احمدی

مشرف شدن ... به مشهد مقدس ... امام رضا علیه السلام

اصول کافی که مرحوم حاج سید محمد معصوم
در آخر این بخط خود اجازه نوشته و کتاب
هم خط سید معصوم علیه [illegible]
([illegible])

[illegible]

در این کتاب ... احمر ...

... در اول کتاب ... و در آخر کتاب

صفحه ۱۶۵

۳۶۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في
جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدو لاوليته ولا غاية لازليته القائم
قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت و
بقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته و
لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته
وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان
تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور
بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة بعد ما انكروه ويوحدوه
بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل
الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة
من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق
من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم

تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه و
جاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج و
دواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا
رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه
عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله
عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله
فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره
والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من
اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته
ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما
مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج
الله ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح
للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم
فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من
استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح
اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز
كله وينقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام
على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء
اليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا
اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة
فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل
الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف

عن اهل الفترة والزمانة اذ خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الرسل والكتب والاداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب فكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقال

الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة

تو زنه قال الباقر ع قيل اقبل الفعل عبارة عن توجيه الى المبداء وادبر عبارة عن توجيه الى المقدمات ... في اول خلق ... القوة
النفسانية الداعية لا اختيار ... وفي قوة ادراك ... والتميز ... الا ... لا ... كان ...
الارتباط والاشراق على النفس ... فيكون المراد ... العقل ... الكمال ... ارتباطه ...
نيابة ... المكنة ... سبب ... تعلق ... النفس ... عاقلاً ...
وان كان ... بزيادتها

نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سبباً يتدارك الله سبحانه بمعونته
وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احداً تمييز
شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء برايه الا على ما اطلقه العالم بقوله اعرضوها على كتاب الله
فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد
في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا
اقله ولا نجد شيئاً احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه
بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث
توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا
مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا
اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد
حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس
حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتاباً اوسع
واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق
والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابتدأ به وافتتح كتابي هذا كتاب العقل
وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان
العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق باب العقل اخبرنا
ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما
اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب باب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن
مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل على آدم ع فقال يا آدم اني
امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلاث فقال العقل
والحياء والدين فقال آدم ع اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل

انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله
وعنه عن محمد بن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوماً لهم محبة وليست لهم تلك
العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم
القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت
لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلاً من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر
خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكاً من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك
هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من
انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان
معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا
هذا عيباً فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش
يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى
الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلاً مبتلى بالوضوء والصلاة
هو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه
يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وامته العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون
عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرايض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب
الذين قال الله تعالى وما يذكر الا اولوا الالباب بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله
تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد
جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا
به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في
ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام
ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا

الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم
فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل
لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل
ما هم وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما
امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام
ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
يرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى و
اورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد اتينا لقمن
الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها

الايمان وشرابها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسايقها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل
التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم
بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة
ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام
ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما
اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته
بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه
يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة
عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة و
معزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم
بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم
مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا
مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا
فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى
اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام
ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة
ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة
فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد
والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسالته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى
ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود

الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه
على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله
مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل
الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم
عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه
مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان
العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم
الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها
بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب
اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن
فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس الا
رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق
وقال الحسن بن علي اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين
قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولو العقول وقال علي بن الحسين ع
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل
تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال
العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه
ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما
يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل
جمال ظاهر فاستر خلال خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده

وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عم اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده
تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عم ان الله عز وجل
خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل
من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم
جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة
فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند
مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه
خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده
الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل
وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده
الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق
والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها
الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر
والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام
والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة و
القنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة
وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق
وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة
وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة
وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم و
ضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة
وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج

والتقية

والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها
الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن
والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في
نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو
من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة
العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده
وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال ما كلم رسول الله صلعم العباد بكنه عقله قط وقال
قال رسول الله صلعم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عم قال قال امير المؤمنين عم ان قلوب الجهال تستفزها
الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عم اكمل الناس عقلا
احسنهم خلقا علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عم فتذاكرنا العقل والادب
فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف
العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصدقة كثير الصلوة كثير الحج
لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك
منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي
الحسن عم لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلعم
وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عم ان الله لما بعث موسى عم كان الغالب على اهل عصره

السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث
عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا
في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه
واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة
على الخلق اليوم قال فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال
فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن
قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده
على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن
علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد
وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل
والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره
فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث
وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية
لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو
فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل علي بن العقل
محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي

[illegible]

كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه
فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه
بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير
الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم
والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا
تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي
من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان
تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف
العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم
يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان
احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته
عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا
بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابرهيم
المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب
المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن
ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال ع لا يعبا باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء
ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله

[illegible]

قال ان العبد يرفع رغبته الى المخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال و
كان ع يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وصحبه وسلم

كتاب فضل العلم ووجوب طلبه والحث عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون
اليه قال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان
كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد
قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع
قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب
العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين
فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم
بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع

قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه
هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع
قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له
انه اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك
علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة
قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم
فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في
كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة
وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن
ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه
من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في
باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه
افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من
شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس
آلوا بعد رسول الله ص الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم
لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك
من ادعى وخاب من افترى. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احبب اهل العلم
ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم. علي بن ابرهيم عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع عيسى عن
يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء
وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء. باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء
ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء
ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم
العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه
العلماء. علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم
خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات
قال وان مات. وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا. الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله

تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ع ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم
وان احب عبادي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع
من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله. باب
صفة العلماء. محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم
من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم
ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية
اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه
فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت. احمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة
في قلب العالم. وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين
لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا
يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي
لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب
العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية

ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب** حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان
بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس
خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته
فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات
المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله
وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن
احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين
احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود
بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت
العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي
في سرعة الموت والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء
باب مجالسة العلماء وصحبتهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر
المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان
تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم
فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الآخرة عمله محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى
من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة **باب** سؤال العالم وتذاكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان
دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل
ومفتاحه المسألة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا
ويتفقهوا او يعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده
ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب
الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين
واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال
قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما
يرين السيف جلاؤها الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة
صلاة حسنة **باب** بذل العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن

حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم
حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك
للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال زكاة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال
بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم باب النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد بن عبد
الله ابي محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك
عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع
اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير
علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما
علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل
الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا
ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد
عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا
عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا

وقال

وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة
قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن
رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال
رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ
والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر
على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة ٢
له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه
فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم
التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل
منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم
والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل
بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا

فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل
عن مثلها فقال علي بن الحسين ع

ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا
فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام
له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل
الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ
عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا و
لا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا
تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر
ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر
في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد
الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه فقال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل باب
المستأكل بعلمه والمباهي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان
لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها
هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله
خير الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه
على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم

١٢

ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله ص وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا
فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن
حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه
فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها باب لزوم الحجة على العالم وتشديد
الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع
قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس هاهنا
واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره باب
النوادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول
روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب
النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي
عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو
فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص
وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة
وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا
وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده
المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم
الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن

عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما العلم
قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا
رسول الله قال نشره علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم
صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب
الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع
وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب
وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم
ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل
ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا
مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا
اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا
منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير
وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال
يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير
الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد
الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه
خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه
عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع

لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد
ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس
كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا
يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن
مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم
عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في
بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي
بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين
يكتمون العلم يوذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال
العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا باب
رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع
الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن
سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته
منك فلا يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن

ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى
قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال
قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال
فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا
فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين
الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا
بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي
سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن
علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل
بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره
قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث
الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث
رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن
ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم تروَ عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها
حق باب التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن

ابي

١٤

ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي
ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا
فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض
طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن
احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب البدع والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي
حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان
معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم
يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى
في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة
قيل يا رسول الله ص وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي
يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو

جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن
هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال لخطايا غيره رهن بخطيئته ورجل
قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين
الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه
من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه
ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء
مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه
امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب
شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري
الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام
ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه
علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا
بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال لا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن
الناس حتى ان الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما
من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا
واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن
حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت ع قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت
الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول
بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل

ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرف فيها امر الله عزوجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة
ضلالة [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت
اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم
الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا
ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال ما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا
جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا
حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا
ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم
وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء
رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان
ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا
الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسأل كيف حرم علي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس
لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من
افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته

ان النور العقلي المفارق ... [illegible] ... النفس الناطقة الانسانية ... [illegible] ... التورية الالهية ... [illegible]

من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن الحلال والحرام فقال حلال
محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع
ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله
القرشي قال دخل ابو حنيفة لعنه الله على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم
قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار و
الطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان
كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله لسنا
من ارأيت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون
الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا
ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع

ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله
ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا
وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه
لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا
علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا
حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار
حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله
بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان

١٤

رسول الله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله
قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من
امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك و
تعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول
ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة
وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على
حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من
مائها قد درست اعلام الهدى فظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة
مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم
كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا
في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من
الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة
ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه
ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم
فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه
بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما
كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما
قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن حكيم

بن جابر عن ابي عبد الله ع قال كتاب بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن
موسى ع قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب
الله وسنة نبيه ص باب اختلاف الحديث علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع
اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن النبي ص غير ما في
ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير
القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى
الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها
الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده
وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام
لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه
ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون
حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار
بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس
مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته
من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من
رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ
لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص

لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فاداه كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ
فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه
قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل
في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به
ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه
حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول
الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله
ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي ياتيني رسول الله ص اكثر من ذلك في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في
منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني
فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها و
تفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها
وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما
ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري
ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله
لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول
الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما
بالي اسالك عن المسالة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا
نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل

صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلعم فيسأله عن المسألة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان
اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال
سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر
فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من
اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا ولكم وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان
اقل لبقائنا ولبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا
وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف
بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف
عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع
قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم
وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله ع قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت
تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن
يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم
وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله
قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى

عن

١٨

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا
عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل
ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان
كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى
حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا
فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت
فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما
اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما
يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال
ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك
الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم حلال بين
وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب
المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال
ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من
الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ قال ما
خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه
اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك
فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات باب الاخذ
بالسنة وشواهد الكتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلعم ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب

الله فدعوه ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف ٣ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق من
الحديث القرآن فهو زخرف ٤ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن
ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف
كتاب الله فلم اقله ٥ بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف
كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر ٦ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال علي بن الحسين ع
ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل ٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال سئل عن مسئلة فاجاب
فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق
الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي ص ٨ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن آبائه عن
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا
باصابة السنة ٩ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من
احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد
غوى ١٠ علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة ١١ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة
في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة
تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان

بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه
خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان اسمه
عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فقال
اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي
انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله
الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله
ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع
ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت
تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع
فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال
لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك
فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني
بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق
ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا
اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان
ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا
غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما و
الذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي
تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض
فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها فقال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال
فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يديك فقد
آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك

فقال ابو عبد الله عم يا هشام بن الحكم خله اليك فخلاه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت
طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال
كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى
بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله
جعفر بن محمد عم فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا
الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لابد من اختبار
ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك
فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل
الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل
ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت
انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان
كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك
قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على
ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد
استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحد
فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان
في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت
له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان
ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك
وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد
ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك و
غضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك

٢٠

بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك
بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن
في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها
حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عم قال دخل
رجل من الزنادقة على ابي الحسن عم وعنده جماعة فقال ابو الحسن عم ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس
هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عم
وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال
ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية
ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عم
ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عم اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني
فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان
بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس
والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابراهيم
عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال
له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر
البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي
عبد الله عم فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسالة ليس المعول
فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عم عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عم يا
هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال
له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا
وانهارا فقال له ابو عبد الله عم ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا

كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب عليه هشام وقبّل يديه ورأسه ورجليه وقال
حسبي يا ابن رسول الله وانصرف إلى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام إني جئتك مسلّماً ولم
أجئك متقاضياً للجواب فقال له هشام إن كنت جئت متقاضياً فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى
أتى باب أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي فقال له
أبو عبد الله عليه السلام ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له أصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت
قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي أنت له عبد فقالوا له عُد إليه وقل له يدلك على معبودك
ولا يسألك عن اسمك فرجع إليه فقال له يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له أبو عبد الله
اجلس وإذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال أبو عبد الله عليه السلام ناولني يا غلام البيضة فناوله إياها
فقال له أبو عبد الله يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت
الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة
الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل
فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت أم للأنثى تنفلق عن مثل ألوان الطواويس أترى
لها مدبراً قال فأطرق مليّاً ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله
وأنك إمام وحجة من الله على خلقه وأنا تائب مما كنت فيه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عباس بن عمرو
الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله عليه السلام وكان من قول أبي عبد الله عليه السلام لا يخلو
قولك إنهما اثنان من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً
فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وإن زعمت أن أحدهما قوي
والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فإن قلت إنهما اثنان لم يخل من
أن يكونا متفقين من كل جهة أو مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظماً والفلك جارياً والتدبير
واحداً والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أن المدبر واحد ثم يلزمك
إن ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينهما قديماً معهما فيلزمك ثلاثة
فإن ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد
إلى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق أن قال فما الدليل عليه فقال أبو عبد الله

وجود الأفاعيل دلت على أن صانعاً صنعها ألا ترى أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبني علمت أن له بانياً
وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى وأنه
شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام و
لا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي
عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام
قال كفى لأولي الألباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر
وبرهان الرب الصادق وما أنطق به ألسن العباد وما أرسل به الرسل وما أنزل على العباد دليلاً على الرب
عز وجل **باب** إطلاق القول بأنه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي
نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت أتوهم شيئاً فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك
عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن
الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله إنه شيء قال نعم
تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغرا رفعه
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق
ما خلا الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله خلو من خلقه وخلقه
خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن علي بن عطية عن خيثمة عن أبي
جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى
فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات
معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان فقال له السائل

وأنت ايضا معروف بحيث قلت لا تدركه الاوهام فالموهوم الذي اثبته مخلوق فلم يثبت وجود الا في الوهم فوردت كما تقول ان كان فاعل من صفات الخلق مبدا الوجود منزه عن تعلق
الادراك بحقيقة ذاته وصفاته فاذا لم يكن ان ادراك شئ على هذا الوجه سقط عن التكليف بمعرفته ولعل الجواب قوة المقول الحاجة السائل ثم اشار اليه بقوله لا تدركه الا وهم
فالموهوم الذي اثبته مخلوق لم يثبت وجود الا في الوهم

فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه
ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شئ والنفس شئ آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي
اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض و
لكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم
الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو فقال ابو عبد الله عليه السلام
هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء
ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشئ خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى
سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال
له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد
عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله
فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة
المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار
اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب
والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة
الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته
اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم احدده ولكن اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة
قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشئ الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية
قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان
من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين
المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا
يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام
هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجئ الاشياء له
الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن

٢١

احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام ايجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم يخرجه من
الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب** انه لا يعرف الا به علي بن محمد عمن ذكره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا
الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا
الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح
وهو الله عز وجل لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر و
لا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح
فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله علي عن بعض اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك
نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه
فوق كل شئ ولا يقال شئ فوقه امام كل شئ ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشئ داخل في
شئ وخارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شئ مبتدا
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون
بالله فقال رحمك الله **باب** ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال
الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
كمثله شئ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي
لا يجتزاء في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد
وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزاء بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شئ ولا يشبهه
شئ لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن
عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم
بما قد عرفكم من نفسه **باب** المعبود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن

ئاب ومن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي
وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب
امير المؤمنين ع حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال
لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم
فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم
هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام
الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما
تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به و
ثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت له جعلني الله
فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد
اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان
الاسماء صفات وصف بها نفسه باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك
متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك
عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال اخبرني
عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين
بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله ص والقيم بعده بما اقام به رسول الله
وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم

في بعض النسخ ...

مفسر قوله الاله يقتضي مألوها معنى الاله المألوه اي المعبود

تناضل ... ناضلت ...

قوله غيره ... الملحدين

بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال
ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا
كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي
بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا
ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل
حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا
اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء
كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان
جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته ولا يحد
ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق و
الامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات
ولا يجار من شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا
نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق
بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك نسألك
قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف
وكان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية
وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير
المؤمنين ع متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية
فقال يا امير المؤمنين أفنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص وروي انه سئل ع اين كان
ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن علي بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عم قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون
ان عليا عم من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير
المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا
كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل
بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان
دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عم اكان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة
وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي
عن ابي عبد الله عم قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ثكلتك
امك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا
بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول
الله صلعم باب النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عم قال ان اليهود سألوا رسول الله صلعم فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم
نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عم قال سألت ابا عبد الله عم
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه
غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه
ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا
يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا
احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل
علي بن الحسين عم عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل
الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد

هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عم عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله
احد فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي
باب النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر عم تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا و
رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عم ان الله تبارك وتعالى يقول وان الى
ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك
فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عم يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما
وكلوا به فطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب
من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من نظر في الله كيف
هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عم قال ان ملكا
عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا
اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عم يا ابن آدم لو اكل
قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان
كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عم قال ان يهوديا
يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلعم فقال يا محمد جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا
رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف

اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال عن ابن نجران ... قال فأتى حول الحجرة لا يخرج فلك الاكثم طلبا لك عربي مبين يا نجبت اقر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نجبت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سالت ابا جعفر عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى ابائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة

الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم

كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى
بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف
فقال اما تقرء القرآن قلت بلى قال اما تقرء قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون
فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن
القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم
تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها
على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال
من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر
فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب
فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من
الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في
المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي
يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك
جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء
فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل
ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن

الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد
بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما
بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد

فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه
فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا
بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
قال قال لي علي بن الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف
بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين
قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له ان محمدا ص رأى ربه في صورة الشاب الموفق
في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة
والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك
سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك
اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم
الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط
الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في
هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه
غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا
سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا
في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف

ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن
موسى بن جعفر عم الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه
وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال
سالت ابا الحسن عم عن شيء من الصفة قال لا تجاوزوا ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت
اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف وليس كمثله
شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد
اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا
يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عم سنة خمس
خمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك
فوقع بخطه عم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد خالق ليس بمخلوق ويخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم
ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله لا يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا
الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن
محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال ان الله عظيم رفيع
لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف
حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين
حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بالحيث وهو الذي حيث
الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل
في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم

وهو اللطيف

وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عم سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله
جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عم سبحان من لا يعلم
احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه
الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عم اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان
من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن زيد
قال جئت الى الرضا عم اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها
ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء
كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام
لا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف
الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة
ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد
بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم عم قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم
انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة
او بخلقه او بتحديد او باعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت
الى ابي الحسن عم اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس
بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عم فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر
لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل
ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عم ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة
متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة

قال قلت له فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسّم الاجسام ومصوّر الصور لم يتجزّأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم
يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ ولكن هو المنشئ فرق بين
من جسّمه وصوّره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم
ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس
شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى
الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته
ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم
قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء باب صفات الذات علي بن
ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع فلما احدث الاشيا
وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور
قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل
الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان
الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب
الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان خلق الاشياء وكوّنها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق وما
كوّن عندما كوّن فوقّع بخطه ع لم يزل الله تعالى عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء
بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله
ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول

لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت
جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه ع لم يزل الله عالما تبارك
وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن
سكرة قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق
انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم
يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد
اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى
ذكره باب آخر وهو من الباب الاول علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة
قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع بالبصر
بالسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال
قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق
وليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق
الذي سال ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير
سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه
انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت
سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن
سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون
الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن
الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع

علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سأفعل
كذا ان شاء الله ولا تقول سأفعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشاء فاذا شاء
كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه
لا يروّي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله تعالى
الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف
لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع ٤
قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل ٢
عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد
وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو ٢
عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع فكان من سواله ان قال له فله رضا
وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال
تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل و
خالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه
عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين
المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن ٣
مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين
وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود
ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات
الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات

الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه
وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض
من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني
ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر
ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر
ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا
وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال
اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع و
بصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها
الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل
الجور والظلم باب حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت
وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار
مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء
معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو
الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل
اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما
فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام
المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث
فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى يتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء
الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة
وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن

فيرد على الانتهاء حيث قالوا ان الله غاية الغايات لان غاية ما يدرك الانسان
وغاية الانسان هو الله ... فحيث اشار اليه عز وجل بقوله
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فاعلم
بان كونه غاية امر موهوم مصنوع ... فلم يعرف ...

بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا ع
هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا
الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان
يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار
لنفسه العلي العظيم لانه الاعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على
كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن
يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق
ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى
غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون
فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو
التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال
فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحد من زعم انه
عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق
والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن بسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء
الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم
انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله
واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن

الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين
مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع عن قول الله الله نور
السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات
وهادي من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن
ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه
واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال
او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان
الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر
على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون
ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا
ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد
سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية
كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه
الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال
كنت عند ابي جعفر الثاني ع فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات
في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو
انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان
لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول

لم يزل بتصويرها وهجائها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها
وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله
القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم
في ذاته لان ما سوى الواحد متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم
بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة
العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى
الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا
فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه بصيرا
لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين
وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها
والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب
الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية
للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش
المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا
كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف
ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان
تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله ع
حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال
وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال انفة لله

٣١ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن عيسى جميعا عن
ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية
كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه
زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني
ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد
الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح
احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك
ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس
بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه
وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد
لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع
المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني
فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف
خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف
لعلمه بالشيء اللطيف أولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف
ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منهما ما لا يكاد
تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا
صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء

الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء
اليها ثم تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها
لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج
ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء
علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم
صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة
الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء
وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن
لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول
ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه
سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء
فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من
الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم
بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة
قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد
معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما
يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا وقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد
كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس
باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به
على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه
مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم
لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما
لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما

رأيت وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي به نسمع لا نقوى على
البصير ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف
المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء
ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا
في كلام الناس الباقي والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على
قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا
الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا
لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر
والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا
للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله
لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم قد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك
لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي
يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى
عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا
الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم
سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى
علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر
يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع
لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا

قوله ما الصمد ... بان المراد به السيد المصمود اليه في كل شيء ... [illegible]

[illegible]

الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا
اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا باب تاويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني ع
جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير علة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر ع
عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعا بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد
بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء
ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد
المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك
هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في
صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة
الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التي لا اجواف
لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم ع اعلم بما قال وهذا الذي
قال ع ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل
ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي ص
من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها
يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعرا
شعر ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان
شعر ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في حذيفة بن بدر وعلوته بحسام ثم
قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج
واليه يلجئون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد
باب الحركة والانتقال محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس
الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون

قوله انما منظره اي ما ينظر اليه في القرب والبعد سواء اي لا يختلف اطلاعه على الاشياء بالقرب والبعد فيه انما يجريان في المكان بالنسبة الى المكانى فهو منزه متعال عن المكان وهو في غاية التجرد
لا يتصف بالقرب والبعد ... بالنسبة اليه بل يحتاج اليه كل شيء في وجوده وجميع كمالاته وهو ذو الطول والفضل لا اله الا الله هو
العزيز الحكيم ... الى الاستدلال على غناه عن كل شيء وحاجة كل شيء اليه بالوحدة ووجوب الذاتية وهو منزه المتوحد بذاته ...

ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره
في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو
ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك
من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون
هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك
او زوال واستنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين
وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه
رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم ع قال لا اقول انه قائم فازيله عن
مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده
بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج
الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله ع
في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غايبا
من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم
اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض
واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث
في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل
به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال
كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد ع جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون
موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي
انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره فكيف

تقدم

[illegible]

ميكيف عليه جلّ عز على هذا المثال فوقع علم ذلك عنده وهو القائل الله عاهو احسن تقديراً واعلم
انّه اذا كان في السّماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علماً وقدرة وملكاً واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الّا هو رابعهم
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن ابي عبد الله ع في قوله ما يكون من نجوى ثلثة الّا هو رابعهم ولا خمسة الّا هو سادسهم فقال
هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف
والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها
الحواية في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى على
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان
ابا عبد الله ع سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسّره لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه
وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثاً ومن زعم انه في شيء فقد
جعله محصوراً ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولاً في قوله وهو الذي في السّماء اله وفي الارض اله
على ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن
آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السّماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت
فخبّرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة

[illegible]

[illegible]

فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السّماء اله
وفي الارض اله وفي البحار اله وفي كل مكان اله فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز باب العرش والكرسي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين ع فقال له اخبرني عن
الله عز وجل يحمل العرش او العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليماً غفوراً قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير
المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرّت الحمرة ونور
اخضر منه اخضرّت الخضرة ونور اصفر منه اصفرّت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو
العلم الذي حمّله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلايقه
اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته
وقدرته لا يستطيع لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حيوة ولا نشوراً فكل شيء محمول والله
تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء
سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين
هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الّا هو
رابعهم ولا خمسة الّا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الّا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط
بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السرّ واخفى وذلك
قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون
العرش هم العلماء الذين حمّلهم الله علمه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق الله
في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحيوته حييت قلوبهم وبنوره
اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث

[illegible]

[illegible]

٣٧

قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش
اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه
لانه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال
عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله
ومن حول العرش والله الحامل لهم والحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل
شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية
التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على
كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله
تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا
عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري
عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع
المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السماوات والارض
وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي
وسع السماوات والارض فقال بل الكرسي وسع السماوات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض السماوات والارض وسعن الكرسي
ام الكرسي وسع السماوات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش
العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال

[illegible]

٣٨

ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله
محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك
فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما
اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء
النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا
على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق باب الروح علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع
عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح
التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك
كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح
مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت
بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفا
ها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه و
الروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية في المرة
الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء

[illegible]

خلق ما كان قدرةً بان بها من الأشياء وبانت الأشياء منه فليست له صفة تنال ولا حدٌّ يضرب
له فيه الأمثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات وضلّ هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته
عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون
حجب من الغيوب تاهت في أدنى أدانيها طامحات العقول في لطيفات الأمور فتبارك الله
الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا أجل
ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له أوّل مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه
هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حدّ الأشياء كلها عند خلقه إبانةً لها من
شبهه وإبانةً له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال له هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال
هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له أين لكنه سبحانه أحاط بها علمه وأتقنها صنعه
وأحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في
السموات العلى إلى الأرضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء محيط والمحيط
بما أحاط منها الواحد الأحد الصمد الذي لا تغيره صروف الأزمان ولا يتكاده صنع شيء كان
إنما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع
شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلّم والله لم يجهل
ولم يتعلم أحاط بالأشياء علما قبل كونها فلم تزدد بكونها علما علمه بها قبل أن يكوّنها
كعلمه بها بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا
استعانة على ضدّ مناو ولا ندّ مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون
فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكر في علم حادث أصاب
ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وأمر متقن
توحّد بالربوبية وخصّ نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرّد
بالتوحيد والمجد والسناء وتوحّد بالتحميد وعلا عن اتخاذ الأبناء وتطهّر وتقدّس
عن ملامسة النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا له فيما ملك
ندّ ولم يشركه في ملكه أحد الواحد الأحد الصمد المبيد للأبد والوارث للأمد الذي لم يزل

ولا يزال

ولا يزال وحدانيا أزليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الأمور الذي لا يبيد ولا ينفد
بذلك أصف ربي فلا إله إلا الله من عظيم ما أعظمه ومن جليل ما أجلّه ومن عزيز ما أعزّه وتعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة
وهي كافية لمن طلب علم التوحيد إذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع ألسنة الجن والإنس ليس فيها
لسان نبي على أن يبيّنوا التوحيد بمثل ما أتى به بأبي وأمي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه
ولولا إبانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد ألا ترون إلى قوله لا من شيء كان و
لا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف أوقع على ما أحدثه صفة
الخلق والاختراع بلا أصل ولا مثال نفيا لقول من قال إن الأشياء كلها محدثة بعضها من بعض
وإبطالا لقول الثنوية الذين زعموا أنه لا يحدث شيئا إلا من أصل ولا يدبّر إلا باحتذاء مثال
فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لأن أكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث
العالم أن يقولوا لا يخلو من أن يكون الخالق خلق الأشياء من شيء أو من لا شيء فقولهم من شيء
خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة وإحالة لأن من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فأخرج أمير المؤمنين
عليه السلام هذه اللفظة على أبلغ الألفاظ وأصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من إذ كانت
توجب شيئا ونفى الشيء إذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من أصل أحدثه الخالق كما قالت الثنوية
إنه خلق من أصل قديم فلا يكون تدبير إلا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال
ولا حدّ يضرب له فيه الأمثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام أقاويل المشبهة
حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من أقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم
يعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع إلى إثبات هيئة لم يعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسّر عليه السلام
أنه واحد بلا كيفية وأن القلوب تعرفه بلا تصوير ولا إحاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد
الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا أجل ممدود ولا نعت
محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن
فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الأعراض والأجسام لأن من صفة الأجسام التباعد
والمباينة ومن صفة الأعراض الكون في الأجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة

الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة
والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس
وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا
في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز
الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية
لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن محمد بن الحسن عن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع الطريق في منصرفي من مكة الى
خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في
الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق
ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به
نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار
عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه
فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع
الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع يخطب
على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير
المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف
رايته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له
بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر
لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه

الاماكن

الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده
والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته
بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة
واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها
على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق
بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة
بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا
اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت
انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به
قط خطب امير المؤمنين ع الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته
الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته
على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه
ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه
مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود
والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع
لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله
نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع
وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن
قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن
صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم ع اساله عن شيء من التوحيد فكتب
الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام
ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة

كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع
منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال
كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم
وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن
رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد
العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث
اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي
عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا و
لم يولد فيكون موروثا هالكا ولم يقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار
فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم
يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا
مكان الذي بطن من خفيات الامور فظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير
الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته
لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن
وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته
واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من
نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل
الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق
بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من
تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت

عن

من ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء بالقهر
له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق
اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدا ما اراد ابتداءه وانشا ما اراد انشاءه
على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع
محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا و
نستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه
بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا
مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وهجر
الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا
واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع
عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون
يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك
وجه الله الذي يؤتى منه علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك و
كذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني الذي اعطاه الله
نبينا محمدا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده
المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحديث

محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله اسماء الله التي لا يقبل الله من العباد
عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن
سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا وصورنا (فاحسن خلقنا)
فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة
والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار
وايعنت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله
ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى جل وعز فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق
اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط
نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما
يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء
مما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا
ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم
يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق
تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال
الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله
ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي
قال سمعت امير المؤمنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

القول بالبداء رد على اليهود حيث زعموا انه تعالى فرغ من الامر ... فلا يقدر على شيء ... عليه وبعض التزام انه يجدد له تعالى تقديرات وارادات في كل يوم بحسب المصالح المتجددة ...

[illegible]

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا
حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان
الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت
عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله و
بنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب
بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله جل وعز وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واجل واعز وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا
بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني
الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله باب البداء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عبد الله
بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في
هذه الآية يمحوا الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله
نبيا حتى يأخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء و
يؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال
كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من
خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته

ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدّم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد
عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها
ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان
عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم
مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علّمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن
نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم يبد له
من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم
شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى
يوم القيمة أليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم
بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي
جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلعم بما كان منذ كانت الدنيا وبما
يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى
وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة
وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية
ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى
شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل

كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل
تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام
المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دبّ ودرج من انس وجن و
طير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع
العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف
صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير
قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح
عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم **باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا**
بسبعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان
جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص ومحمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا
عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات
ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير
هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل **باب المشية والارادة** علي بن محمد عن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء
الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه
فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء و
اراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل
بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء وشاء

ولم يامر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان
يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان الله ارادتين ومشيتين ارادة حتم و
ارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة
وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق
ولم يشاء ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب
ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض
لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله ابن
آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك
اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة
بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع
قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله جل وعلا ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه
ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه
لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن
شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت
فداك يا ابن رسول الله ص من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم
فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك

وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية
القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا
حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي
عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم تداركه
السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء
ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم الله له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل
الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا الله
لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل
لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا
بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين
اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام أبقضاء من الله وقدر فقال له اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا
هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال
له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون
وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ

وكيف لم تكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب
والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن
ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة
اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله
تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها
ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين و
منذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت
الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك
ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير
والشر اليه فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك فقلت فجبرهم على المعاصي
قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله تعالى يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية
لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم
ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما
الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود
من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستأذنته ان اقبل رأسه

وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما
امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير
قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون
قال فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت فيكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق
طويلا ثم رفع رأسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن
قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سألت هذا
القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله
العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك
بين ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر ع
وابي عبد الله ع قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها
والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا
نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما
فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس
عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي
قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله
الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك اجبر الله العباد
على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال فبينهما منزلة قال

فقال انظر اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله ره وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين
بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت
وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك
المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية علي عن اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله اكرم من ان يكلف الناس
ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد **باب** الاستطاعة علي بن ابراهيم عن
الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال
يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله
قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان
يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلى بينه وبين ارادته
فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة
فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال
فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت تستطيع
ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل
مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم
يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال
لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة

الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة
محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن
صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا
مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا
للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة
قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال
بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر
من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء
من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد
الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء
لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول
ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا
يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين
الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب** البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد
فيها صنع علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة
بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها

قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ
واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على
الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن
بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله وهديناه النجدين قال نجد الخير
والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله هل جعل
في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا
يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا
الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد
الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال
من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته
عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن
ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم
واليقظة

باب حجج الله على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن
ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم
ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن
ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي
عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي
ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب
فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انيمك وانا

اوقظك

اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا
نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم
وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا
خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم
لا يجدون

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل
السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا
احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته
ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله
اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة
يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
ع قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده
واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا
هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه
ص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا
الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص اني سمعت ابي ع يقول
ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله ع ندعو الناس
إلى هذا الأمر فقال لا يا فضيل إن الله إذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعا
أو كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة

باب الاضطرار إلى الحجة

قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله
حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع أنه قال للزنديق
الذي سأله من أين أثبت الأنبياء والرسل قال إنا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا
وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم
ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت أن له سفراء في خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده
ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن
الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين
بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من أحوالهم
مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما أتت به الرسل والأنبياء
من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته
وجواز عدالته. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
لأبي عبد الله ع إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت إن من
عرف أن له ربا فقد ينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه
إلا بوحي أو رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف
أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون أن رسول الله ص كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
فإذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت أن
القرآن لا يكون حجة إلا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم أجد أحدا يقال إنه يعرف ذلك كله إلا عليا
صلوات الله عليه وإذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري

وقال

وقال هذا أنا أدري فأشهد أن عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس
بعد رسول الله ص وأن ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن إبراهيم عن يونس
بن يعقوب قال كان عند أبي عبد الله ع جماعة من أصحابه منهم حمران بن أعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن
الحكم وهو شاب فقال أبو عبد الله ع يا هشام ألا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله ص إني أجلك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال أبو عبد الله ع
إذا أمرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت إليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن
عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فأفرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت أيها العالم إني رجل غريب تأذن لي
في مسألة فقال لي نعم فقلت له ألك عين فقال لي يا بني أي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل
عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وإن كانت مسألتك حمقاء قلت أجبني فيها قال لي سل
قلت ألك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال أرى بها الألوان والأشخاص قلت فلك أنف قال نعم
قلت فما تصنع به قال أشم به الرائحة قلت ألك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال أذوق به الطعم قلت فلك أذن
قال نعم قلت فما تصنع بها قال أسمع بها الصوت قلت ألك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال
أميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت أوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني إن الجوارح إذا شكت في شيء شمته أو رأته أو ذاقته أو سمعته
ردته إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فإنما أقام الله القلب لشك
الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب وإلا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا أبا مروان فالله تبارك
وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شكت فيه ويترك
هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم
لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت إلي فقال لي أنت
هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن أين أنت قال قلت من أهل الكوفة
قال فإذن أنت هو ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك

فضحك ابو عبد الله ع قال يا هشام من علّمك هذا قلت شيء اخذته منك والّفته فقال هذا والله
مكتوب في صحف ابرهيم وموسى علي بن ابرهيم عن ابيه عمّن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند
ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت
لمناظرة اصحابك فقال له ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام
رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت
الوحي عن الله عزّ وجلّ يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا قال
فالتفت ابو عبد الله ع اليّ فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلّم ثم قال
يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلّمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق
وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان
تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلّمين
فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول و
كان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان
عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلّم الكلام من علي بن الحسين ع فلمّا استقرّ بنا المجلس وكان
ابو عبد الله ع قبل الحجّ يستقرّ اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو
عبد الله ع رأسه من فازته فاذا هو ببعير يخبّ فقال هشام وربّ الكعبة قال فظننّا
ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبّة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اوّل
ما اختطّت لحيته وليس فينا الّا من هو اكبر سنّا منه قال فوسّع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلّم الرجل فكلّمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقيّ كلّمه
فكلّمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر
كلّمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما ممّا قد اصاب الشامي فقال للشامي كلّم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى
ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربّك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل

القارة الأكمة ... فازة ... الخبب ضرب من العدو ... الفازة مظلّة

المراد بالطاقي محمد بن النعمان الاحول ... مؤمن الطاق ...

بل انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجّة ودليلا كي لا يتشتّتوا او يختلفوا
يتألّفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربّهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من
قال الكتاب والسنّة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنّة في رفع الاختلاف عنّا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام
في مخالفتنا ايّاك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلّم قال الشامي ان قلت لم
نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنّة يرفعان عنّا الاختلاف ابطلت لانّهما يحتملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكلّ واحد منّا يدّعي الحقّ فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنّة الّا ان لي عليه هذه الحجّة
فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليّا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربّهم او انفسهم فقال هشام
ربّهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقّهم
من باطلهم قال هشام هذا القاعد الذي تشدّ اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جدّ
قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عمّا بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعليّ السؤال فقال
ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي
يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة انّ الاسلام قبل الايمان
وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا
اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله ص وانّك وصيّ الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري
الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول
فقال قيّاس روّاغ تكسر باطلا بباطل الّا انّ باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلّم واقرب
ما تكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون منه تمزج الحقّ مع الباطل وقليل الحقّ يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفّازان حاذقان قال يونس فظننت والله انّه يقول لهشام قريبا ممّا قال
لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلّم الناس فاتّق الزلّة
والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان
طرقك طارق منّا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد
ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك

في وقت رسول الله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من

قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنّة

عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك
هالك وان لا يكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس
مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق
علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر
النار لم يخبرك خاف عليك الا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال
ان ادخل النار ثم قال قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب
ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن
كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك
بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله ع
بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن
فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه باب طبقات الانبياء والرسل
والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه
قال قال ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي
يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم
على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس
قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى
في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ع نبيا و
ليس بامام حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي
الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان
الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال
فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء ع علي بن ابرهيم عن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم
عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا
واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك
للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم ع قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين باب
الفرق بين الرسول والنبي والمحدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما
النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت و
يرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا
هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول
والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع والنبي ربما سمع الكلام
وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي
يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
ونحو ما كان رأى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة
وكان محمد ص حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها
قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى
في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد

عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه
والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع
الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك
قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء ع باب ان الحجة
لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى
يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع
قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا
تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب ان الارض لا
تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال
قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم
وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة
يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي
العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال قال ان الله لم يدع الارض
بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله

اجل

اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال
اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض آدم ع الا وفيها امام
يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا
تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو
بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن
ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد
فقال لا لا تبقى اذا لساخت الارض علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن
ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت
باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا
الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله
عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان
لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي
عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن
كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر

مخافة من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد
٦ عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما باب معرفة الامام والرد اليه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال
لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا
قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص و
موالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى ع والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف
الله عز وجل ٢ الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال
حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله و
الائمة كلهم ع وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل
الاول ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي
عبد الله ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث
محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد
رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله
ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله
ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله
يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى
قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا
الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل ٤ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من
عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت

فانما

فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير
المؤمنين ع اماما ثم كان الحسن ع اماما ثم كان الحسين ع اماما ثم كان علي بن الحسين ع اماما ثم كان محمد بن
علي ع اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله ص ثم قال
قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء
الله تبارك وتعالى في ارضه ٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا
حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا
ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله
عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره
لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم
آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولاة الامر بطاعة الله ولرسوله وهو الاقرار بما
انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من
ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور و
كيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واهل بيته واقروا
بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر
رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من

وراء الحجب الا بنا لتستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري
الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا
عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ص ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ... يقول كل من دان
الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله عز وجل فسعيه غير مقبول وهو ضال
متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة
وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي
براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة
لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك و
الله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان
مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون
عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكواء الى
امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا
ونحن على الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه
ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا
ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب

الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت
بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن
ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة
فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا
جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل
ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة
الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الآية

باب فرض طاعة الائمة ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى
يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا
عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته و
بهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن داود بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة [illegible]

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا
صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي
عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة فقال ع نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله و
الذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع
فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر
والطاعة مجرى واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال
كنت قائما على رأس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى
العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول
الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله و
لكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا
من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى
الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله
به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به
العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله
وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر

قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله
وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده
الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه
ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير
المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة
للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم
من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد
ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول
فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين
مضى ص من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما
قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم
وحذيفة قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه و
اذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت
ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي الحسن بن علي
واشهد على الحسن ع انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد
الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه فقلت واشهد على

الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت رأسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا
جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني رأسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك
الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة
وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني
عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد
الجوهري عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم
الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين
تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد ص
شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد
العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل
ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق
صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد
بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله ص ورسول الله ص على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن

ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء
الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا و
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا
عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك
وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان
الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن
وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلم هم الهداة

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن
الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن
الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان
منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا
بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص
المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد
هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك
الرجل ماتت الاية مات الكتاب والسنة ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول
الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي اما والله

انما انت منذر ولكل قوم هاد

ما ذهبت منّا وما زالت فينا الى الساعة باب ان الائمة ع ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله
انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له
جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على
من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي
على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلعم لقد انبأني جبرئيل باسمائهم
واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد
بامره فخلق خلقا فقدّرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى
عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا
عُبد الله عز وجل ولولانا ما عُبد الله باب ان الائمة ع خلفاء الله عز وجل في ارضه و
ابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن
سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عُرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين

آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة ع
باب ان الائمة ع نور الله عز وجل في ارضه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال
حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن
قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة
من آل محمد ص الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض
والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون
قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد و
يتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما
سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة ع احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني
اماما تأتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة ع يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة ع فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب

درّيّ فاطمة كوكب درّي بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية
ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور
امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة ع من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة وقال في
قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدي المؤمنين و
بايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع
مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن وموسى بن عمر عن الحسين بن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفؤا
نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب** ان الائمة عم هم اركان الارض
صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ص ولمحمد ص الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه
في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك
بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
يهلك وكذلك الائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا و
الميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد حملت

على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول
محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال
دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين ع
يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسول الله ص
الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل
وعلى رسول الله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض
ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر
الاعظم وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت
لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة محمد رسول الله ص وهي حمولة الرب وان محمدا ص يدعى
فيكسى فيستنطق وادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه
محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي
عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به اخذ به وما نهى
عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لمحمد ص
المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى

الأمّة وسبيلها الذي من سلكه الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للأئمة
واحدًا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل
هداه لا يهتدي هادٍ الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما
اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي
جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة
والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي
عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة
الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام ع وصفاته

ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا
كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا
عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين
وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر
عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة
من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل
الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك لهم شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر
الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى
مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع

سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي ص فقال جل
وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في
ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد
محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان
الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ص ومقام امير المؤمنين ع وميراث الحسن والحسين صلوات
الله عليهما ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة
اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء
والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث
لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال
على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل
في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق
والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية
النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله

الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا
يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من
غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة
الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب
وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من
شانه او فضيلة من فضايله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه
او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم
من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين
يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم
والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا
اقامة الامام بعقول حايرة بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى
يوفكون ثم اجتمعا في الرواية ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في
الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله واهل بيته الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال الله عز وجل وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما
لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون عصينا بل هو

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل
وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول
ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من
هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي
العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد
الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه
وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله تعالى في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله
عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم
يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء و
الزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب
الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل
تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا
لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل

اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع
علمه فمن عرف من امة محمد صه واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه
لان الله وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار
وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه
ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام
لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما
علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم
التلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك
فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه
الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع
وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلعم لم
يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا
عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا
عن الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم
والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حيوته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته
وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده
وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم
امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل
دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته

واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل
عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من
كل مجوج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه ع فليس يجهل حق هذا العالم الا
شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله عز وجل باب ان الائمة عليهم السلام
ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن
محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون
الناس على ما آتيهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله
اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
٢ غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
٣ من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل
ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان فقال الطاعة المفروضة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون
٤ الناس على ما آتيهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون على ابرهيم

عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل
ابرهيم والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم
وينكرونه في آل محمد ص قال قلت قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من
اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم باب ان الائمة ع هم العلامات التي
ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال
حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم
رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط
بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فقال رسول الله ص النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم
رسول الله ص باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة ع الحسين بن
محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي
ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون
قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله
من نبأ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله ص من الكون مع الائمة ع الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد

محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
كونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من
احب ان يحيى حياة الانبياء ويموت ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم
ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله
تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله و
فضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم
الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك
ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق
علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد
اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن
التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال
ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين
الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان

بفتنة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا ع وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة ع اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى نحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل جلاله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص واهل بيته ع المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة

واحدة

واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في

شيعتهم

المسئلة

انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون

الذكر م

العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم
يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم
الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون
في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده ع باب ان الائمة ع قد اوتوا
العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى
بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع وعنه عن محمد بن علي عن عثمن
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال
من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة باب في ان من اصطفاه
الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس
يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال
الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين

بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة ع باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام
يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام
الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله ص من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون
ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني
الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان
قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم
وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله
عز وجل ايمانكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام
باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة ع الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد
الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا
عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا

يفوزون من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما
تكذبان أبالنبي أم بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن أبي يوسف البزاز قال تلا أبو عبد الله ع هذه الآية واذكروا
آلاء الله قال أتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت أبا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين
عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه باب أن المتوسمين
الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن ابن أبي عمير قال أخبرني أسباط بياع الزطي قال كنت عند أبي عبد الله ع فسأله
رجل عن قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثني أسباط بن سالم
قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال له أصلحك الله ما تقول في قول الله
عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن إسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله
جل وعز إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة ع قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن
فإنه ينظر بنور الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
فقال هم الأئمة ع وإنها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا أبدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم
عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه
في قوله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وأنا من بعده والأئمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن
إبراهيم بن أيوب بإسناده مثله باب عرض الأعمال على النبي ص والأئمة ع محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال

تعرض

تعرض الأعمال على رسول الله ص أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله
عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الأئمة ع علي بن إبراهيم عن أبيه
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤون رسول الله ص
فقال له رجل كيف نسوؤه فقال أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك
فلا تسوؤوا رسول الله ص وسروه علي عن أبيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن أبان الزيات
وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولأهل بيتي فقال أولست أفعل والله إن
أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي أما تقرأ كتاب الله تع وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب ع أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن
أبي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر ع أنه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب ع عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا ع
يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله ص أبرارها وفجارها باب أن الطريقة التي حث على الاستقامة عليها ولاية علي ع أحمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن أبي جعفر ع في قول الله
تعالى وأن لو استقاموا على ولاية أمير المؤمنين علي والأوصياء من ولده ع وقبلوا طاعتهم في أمرهم
ونهيهم لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي الإيمان بولاية
علي والأوصياء الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمن
عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال أبو عبد الله ع استقاموا على الأئمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب أن الأئمة ع معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة
أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن
الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسمعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد ع

عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة و
بيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد الخشاب قال حدثنا بعض
اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح
الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة
الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا
فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده باب ان الائمة ع ورثة العلم
يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان عالما والعلم
يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم
يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع العلم يتوارث ولا
يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة
الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان
رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم
قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم
وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند
امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع
اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد ص علم النبيين وانه جمع
ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسألني أهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي

عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا
يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه
ان الارض لا تبقى بغير عالم باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء ع الذين
من قبلهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ع
الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء
الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل
اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا
وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في
كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين
شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا
واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا
على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ع ان الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم ع وما من
نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد ص وان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله
اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد
رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا
وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان

ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان
ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس
الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان
سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى
فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه
محمدا ص وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت
جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال
الذكر عند الله والزبور الذي انزل الله على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت
فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا
الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك
في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد
اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن
يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله تعالى يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان
وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به
مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض

الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل
واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة ع عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها كلها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث
بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال
لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا
ابو الحسن ع يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه
وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع فحكى له
هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم
نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه
ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم
بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان
من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا
قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي
وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت
لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير
معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله
اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة ع وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما
جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده ع محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن

سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع
القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن
عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا
اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او
مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله
الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه
تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج
ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال
قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا
وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب ما اعطي الائمة ع من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان
اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف
بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من
طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي
موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين
حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى

محمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول
عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة ع من آيات
الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن
مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصى موسى ع لآدم فصارت الى شعيب
ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين
انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع يصنع بها ما كان يصنع
بها موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون
يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف
ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي
بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع
عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا
قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل
حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعثت عين منه فمن كان جائعا شبع
ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين
ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اتدري ما كان
قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة

فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يو
بمصر من التميمة وجد يعقوب ع ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص
الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد ص

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلعم ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن السعيد السمان قال كنت
عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال
لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم
اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب
في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان
سيف رسول الله صلعم عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه
ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين ع فان كانا صادقين فما علامة
في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله وان عندي لراية رسول الله صلعم ودرعه
ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله وان عندي لراية رسول الله صلعم المغلبة
وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود ع وان عندي الطست الذي كان
موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلعم اذا وضعه بين المسلمين والمشركين
لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا
كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة
ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلعم فخطت على الارض
خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله صلعم لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع
عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل

فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ترك رسول الله صلعم في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي
طالب ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال
لبس ابي درع رسول الله صلعم ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله
من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع
عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي
فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل
اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر ع
قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم لما قبض
ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله ع
عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم لما قبض ورث علي
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار
الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله صلعم الوفاة دعا العباس بن عبد
المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته
فرد عليه فقال يا رسول الله ص شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح
قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي

دينه فقال يا ابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من ياخذها
بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك
علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم
حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية
والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها قبل ساعتي تلك
يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل
اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال
عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه
والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع
وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين
العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى يبعث الرجل
في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم
والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين ع ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة
قبض رسول الله صلى قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت
قبره وروي ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى فقال بابي انت وامي ان ابي
حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله
ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني
ذلك الحمار باب ان مثل سلاح رسول الله صلى مثل التابوت في بني اسرائيل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت
على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن الحكم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما

دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال قال
ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما
دار السلاح فينا دار العلم باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة ع عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا
بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك
يتحدثون ان رسول الله صلى علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى
عليا ع الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض
ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة
قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى
واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه
حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك
انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا
والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما
يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء
الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء لمصحف فاطمة
عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال مصحف فيه مثل قرآنكم
هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه
لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم
الساعة قال قلت جعلت فداك اي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر و
الشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن
عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني

هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك

نظرت في مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على
فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها
فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته
بذلك فجعل امير المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس
فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي
شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ع ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة
ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه
نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي
وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة
فان فيه وصية فاطمة ع ومعه سلاح رسول الله ص ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما
قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج
فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف
فاطمة ع قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت
بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع
يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون

بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا
نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله ص وخط
علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد
الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له
سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن
عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد
بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر
قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه
واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد
قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ص ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت
صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل
ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه فان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف
قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه
قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته
واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه
من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول
الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون

فقال صدقت يا ابن رسول الله سأأتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر
مع رسول الله صلعم قال فضحك ابي ع وقال ابى الله عز وجل ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى
على رسول الله صلعم ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له
اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في
الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة
بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم
من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال
فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي
ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل
يقول لرسوله صلعم انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلعم يعلم من العلم شيئا لا يعلمه
في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد
من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلعم من علم الله عز ذكره اختلاف
فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلعم فيقولون نعم فان قالوا
لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من
الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله
صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده
يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلعم مؤيد ولا يستخلف رسول
الله صلعم الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف في
علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلعم
كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين
فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من
الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء

احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل
لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره
الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخطئ وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل
لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال
فان قالوا لا نعرف هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال هاهنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن
قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت
لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله
لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال هاهنا تفلجون
يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز وجل قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين
او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر نعم فيه
جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس
في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة
الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما
فاتكم مما خص به علي ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلعم فقال الرجل
اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله ع
قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون
ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له
هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف
والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع
الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره
اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم

ذهب وانا رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاضٍ كيف انت صانع به قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت
جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه
شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا
حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله
ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر
في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت
من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول
الله ص فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك
به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال
ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين
قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل في ليلة
القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه
مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة
سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى
ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة
من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن
في ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله وهل تدري لم هي خير

في ليلة القدر

وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر

من الف

من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله
عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف
لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا
على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر
لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله ع قال كان علي ع كثيرا ما يقول ما اجتمع العدوي
والتيمي عند رسول الله ص واله وهو يقرا انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك
لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رات عيني ووعا قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي
فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا
فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري
فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك
الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر ع قال يا معشر
الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد
رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص
يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها
محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا
قال ابو جعفر ع ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله عز وجل
نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد صلى الله عليه واله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد

يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر

فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم

فشيّع رسول الله ص من في اصلاب الرجال ممن امتد قال وما يكفيهم القرآن قال بلى قد فسره لرجل واحد
وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل يا با جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله
العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول
الله ص مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال
او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ
الكتاب اجله وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم
الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم
جبرئيل ع قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل ع او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل فلا
شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة
ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في
ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ص
ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم
الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده
حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد ص فمن
قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسألونا فان
صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا
حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا
وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد
محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل

سنتهم م

وكل از

وليشهد شيعتنا ع

علينا فانقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها
كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب
الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا
الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما
اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر
وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او قد علمته ان
رسول الله ص مات وليس من علمه شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل و
من ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه
ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره
في ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما
يأتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر
قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله ص الا حافظا
لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما
كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا كتمانه
ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا
وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة
يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح
في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى
قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى
السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا
قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي ص هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل
لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي

قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله قد علم

اعلمه الله

بعد نبيه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا
انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى
شهر رمضان فاقرء سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك
ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال ابو جعفر ع لما ترون من بعثه الله عز وجل
للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه
للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء
اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة
بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة ع اكثر من الشياطين قال صدقت
افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة
ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة
الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه
بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت
شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله
ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي صلوات الله عليه حين
دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر
ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم
يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق
فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس
ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد
ضلوا ضلالا بعيدا **باب** في ان الائمة ع يزدادون في ليلة الجمعة حدثني احمد بن
ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا
من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى ع

وارواح

وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش
ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان
التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم
قد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف
الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله
ذات يوم وكان قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك
الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ع معه ووافينا معهم
فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء
الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى
الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي **باب** لولا ان الائمة
يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن
يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون
شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى
الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد
واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب** ان الائمة ع يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى
الملائكة والانبياء والرسل ع علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك
وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه

علمناه

فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه
الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول
فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن
سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو و
علم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله ع فنحن نعلمه **باب** نادر فيه ذكر الغيب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن ع رجل من اهل فارس فقال له
اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل
اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر ع ان الله عز وجل ابتدع الاشياء
كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما
تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا فقال له ابو جعفر ع الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب
فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل
ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد
ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي
انتهى الى رسول الله ص ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا

وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله
عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما
ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت
تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال
يا سدير الم تقرا القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم
من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل
عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء
في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر
هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب
الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت
فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده
علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله
كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه
الله ذلك **باب** ان الائمة ع اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن
يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن
ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك **باب** ان الائمة ع يعلمون
متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اي امام لا يعلم
ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال
لي قد رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من فضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله
وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير
فادخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى الخير فادخلنا على موسى بن
جعفر ع فقال الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون
في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما
ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين ع وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه
قال ونحن ليس لنا همة الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر ع اما ما
ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت
السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن
شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ع ليلة قبض
فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة
التي قبض فيها رسول الله ص علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال
قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه
وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل
الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد
عرف ع ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه
خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا مسافر هذه القناة
فيها حيتان قلت نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله ص البارحة وهو يقول يا علي
ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة [illegible]

قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره
فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني
اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله عز وجل
النصر على الحسين ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة ع يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف
التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة
ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر
لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر ع اعطيا علم ما كان ولم يعطيا
علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله
بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار
واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب
الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا
ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم
ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق
معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم
اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران
جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم

عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله
تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول
الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل و
اظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب
ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع
فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل
وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل
كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام
فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه
ثم قال لا يحجب ذلك عنه باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين
وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن
حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احديهما وكسر الاخرى
بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال
لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله
كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا ع علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة فاعطاه
اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي
اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل ع
على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس

لك فيها

لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها
ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه
عليا ع ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى ع قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض
وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع
قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم
وينكت في اذانهم قال او ذاك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن
ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من
علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة
لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية
لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال
سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم
وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب
اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية
باب التفويض الى رسول الله ص والى الائمة في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن
احمد بن ابي زاهر صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله
فوض الى علي ع وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران

عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل
فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء
الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت
الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما
اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم
ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض
الى نبيه ص فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع وابا عبد الله
ع يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه
فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال
عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض
الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة
فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة
في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل
اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة
منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل
الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها
لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد
كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر

فرض

فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير
الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص
فوافق امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم
لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم
ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه
دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد
شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص
من غير ان يكون جاء فيه شيء فقال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال وجدت
في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا
الى رسول الله ص والى الائمة ع قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي
جارية في الاوصياء ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله ص حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع
في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في
رسول الله ص فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب

في ان الائمة ع بمن يشبهون ممن مضى وكراهية
القول فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع

ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء
قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى عن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل
فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار
وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان
او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
بريد بن معوية عن ابي جعفر وعن ابي عبد الله ع قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين
كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما
يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري
ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة
الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برئ وبرئ الله
ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن
الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر
عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة رسول الله ص
الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي ص فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله ص باب
ان الائمة ع محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال
ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع يوما فقال يا حكم هل تدري
الآية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم
فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم

قلت الا تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن
ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر
فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث
عند ابي عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن
المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما
هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت
حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي
قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب فيه
ذكر الارواح التي في الائمة ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله
جل وعز وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون
السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسول الله ص وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح
القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح القدس فيه المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين
اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن علم العالم فقال لي
يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة
فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان
الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره

فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي ص خمسة ارواح روح الحياة فبه دبّ ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح
الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبي ص انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو
وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
٢ الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك و
عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
٣ عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
٤ قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
٥ وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى
عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع عن العلم أهو شيء يتعلمه العالم
من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه
الآية أيقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي
قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم
٦ بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال
له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول
ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل
لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر
٢ دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه
قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام
متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى له من حياة الاول

باب في ان الائمة في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال
الذين آمنوا النبي ص وامير المؤمنين ع وذريته الائمة والاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها
٢ محمد ص في علي ع وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد عن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي
٣ عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله ص وعلي ع فلهما فضلهما

باب ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا
جعفر ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان
يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال
للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة
بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة
ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد ص ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا
٣ يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع

في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام
من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي
يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن الحرث
بن دريس عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال
ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة
بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب

ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله
يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من
يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا
وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل
داود ع عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يأمرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له
امرأته فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك
وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم
والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك
فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال

دخلته

دخلته ليلا قال لقد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود ع
فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث
من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ع ان القضاء في هذه القضية ما قضى
سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا
ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء ع ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر
فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على
صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى
صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون ان الموصي منا
يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله ص الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب

ان الائمة ع لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه
محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة
عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد ص
كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول
الله ص اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم ع وميراثه
لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع
الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل
فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى
علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى
دفعها الى محمد بن علي ع ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث
ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم
دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ
فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها

قبل الممات

قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال علي بن ابي طالب ع وولده ع وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى امير المؤمنين ع وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى جعفر ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلوات الله عليه

يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون ع شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل ع يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال

جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والصدق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي ع نعم اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل ع يقول للنبي يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط فقال امير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين ع فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة ع اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن

ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته
فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ص ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله
وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك
الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتاهب
لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل ع فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار و
اذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا
عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم
من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون
اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة
عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا
الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت
المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية
الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال
الناس وما اشبه هذا. محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع
ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب. علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه
الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع
السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله

قال

قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت
فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم
حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة
قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية
فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها
فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن
ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن
الحسين ع كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين ع الا
في الاعقاب واعقاب الاعقاب. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع
انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين ع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت
ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما
هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال بولده قلت فان
حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ع ثم واحد فواحد وفي نسخة الصفواني
ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة ع واحدا فواحدا

علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن
ابي طالب ع والحسن والحسين ع فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته ع في كتاب الله
عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله

هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلعم هو الذي
فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلعم هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلعم في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال رسول الله صلعم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن
يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلعم فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان و
لكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلعم تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي
اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي
وثقلي فلما قبض رسول الله صلعم كان علي ع اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلعم واقامته للناس
واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من
ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله
كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع
ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها
في ولده واذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلعم كما بلغ فيك
وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم
صارت حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت
من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ع وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران
بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي اولى ببعض
في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله

بطاعتنا كما امر

من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال
لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له
هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم وانفسكم واموالكم الله ورسوله
والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة ع الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو
راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان رسول الله صلعم كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده
اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة
يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين
يسالون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة و
الفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلعم ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلعم وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ
الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت
الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه
فريضة قد اكملت لكم الفرائض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلعم اخوف
لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين جميعا

ورضيت لكم الاسلام دينا

محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت أتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر ع كان والله علي ع امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا ع حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين ع فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ع ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن سباع الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن والحسين

انا وصي مثلك من رسول الله ص وابي لم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي ع وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء

محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح ع قال المسيح لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسماعيل ع يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم ع فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال يا رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي

ولا يؤمنون بي

أنا المنذر ثم بفضل أهل بيتي فقال الله عز وجل ولا تقرأن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون ثم ذكر من فضل أهل بيتي فقال الله عز ذكره ولا تحزن
عليهم وقل سلام فسوف يعلمون ثم ذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله
جل ذكره يا محمد ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير
حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى
نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين أعلم بموته ونعيت إليه نفسه فقال الله جل ذكره فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب يقول
فإذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك فأعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلاث مرات ثم قال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن أصحابه
ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على
الحق بعدي وقال الحق مع علي أينما مال وقال إني تارك فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل وأهل بيتي
عترتي أيها الناس اسمعوا وقد بلغت إنكم ستردون علي الحوض فأسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره
وأهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس
فلم يزل يلقي فضل أهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان
حقه الوصية التي جعلت له والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ثم
قال وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت يقول أسألكم عن المودة التي أنزلت عليكم فضلها مودة القربى بأي ذنب قتلتموهم
وقال جل ذكره فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر وأهله آل محمد عليهم السلام أمر الله عز وجل بسؤالهم ولم
يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال الله تبارك وتعالى وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل
إليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم وقال عز وجل ولو ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرد الأمر أمر الناس إلى أولي الأمر منهم الذين أمر بطاعتهم وبالرد إليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله
من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وأمر بسمرات فقم شوكهن
ثم قال صلى الله عليه وآله يا أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي

فقم شوكهن

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما أنزل الله
جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد إلا أن يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة أتته الأنصار فقالوا يا رسول الله إن الله جل ذكره قد
أحسن إلينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد
ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب أن تأخذ ثلث أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله
صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل جبرئيل عليه السلام وقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا
المودة في القربى ولم يقبل أموالهم فقال المنافقون ما أنزل الله هذا على محمد وما يريد إلا أن يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا أهل
بيته يقول أمس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا
يريد أن يعطيهم أموالنا وفيئنا ثم أتاه جبرئيل فقال يا محمد إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة عند علي فإني لم أترك الأرض إلا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد
بين قبض النبي إلى خروج النبي صلى الله عليه وآله الآخر قال فأوصى إليه بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وأوصى إليه بألف
كلمة وألف باب يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب. علي بن إبراهيم عن أبيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما فلما نظر
إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فأرسل إلى علي عليه السلام فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه
فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني ألف باب يفتح كل باب ألف باب. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور
بن يونس عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف
حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى الساعة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن فضيل
سكرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام إذا أنا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع
كفني وأجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك فيه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن ابن أبي سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه ثم قال يا علي إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم أقعدني وسلني

وكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا ع
بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك
قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم
من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة
عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا
عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه و
سلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين عليه السلام ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال و
امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين عليه السلام و
امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك
على ما ائتمني عليه ففعل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح
وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة
استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني **علي** بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه وفي نسخة الصفواني حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة
كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام و
جميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه و
امرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه

وآله

وآله ان تدفعها الى ابنك علي فقال هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني ثم امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفع
الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن
علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل الى ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك
وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين
صلوات الله عليه حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده
كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون مخزون اما وصيتي
فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين
وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم
عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح
وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون
مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من
الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني
وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي والعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا
يقصر به عن طاعة الله رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة و
لا تأثم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم العقيلي رفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن يا بني اذا انا
مت فاقتل ابن ملجم لعنه الله واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارمه
فيه فانه واد من اودية جهنم **باب** الاشارة والنص على الحسين بن علي صلوات الله عليهما **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني
ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه
سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض

الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله
عليه وحُمل وأُدخل الى المسجد فلما أُوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها
انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة
ركبت في الاسلام سرجاً فقالت نحّوا ابنكم عن بيتي ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام
قديماً هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت على بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك
عن ذلك يا عائشة. **محمد** بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمناً
من غير آل محمد عليهم السلام فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال
هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوّه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح
الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم
على بعض وآتى داود عليه السلام زبوراً وقد علمت بما استأثر به محمداً صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما
وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله للشيطان
عليك سلطاناً يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك فقال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمداً ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي
اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب
وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم
محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمد علياً عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي انت
امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاماً لا تنزفه
الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم أهمّ بإبدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل
وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلماً ويؤتوا بالقرطاس حمماً ولا
يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علماً واثقلنا حلماً واقربنا من رسول الله صلى الله
عليه وآله رحماً كان فقيهاً قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيراً ما اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله فلما

اختار الله محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمد علياً عليه السلام واختارك علي اماماً واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى
ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا. وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني
ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهداً ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم
انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض
الحسن عليه السلام ووضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن
عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم
اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت
في الاسلام سرجاً فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه
فقال لها الحسين بن علي عليهما السلام قديماً هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن
ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهداً واعلمي ان اخي اعلم الناس
بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه
عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى
وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتاً ما حرم منهم
احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت انه
سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوماً على بغل ويوماً على جمل فما تملكين نفسك ولا
تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين
عليه السلام وانى تبعدين محمداً من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد
بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به
فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على الحسين

صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام
لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليهما السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله
ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى
الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين
ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى
٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام
لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه في نسخة الصفواني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري
فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال
له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما
صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر عليه السلام فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما
خصك الله به من رسول الله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

٢ باب الاشارة والنص على محمد بن علي ابي جعفر عليه السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن
ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين عليهم السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج
سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق
فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول
٢ الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن
جده قال التفت علي بن الحسين الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان
مملوا علما محمد بن الحسين عن سهل عن محمد وعلي ابني الحسن عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي

حضره

[illegible]

عن ابي جعفر ع

ولو كان ثم

الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت

اليه

اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال
نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن
عبد العزيز كتب الى ابن حزم فذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي
عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني
هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن خالد عن فضيل
٢ اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم
عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وآله قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر
عليه السلام دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم
بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى
عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع
قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد
ما انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان
يكون لك الحجة باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله
عن الفيض بن المختار قال قلت لابي جعفر خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام

[illegible]

عبد الله الكرم

غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به. من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت
بن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك
قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد
فقال هذا الراقد وهو غلام. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا
وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسالة
دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن
على دعائه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك. احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال له
جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو
الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي
ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده
على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله
ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى عليه السلام قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث و
ترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول
اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله
القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد
فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل. محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك
الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت يده وراسه ودعوت الله عز وجل فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه

لم يؤذن

لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي
وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك
يا فيض. علي بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول
ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله
عليه السلام انه من نفسي وانت ابني. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام و
هو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد
علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي. علي بن محمد
عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته
فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب
محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد عليه السلام قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر
الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه
اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو
ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه
وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار
قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم السفينة
وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلام والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به. باب الاشارة والنص
على ابي الحسن الرضا عليه السلام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال

علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالساً فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي
فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك
ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال
كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني
علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعاً عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني
فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال
هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في
الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولاً وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن
يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك
عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من
الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه
من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال
اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم
جميعاً عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل
كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئاً حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي
يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلاناً ابني
سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم

اني

اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني عن الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي
الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام اني سألت اباك عليه السلام من الذي يكون بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام
ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي
شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن عليه السلام ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي
قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك
هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام
ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئاً احدث به من يخلفني
من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابنه وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج
اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى
خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع
ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم
وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم
ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به
ابوك عليه السلام فقال لي عليه السلام نعم ان ابي كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال
فضحك ابو ابرهيم عليه السلام ضحكاً شديداً ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في
الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله
عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى
احد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي علي عليه السلام ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتماً وسيفاً
وعصا وكتاباً وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى
واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي الامر قد خرج منك الى غيرك

فقلت يا رسول الله أرنيه أيهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الأئمة أحدا أجزع على فراق هذا الأمر ولو كانت منك م
الإمامة بالمحبة لكان إسمعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال أبو إبرهيم عليه السلام ورأيت ولدي جميعا الأحياء
منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال
أبو إبرهيم عليه السلام يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبدا امتحن الله قلبه أو صادقا وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها
وهو قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال لنا أيضا ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال أبو إبرهيم عليه السلام فأقبلت قد جمعتهم لي بأبي وأمي فأيهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه على رسول الله فقلت م
وينطق بحكمته يصيب ولا يخطئ ويعلم ولا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا وأخذ بيد علي ابني ثم قال ما أقل مقامك
معه فإذا رجعت من سفرك فأوص وأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فإذا أردت فإنك
منتقل فادع عليا فليغسلك وليكفنك فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه
وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فإنه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حي ثم اجمع له
ولدك من بعدهم فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي أبو إبرهيم عليه السلام
إني أوخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي سمي علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب عليه السلام وأما الآخر فعلي بن الحسين
عليهم السلام أعطي فهم الأول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت
هارون بأربع سنين ثم قال لي يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام أمين
مأمون مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل
بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم إبرهيم فإن قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت
بعد مضي أبي إبرهيم عليه السلام عليا عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بأبي أنت وأمي ذلك إليك
وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع كثيرا ما لقيت فابتدأني فقال يا يزيد إن هذا الموضع م
فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي أما الجارية فلم تجئ بعد فإذا جاءت بلغتها منه السلام
فانطلقنا إلى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث إلا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان إخوة علي
عليه السلام يرجون أن يرثوه فعادوني إخوته من غير ذنب فقال لهم إسحق بن جعفر والله لقد رأيته وإنه ليقعد من أبي إبرهيم
بالمجلس الذي لا أجلس فيه أنا أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم قال حدثني عبد الله بن إبرهيم الجعفري وعبد الله بن
محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما أوصى أبو إبرهيم عليه السلام أشهد إبرهيم بن محمد الجعفري وإسحق بن محمد

الجعفري وإسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الأنصاري ويزيد بن سليط ومحمد بن الحارث الأنصاري
الأنصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي وهو كاتب الوصية الأولى أشهدهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن جعفر م
محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن الوعد بين يدي الله
حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف حق وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وأن ما نزل به الروح
الأمين حق على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله وأشهدهم أن هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية علي بن أبي طالب م
جدي أمير المؤمنين عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك وإني قد أوصيت
إلى علي وبني بعد معه إن شاء وآنس منهم رشدا وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر
لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي إلى إبرهيم والعباس والقاسم
وإسمعيل وأحمد وأم أحمد وإلى علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقة أبي عليه السلام وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل
ذو المال في ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له
وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وإن يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وإن كره فله أن
يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فإن آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذاك له وإن أراد رجل
منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلا بإذنه وأمره فإنه أعرف بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن
شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لي
عنده تبعة ولا تباعة ولا لأحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فإن أقل فهو أعلم وإن أكثر
فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وأمهات
أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي إن رأى ذلك ومن خرجت منهن
إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواي إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن
من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في
ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في
كتابي هذا وجعلت الله عليهن شهيدا وهو وأم أحمد وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما
ذكرت وسميت فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لأحد من سلطان

ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على
محمد وآله قال أبو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى
موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى أصلحك الله وأمتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا
ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك
بشيء على رؤوس الملأ فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا
ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خير وإن كان أبوك لعارفا بك في
الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له إنك لسفيه ضعيف
أحمق اجمع هذا مع ما كان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك
اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا
ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال أبو عمران لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك
هذا اليوم فقال العباس فأنا أفضه فقال ذاك إليك ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده
وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة
وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود إبراهيم بن محمد وإسحاق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا
عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا إنك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها
إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فإن النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا شيئا ثم إن عليا عليه السلام التفت إلى العباس
فقال يا أخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض
عنهم ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا إلا من فضول
أموالنا وما لنا عندك أكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيئوا فإن
الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفون أنه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون أو ادخرته
فإنما هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضي الله عنه شيئا إلا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب
العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه

الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه
فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما إني يا إخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم إن كنت تعلم أني أحب صلاحهم وأني
بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعنى بأمورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وإن كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فاجزني به ما أنا أهله
إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا اللهم أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا يا
أخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله. الحسين بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على أبي الحسن موسى من قبل أن يقدم
العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر إلي فقال يا محمد أما إنه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك
فقد أقلقني ما ذكرت فقال أصير إلى الطاغية أما إنه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي
ابن أبي طالب حقه وجحده إمامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بإمامته
قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بإمامته وإمامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا
والتسليم. باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا
جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت إلي فقال يرحم الله المفضل إنه كان ليقنع بدون هذا
[illegible] عن [illegible] قال [illegible] فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال إنا أهل
بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة. [illegible] عن أحمد بن محمد [illegible] قال دخلت على أبي جعفر الثاني [illegible]
قال يا علي [illegible] من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] كيف يكون إماما وليس له ولد فأجابه أبو الحسن الرضا شبه المغضب وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام والليالي
حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل. [illegible] أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible]
[illegible] فقال ما حاجتكم إلى ذلك [illegible]
[illegible] صامت [illegible]
[illegible] ويمحق به الباطل وأهله فولد له بعد سنة أبو جعفر وكان ابن قياما واقفيا. [illegible] قال كنت مع أبي الحسن
جالسا فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه

داخل في الحرم ثم قال أترى هذا كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام عدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن أبي يحيى الصنعاني قال كنت
عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على
شيعتنا منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل أن يهب الله
لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فإن كان كون
فإلى من فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره
من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد
قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام إن ابني في لسانه ثقل فأنا أبعث به إليك غدا تمسح على رأسه وتدعو له
فإنه مولاك فقال هو مولى أبي جعفر فابعث به غدا إليه الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما
يسمع من أخيه يعني أبا الحسن عليه السلام إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن
جعفر عليه السلام بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له أبو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف أجلس وأنت
قائم فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا
إذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ
بالله مما تقولون بل أنا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه قال كنت واقفا بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال
له قائل يا سيدي إن كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر عليه السلام فقال
أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه
أبو جعفر عليه السلام علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي
بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن إي والله جعلت
فداك لقد بغى عليه إخوته فقال علي بن جعفر إي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف
صنعتم فإني لم أحضركم قال قال له إخوته ونحن أيضا ما كان فينا إمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني
قالوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا ولا تعلموهم
لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا أقعدونا في البستان واصطف عمومته وإخوته وأخواته وأخذوا
الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كأنك

تعمل فيه ثم جاؤوا بأبي جعفر فقالوا ألحقوا هذا الغلام بأبيه فقالوا ليس له ههنا أب ولكن هذا عم أبيه وهذا
عم أبيه وهذا عمه وهذه عمته وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان فإن قدميه وقدميه واحدة
فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا هذا أبوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له أشهد
أنك إمامي عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي
ابن خيرة الإماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الأعيبس وذريته صاحب
الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا وأياما يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور
بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال مات أو هلك أي واد سلك أفيكون هذا يا عم إلا مني فقلت جعلت فداك

باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران قال
لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك إني أخاف
عليك في هذا الوجه فإلى من الأمر بعدك فكر بوجهه إلي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما أخرج
به الثانية إلى المعتصم صرت إليه فقلت له جعلت فداك أنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك فبكى حتى اخضلت
لحيته ثم التفت إلي فقال عند هذه يخاف علي الأمر من بعدي إلى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه أنه
قال كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة
ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام أحمد وخلا به أبي فخرجت
ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبي
إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك إني ماض والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد
أبي ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى موضعه وقال لأبي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم
تكتمه وأعاد ما سمع فقال له أبي قد حرم الله عليك ما فعلت لأن الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا
نحتاج إليها يوما وإياك أن تظهرها إلى وقتها فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى
عشرة من وجوه العصابة وقال إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها
فلما مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة إنسان واجتمع رؤساء
العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر فكتب محمد بن الفرج إلى أبي يعلمه باجتماعهم عنده وأنه لولا مخافة
الشهرة لصار معهم إليه ويسأله أن يأتيه فركب أبي وصار إليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي ما تقول

في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك
في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله
ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد
ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا
وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد
مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل
امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير
ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم
لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين
بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده **باب** الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة
من الموالي **علي** بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام
في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن **عنه** عن بشار بن احمد
عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج
ابو محمد فصلى عليه **وعنه** عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد
فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا **علي** بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان
الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا
علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان
كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار

قال دخلت على ابي الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا
تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو
محمد اكبر من ابي جعفر **محمد** بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا
يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون
حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي
قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد
احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه
راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه
قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على
ابي الحسن بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد
جعل فيك خلفا منه فاحمد الله **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بعد ما مضى
ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل
ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسماعيل
ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج
اليه ومعه آلة الامامة **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد ابني
انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت
سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه **علي** بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب
اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان **علي** بن محمد
عن رجل ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف
نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام **باب** الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلام **علي** بن محمد

علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام
يخبرني بالخلف من بعده — محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من
مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل فقلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين
اسأل عنه فقال بالمدينة — علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد
ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي — علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد
خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده — الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال
خرج عن ابي محمد حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب
فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين — علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني
علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه
قال اتيت سامراء ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة
في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم
الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني
ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن
بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك
حتى مضى ابو محمد عليه السلام — باب في تسمية من رآه عليه السلام — محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر
الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا
عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من
حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد
يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني
ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما
ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه

سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان
فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده
فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي
فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه
واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس لاحد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم
وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه
ان ابا عمرو سأل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا — علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر
وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام — محمد بن يحيى عن الحسين بن
رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي
عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك — علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام
فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده — علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم
لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض
على كتاب مناسكه وحدثه باشياء — علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند
الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا — علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه
انه قال رأيته عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه — علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد
النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له
فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث — علي بن
محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم
انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه — علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا
زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج
علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة

السواد فقال الحي لا يكاد يخفى على الناس ثم علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف
عن عمرو الاهوازي قال اَرانيه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري عن
ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن
ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن
رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد عليه السلام اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت
حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار
والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا
من الارض وناوله فدعا له السائل فقلت له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين
مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا كل من كان
حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا **باب** في النهي عن الاسم علي بن محمد
عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف
من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل
لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي
قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذا
عوه وان عرفوا المكان دلوا عليه عنه من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر
باب نادر في حال الغيبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل ولم يظهر
لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لا تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحسين بن

محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن [illegible] عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته
مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن
يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل
مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه
في وقتها واتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها
من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم
صلاة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها
عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في
العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في
دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلاة والصوم والحج
والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه
منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي
الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة
امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما نرى اذا
ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق
والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة
ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق
الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال
التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهد بدرا واحدا فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي

عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا
يأرز كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور
كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله
جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم
بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم
ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله
تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم
واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى
لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم
في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد
جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك
القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

علي بن محمد عن الحسن
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس
من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن
هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا
لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن
ان تعيشوا فسوف تدركونه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك
بأي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت
فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين
من هذه الشمس

علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله

يقول

يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكر حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك
هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته
وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت
من الاوقات كما فعل بيوسف وان يوسف عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر
فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن
الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف

علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم
قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات
ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب
ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل
قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت
فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن القاسم
بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس
امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه

علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة
عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي
اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني
فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون
الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى

ينكرون

كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب

لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك
فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا
اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا
طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن
بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان تقوم قال قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم الامر غيبة فلا تنكروها الكليني محمد ومحمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله
ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات او هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ
السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن
اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك
كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه
قال نعم قال امر ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه
علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا
الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس
شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وادابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول
عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما
سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
قال للقائم غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد
بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم
انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع
اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم
وادابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز
العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور
كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم
فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء
عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين
فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة
قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن
اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا
يعلم فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب
عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك
فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها
عدلا كما ملئت جورا وظلما على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل
علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع
عن محمد بن اسحق عن ام هانى قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت
زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن
الحسن بن ابي الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس
في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة
الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن
الثالث عليه السلام انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا
عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب
هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات
على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد و
غيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر
قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير ووالله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله
ابن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال
انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ

بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم عليه السلام وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عن من ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب و
ابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف
واومأ بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو ادركت
ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك
اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره
نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سلمة بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد
بن علي عن علي بن اسباط عن سالم بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل
طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان
تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي
يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا
ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية

السحرة ونعوذ بالله من كيدهم وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم
قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا
الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت
حرمتنا وقطعت رجانا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك
عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك
انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن
لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى الخثعمي امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله صنع ما امراه فلما
نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال هاهنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال
ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي
رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال
فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما
ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيته قال نعم اللهم قال علي عليه السلام آية
السحرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا
قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد
قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره قال فقل لهما كفى بمنطقكما حجة
عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب
فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان
كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله
فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع
اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع
الدنيا عمدا وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن
صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يقلع الحرون لجامه وهو الله ربي

لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما
فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة
زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من
من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش
آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ
الى الله منهما قال علي ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه
فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
٣ عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت
مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي
وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف
هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ثكلتك امك قف قريبا اريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه
قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت
فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على
صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد
عرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام
امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم
رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام
٤ وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن
القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد

الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان
يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام
اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب
فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير
المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها
فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام
مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى
الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي
فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة
الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين
وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا
بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا
وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع
فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى
عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما
ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم
الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل
جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم
فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع
املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني ارى نقش خاتمه الساعة
الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان

الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة
التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية
الى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير
المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية
والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان
يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان
تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام
بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى
الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال
علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا
الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد
ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة
بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن
الحسين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت

ولست اعرف شيئاً من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل فظننت انه غلام له فقلت له استأذن لي على مولاك
فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسألك فقال أمررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال
سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن
اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري أحلال هو ام حرام فقال حلال الا انا
اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه
فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة
من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت
قد اتيته فلم اجد عنده شيئاً فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك
اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد
ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان
سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني
المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا
ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعاداً وثمود واصحاب الرس وقروناً
بين ذلك كثيراً أفتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان
بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك أتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن
فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى
فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئاً وغشيها فولدت فلاناً وفلان
بن فلان ثم قال أتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت
فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذاً وسل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته

من فلانة وفلان بن فلان

انت طالق ثلاثاً عدد النجوم فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال أترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق
ثلاثاً قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع
بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم
قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين
يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال
ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو الجري والزمار والمارماهي وما
سوى ذلك وما اخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث
ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه
العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ
تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم
ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه
ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان
فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين
الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام
وقمت وخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب
٧ آل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال
كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب
الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن
الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالاً لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه

والى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا
شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون
منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على
نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت
على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله
فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية
ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت فمن لنا من بعده
فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد
عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك
قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم
قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر
مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسالك كما كنت اسال اباك فقال
سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك
وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا
فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت
ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا
عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع
الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما
حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا
وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام
صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى
كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي

ما احب الي ما انت فيه واسرني به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال
اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث
قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا
بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت
فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين
قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك
تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال فاخبره بامير المؤمنين عم وما كان بعد
اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر عليه السلام اقبلي قال فاتيتها
فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت
والعبادة وكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن
هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب
بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته
وواصلته وسألته عن علوم آل محمد عليهم السلام فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله
عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له
اني والله اريد ان اسالك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني
تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت
ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين
بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل
فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه
كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك
عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله
لم يكن اماما فوضع يده الى عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم

ثم نفخ في رقبتي فلما اودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب
الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت
اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني
رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان
وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على
علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هوذا انت ليس لك
صامت ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقال لابن قياما الا تقنعك هذه
الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام في ابنه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي
في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا
ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي
الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع
اليه وعاد الي فقال يقول لك بل هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته
في اسفل الرزمة فبعثت به اليه علي بن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك
الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني
الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك
رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة
الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن
هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي
الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع
على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكره

قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في
منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته
عند ام سلمة حتى جاء فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي
ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها
يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده
الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي
هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي
انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق
ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت
له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم
ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته
انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن
الحسين دخل على ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم
ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال
ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل
من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم
مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد
عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته

وذكر عن جرمية قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من
كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم
حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من
الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل
واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة
فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين
من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط
زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل
والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي
ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا
الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى
سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا عدة من اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه
عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن
فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية
قولي فقالت اعدد رسول الله صلى الله عليه وآله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد عليا
الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت وطربتني زيديني فاندفعت تقول
ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام

المطهر

المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما
تحتاج المراة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح
ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقالت هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه
فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه
حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتينا
فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في
قومك من هو اسن منك ولكن الله قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك
وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولا يختلف
علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي
فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف
عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي
جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من
اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين
من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا
بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا
ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت
فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله
باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت
هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام

ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا
في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فاولى به
وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عمي واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا
فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول
الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذاك والله ليحاربن باليوم
يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك
ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان
المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك
وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة
اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن
عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق
جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا
الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن
مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا
امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك
وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم
الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا
فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي
سليمن بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي

ابراهيم

ابراهيم بن حسن بن حسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراة لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا
لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل فاطلع عليهم
ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار
ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني
غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه
يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا
حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام
ابو عبد الله عليه السلام في المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد
المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم
الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته
ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضي بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه
وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسلمان بن داود وداود بن حسن
وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه
واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى
بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد
ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث
الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق
التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له
عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له
محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما في حرب
ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك
بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني

لم اعازك

اعاذك الله وما اجيء لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما في يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني
في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له
يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الي ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس
فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب
منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اوتراك تسجنني قال نعم
والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه
في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى
بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر
فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكاني بك
خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها
اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر
خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مظفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر
الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام
اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه
ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد
ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ
كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله
اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن
محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له

ان تفعل القول

فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رأيه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى
فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال
فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي
من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث
عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله نعم وهذا
ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك
واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال
فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث
محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال فاقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج
عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله
بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو
الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم
حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى
انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام
من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه
الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو
مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح فيه
وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ
راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن

حتى أصبت بالسند ثم رجعت شديد الطريد أتضيق على البلاد فلما ضاقت علي الأرض واشتد الخوف ذكرت
ما قال أبو عبد الله عليه السلام فجئت إلى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعرت إلا أني
قد قمت تحت المنبر فقلت لي الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على النصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت
أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الأمان فقلت له أعطني ما أثق به فأخذت عهودا ومواثيق
ووثقت لنفسي ثم قلت أنا موسى بن عبد الله فقال لي إذا تكرم وتحبى فقلت له أقطعني إلى بعض أهل بيتك
يقوم بأمري عندك فقال لي انظر إلى من أردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي
في فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة أسألك بحق أمير المؤمنين إلا قبلتني فقبلني شاء أو أبى وقال
لي المهدي من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا أمير المؤمنين كأنه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي
يا أمير المؤمنين لقد أخبرني بهذا المقام أبو هذا الرجل وأشار إلى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله
وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وأمرني أن أقرئك السلام وقال إنه إمام عدل وسخاء قال فأمر لموسى بن
جعفر بخمسة آلاف دينار فأمر لي منها موسى بألفي دينار ووصل عامة أصحابه ووصلني فأحسن صلتي فحيث
ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا
أبا عبد الله بأطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فأنا والله مولاهم بعد الله. وبهذا الإسناد
عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر إلى البيعة فأتاه فقال
له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك أبا عبد الله فيخرج مني ما لا أريد كما خرج من أبي عبد الله ما لم
يكن يريد فقال له الحسين إنما عرضت عليك أمرا فإن أردته دخلت فيه وإن كرهته لم أحملك عليه والله
المستعان ثم ودعه فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم إنك مقتول فأجد الضراب فإن
القوم فساق يظهرون إيمانا ويسترون شركا وإنا لله وإنا إليه راجعون أحتسبكم عند الله من عصبة ثم
خرج الحسين وكان من أمره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام. وبهذا الإسناد عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري
قال كتب يحيى بن عبد الله بن حسن إلى موسى بن جعفر عليه السلام أما بعد فإني أوصي نفسي بتقوى الله وبها أوصيك
فإنها وصية الله في الأولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من أعوان الله على دينه ونشر طاعته

وأشرت

تحنّنك

بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها
واحتجبها أبوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله فاستهويتم
وأضللتم وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب إليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن أبي
عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته إلى يحيى بن عبد الله بن حسن أما بعد فإني أحذرك
الله ونفسي وأعلمك أليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته وأوصيك ونفسي بتقوى الله فإنها
زين الكلام وتثبيت النعم أتاني كتابك تذكر فيه أني مدع وأبي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب
شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب
آخرتهم في دنياهم وذكرت أني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك
الذي أنت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى
خلق الناس أمشاجا وغرائب وغرائز فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في
بدنك وما الصهلج في الإنسان ثم اكتب إلي بخبر ذلك وأنا متقدم إليك أحذرك معصية
الخليفة وأحثك على بره وطاعته وأن تطلب لنفسك أمانا قبل أن تأخذك الأظفار
ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح إلى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه
وفضله ورقة الخليفة أبقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هارون
فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به

أحذرك الله

والسلام

تم الجزء الثالث من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كراهية التوقيت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت إن الله تبارك وتعالى
قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما أن قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره
إلى أربعين ومائة فحدثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قد كان

ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون
وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت
لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا
الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم
ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم
الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به
فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين عدة بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن
علي بن يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي
قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا
بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس
عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل
لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا ان

باب التمحيص والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن
ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمن صعد المنبر وخطب بخطبة
ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة
ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن
يحيى عن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم
من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا
ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن
محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان
هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى
من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك
الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا
لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها
كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث
بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم
هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى ويسعد من يسعد (يشقى من م) باب انه
من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او
تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل
بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم
فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة
من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام
وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول
يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله
عليه علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه
كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظراً
لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله
عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال
قلت وان كان علوياً قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها
فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه
امام وليس بامام قلت وان كان فاطمياً علوياً قال وان كان فاطمياً علوياً علي من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من
الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم
عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر
الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من

اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركاً بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر
من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ
عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحداً من الاحياء فقد انكر الاموات علي من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما
لا تعلمون قال فقال هل رأيت احداً زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال
ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور
ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا
عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما
احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من
دون الله انداداً يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي
جعله الله للناس اماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان
الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال
ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي
داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً
من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله

جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة
يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله
كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت
راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت
بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة
متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها
وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها
وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام
لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة
ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن
دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت
لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع
لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور
التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان
تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب
الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم

عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد
عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله
لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية باب من مات وليس له امام
من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن
اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد
قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء
قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله
عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال
قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية قال نعم
قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله
بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله
فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ان علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وامراته وبنيه
من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني

عمن عاداك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين
عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن
اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام
المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم
وغيرهم سواء فقال لي قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم
وهم له منكرون علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد
منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان **باب** ما يجب على
الناس عند مضي الامام عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل
فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم
اصحابهم **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ميتة جاهلية
فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان
الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا
بلغهم ان الله جل وعز يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل
وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا
يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال
اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله

من وصيته ونصبه له رسول الله صلى الله عليه وآله اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته
الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل
قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ووصيته وذلك عندي لا
انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني
ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن
عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته
وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت
بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص
فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان
اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك
واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي
من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي
بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا
بأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب** في ان الامام متى يعلم
ان الامر قد صار اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي
قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله

وحتى فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه
أحي أم ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة
انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت
فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا
قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم علي بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم
من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى
ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن
قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد
ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى عن
محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت
ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق
في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم
عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام
متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد
وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام في اليوم الذي
توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت
قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلام
حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا
في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال
فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فا
العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها

هات الذي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها
وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار
فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة
عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي
اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف
فلم يعد لشيء مما كان يفعل فلما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا
الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت
وقبضه ما قبض باب حالات الائمة عليهم السلام في السن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل
زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على
زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم
فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب
والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى
سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس
تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت
جعلت فداك كان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي عليه السلام واجبة
على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته
وعلى علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت
الطاعة من الله ورسوله على الناس كلهم لعلي بعد وفاة رسول ص وكان علي عليه السلام حكيما عالما محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر
فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى
من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين
قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك
فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل
وعلماؤهم فاوحى الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها
بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود
فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال
كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته
يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل
من خمس سنين قال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد
عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن
ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن
الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام
وقد خرج علي فاجدت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال و
آتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز
ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي
ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن

تسع سنين باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى عن
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله
الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش
ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا قلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته
فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلام
عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وبهذا عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة
قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف
في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته باب مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق
العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام
في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه
اكثره واطابه قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت
ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول
فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي
غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به
منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا
يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي
من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي
انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى
من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما كانت الليلة
الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما
كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام ابي فجامع فعلق بي ولما
الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم

اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده ومن بطن امه
وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل
علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي
من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني
واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة
رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء ويقول شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله
العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال
الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول تبارك وتعالى
تنزل الملائكة والروح **محمد** بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة
من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت
ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا
يحتج الله على خلقه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله جل وعز اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش
ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك
فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام
ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار

الامر

الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم
امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى
في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد
ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهورها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي
تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا
ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد
ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور
ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال
لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى
اعمال العباد **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا
من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة
قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد
مطهرا مختونا واذا وقع الى الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا
ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة
بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت
عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق

ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحن الينا **علي** بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من
طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم
يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة
مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك
صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار **علي** بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة
من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل
البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره
عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن
اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من
سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت
مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم **باب**
التسليم وفضل المسلمين **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال
قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن

محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه
رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء
عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا
فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا **علي** بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون
المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء **علي** بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب
عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من
سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما
بلغني عنهم وفيما لم يبلغني **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني
هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما **عنه** بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا
سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه **باب** ان الواجب على الناس بعد ما يقضون

مناسكهم ان يأتوا الامام فيسئلونه عن معالم دينهم ويعلموهم ولايتهم ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه
الآية فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما
امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن
عمار عن سدير قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين
عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء
الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس
فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى
وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل و
النهار فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها
فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة
فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم
الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست
في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت
جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا

لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام
فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور
عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت
اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله
لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت
اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كأن الوانهم
الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك
قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم
ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال
ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على
ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او
تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم
دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له
بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان
فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر
فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي
احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير
ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا
من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثني

حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحدا فقلت سيدي
لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي أتاني يسألني ويشكو إلي فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي
إنك إن سمعت به حممت سنة فقلت سيدي أحب أن أسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير
وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم
بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية
باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا فكفوا وأقبل الثعبان ينساب
حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه أن يقف حتى يفرغ
من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال من أنت قال أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن أبي
مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له
أمير المؤمنين أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن فإنك خليفتي عليهم قال فودع عمرو
أمير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه
قال نعم علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن أورمة عن أحمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت
مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما أن كنا بالمدينة دخل على أبي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو
مسرور حتى وردنا الأخيرجة أول منزل نعدل من فيد إلى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض
بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه وإذا هو
من محمد بن علي إلى جابر بن يزيد وعليه طين أسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال
له قبل الصلاة أو بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم وأقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى
أتى على آخره ثم أمسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما أصبحت أتيته إعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول أجد منصور بن جمهور أميرا غير مأمور وأبياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه
فلم يقل لي شيئا ولم أقل له وأقبلت أبكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل
الرحبة وأقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت
الأيام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك إلى واليه أن انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه

وابعث إلي برأسه فالتفت إلى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا أصلحك الله كان رجلا له فضل و
علم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فأشرف عليه فإذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الأيام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
فصنع ما كان يقول جابر

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود وآل داود
لا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور عن فضل الأعور
عن أبي عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن أبي حفصة
فقال لي يا أبا عبيدة من إمامك فقلت أئمتي آل محمد فقال هلكت وأهلكت أما سمعت أنا وأنت أبا
جعفر عليه السلام يقول من مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث أو نحوها دخلت
على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لأبي عبد الله عليه السلام إن سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا أبا عبيدة
إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو إلى ما دعا إليه يا أبا عبيدة
إنه لم يمنع ما أعطي داود أن أعطي سليمان ثم قال يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا
يسأل بينة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب
الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بما تحكمون إذا حكمتم قال
بحكم الله وحكم داود فإذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن أحمد عن محمد بن
خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن أعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فإن أعيانا شيء تلقانا به روح القدس أحمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما منزلة
الأئمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم
الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب أن مستقى العلم من بيت آل محمد
عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن صاحب
الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده أناس من أهل الكوفة عجبا للناس أنهم أخذوا
علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون أن أهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن

وليس عليه إمام مات م

اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا
نحن وضللنا انّ هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني
عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل
عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة
لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى
الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس
الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا
صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء
منهم والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي
جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء
الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله
ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرّقا وغرّبا فلا تجدان علما صحيحا
الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا
بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم
جبرئيل عليه السلام علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر
ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل
بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو
علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد
بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر

الناس

فقال

فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين
وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازورّ عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت
عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال
عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك
فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه
ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم
فهو لقاط باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا
يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما
الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر محمد بن
ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند
علي بن الحسين عليه السلام بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد
آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب
او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته
الى العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم
فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق
عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه
الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا
من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا
ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما
امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا
وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار
فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا
ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان
فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم
ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم
لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **باب** ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم **على** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم
فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد
بن عثمان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع
بمنى في مسجد الخيف **محمد** بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة
قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته
فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني
حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه

وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها
الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه
عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا
الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء
ذلك فقلت ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من
هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من
لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل
ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري
يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهمي
يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان
علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب
فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى
عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى
ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى **بعض** اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق
جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم **باب** ما يجب من حق الامام
على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم
ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك
في الناس فلا يبالي من اخذ هاهنا وهاهنا **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره

محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان

عن

عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وانا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها ويؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس

يا ابا سيار

يا باسيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شي فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال لي يا باسيار
قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى
يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان
كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال
لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكاة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة
للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت
ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان
عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه
ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند
ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شي
الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا
ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها
فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم
شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال

هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شي من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام على جهة الملك
وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك ليس املاك الناس كلهم للامام الا ما حكم
الله به للامام من الفي والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع
فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد
ذلك **باب** سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي
التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك
ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله
ان لو كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل
رايت ظلامة قط صيرها الله تعالى نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عنهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء
وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين
عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجي به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك
اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من
ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان
يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا
عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص

بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك
في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل
البيت اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال
للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري
عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك
اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في
كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابرهيم
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي
امير المؤمنين عليه السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
امير المؤمنين عليه السلام باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني
عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي
الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن

نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم
من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله
ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي
والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله
قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة عليهم السلام واتبع امرهم
ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في
قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن

عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم
الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه
الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلام في قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس
بمثل ما آمنتم به عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر
بالقرآن كما انذر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى آدم ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما
سمي اولوا العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك
والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي و
فاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله
الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي

وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل
جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام
على محمد بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عليه السلام عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا
قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد
كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا
عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين وبالائمة
من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله يعني هدانا في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
عم يتساءلون عن النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون
الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله جل وعز الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا
على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر
عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى
انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله
في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي
مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله

في

في قول الله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا
عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال
دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس
شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم
في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل
الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام
ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم
بما نزل في امير المؤمنين فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا عما امرتم به فان
الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عليه السلام عذابا شديدا
في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن
منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده و
اهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من
الله ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول
مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل

فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين
عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي
صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام
قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل
محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في
ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي
رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله ولكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله
عليه وآله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد عليه السلام هكذا فبدل الذين ظلموا
آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء

ايضا من المواضع المذكورة

فيه دلالة على استحباب قراءة القرآن ليلة الجمعة

ايضا من المواضع المذكورة

بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس
هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل
جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا و
قل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول
الله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم
الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين
واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فسيء وجوههم ويقال لهم
هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن

ايضا من المواضع المذكورة

ايضا من المواضع المذكورة

اي تسميتم باسم علي وهو امير المؤمنين لغيره

عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين
وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب
التورية والانجيل او اثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
اخبره عن علي بن جعفر عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما رأى رسول الله تيما وعديا وبني امية يركبون
منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى
ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم
مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في
صلب آدم وسألته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود
حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي
علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن

لما سأل عليه السلام عن تفسير الآية فسر الوالدين بالمعلمين وهو خلاف الظاهر والمتبادر منهما الاب والام دون المعلم احتاج الى دليل يدل عليه فقال ذكر الوالدين [illegible] ذكرهما
بضميرهما في قوله تعالى ان جاهداك [illegible] وقوله وصاحبهما في الدنيا معروفا ودليل عليه اما الاول فان معنى جاهداك [illegible] فلذا وجب عدم الاطاعة
واما الثاني فلان [illegible] المعروف يتوقف [illegible] بالوالدين المعلمين لا الاب والام ومن العطف [illegible] الكلام
اللاحق بالكلام السابق [illegible] ذكر الضمير وحرف العطف دليل تثنية الوالدين وضميرهما [illegible] باعتبار تعليم الاصول والفروع وتثنية الضمير [illegible]
باعتبار اختلاف الاصول والفروع وذكر الوالدين [illegible] الاستدلال [illegible] لضميرهما [illegible] رحمه الله

محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر
بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق
فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا
قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام
عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا
العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان
ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي تقول في
الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما
في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم
الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها و
امير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط
ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او
كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها

شيئاً وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام في قول الله جل وعز بلى من كسب
سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر
عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا
ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون
يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله
عليه واله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام
وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع
عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام
وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت
فلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة
الدنيا وفي الاخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد
صلى الله عليه واله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار — واله در
الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله و
ماواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له — واوما
عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال

اماما تمشون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من
اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خيرا لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك
قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار
بولايتنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز واوفوا
بعهدي قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن
عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه واله دعا قريشا
الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل
البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن
من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا
في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم
وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما ينزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا
يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى
على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال
الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام

امير المؤمنين صلوات الله عليه علماً فبشّر به المؤمنون وانذر به الكافرون وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لُدّاً اي كفاراً
قال وسألته عن قول الله لتنذر قوماً ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم
كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرّون بولاية
امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعده
فلما لم يقرّوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار
جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم
حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم
قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر
من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله الذين آمنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله
قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون
بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتأويل قلت ذلك بانهم آمنوا
ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد
وصيه امامته كمن جحد محمداً وانزل بذلك قرآناً فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك
وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون
بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال اذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي صلى
الله عليه وآله من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف

ايضاً من المواضع المذكورة

القول

القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى امن يمشي سوياً على صراط مستقيم قال ان الله ضرب
مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم
والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي
قلت وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون قال قالوا ان محمداً كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله
بذلك قرآناً فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وان علياً لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم
الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا
يخاف بخساً ولا رهقاً قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله لا املك لكم ضراً ولا رشداً قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضراً
ولا رشداً قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحداً الا بلاغاً من الله ورسالاته
في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيداً ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين
فيها ابداً قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصراً واقل عدداً يعني بذلك القائم وانصاره
قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجراً جميلاً وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي
النعمة ومهلهم قليلاً قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين اوتوا الكتاب آمنوا ايماناً قال يزدادون بولاية
الوصي ايماناً قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب
قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا
ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر
قال من تقدم الى ولايتنا أُخّر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا

قلت لم نك من المصلين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر
قال الولاية على نزلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء
في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع ان يظلم وان ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك
من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء
كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله
وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون الآية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال
نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم
الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين
قلت تنزيل قال نعم. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية
امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا
عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم
تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة
اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة
فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من
كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين عليه السلام والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي
نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب قال ليس له في
دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن

قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل

قال الآيات الائمة

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه
وآله بالنبوة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه
من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله
وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى
ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد
بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبي قط الا بها. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد
بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط
الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين
صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء
ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا
علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشيئة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا

وكان ما احب

وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله
جلّ وعزّ على محمد أمّته في الطين وهم أظلّة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح
شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرّفهم رسول الله وعرّفهم عليًّا ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح
بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسلّم عليه ثم
قال له أنا والله أحبّك وأتولاك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله إني أحبك و
أتولاك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت ما أنت كما قلت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي
عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فأين كنت فسكت الرجل عند ذلك
ولم يراجعه وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام كان في النار **محمد** عن أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه
بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق **أحمد** بن إدريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الإمام فوّض الله إليه كما فوّض إلى سليمان بن
داود فقال نعم وذلك أن رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير
جواب الأول ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت أصلحك
الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله يقول إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة
وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبدا ثم قال لي نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن
سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول ومن آياته خلق السموات والأرض و
اختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الأمر ينطق
به إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **أبواب التاريخ باب** مولد النبي صلى الله عليه وآله و
وفاته ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة
مع الزوال وروي أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة وحملت به أمه في أيام التشريق
عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف
في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيّرته

مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض
لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب
بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن أربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين
وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضا أنه لم يولد له بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن
الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان
ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ
المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل ع فأوحى الله إليه أخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك
بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره عليه السلام بالهجرة **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن أخي
حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم
فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله بريّة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحجال عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام
ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله **أحمد** بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن
علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد إني خلقتك وعليًّا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما
واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة
محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا
بيمينه فأفضى نوره فينا **أحمد** عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي
كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك
فقد عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي **الحسين** بن محمد الأشعري عن
معلى بن محمد عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الثاني ع
فأجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا و

علياً وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم
يحلّون ما يشاؤون ويحرّمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة
فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من
ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم
ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوّه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر منادياً
فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثاً اشهد ان محمداً رسول الله ثلثاً اشهد ان علياً امير المؤمنين حقاً ثلثاً
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن
عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار
الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً
فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كوّن قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في
اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن
يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمداً صلى الله عليه وآله وعترته الهداة
المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان
مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي
عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى
الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا

عُرِفَ انه قد مرّ فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
بن محمد ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله
انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد
وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال
جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفاً فقال له
مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي
يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال
الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى رأسها
قال فكان كما قال بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء
الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير
يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن محمد بن
محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله قال كان نبي الله
ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم
مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته
كانها وسط الفضة المصفات وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء
واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي
اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول
الله وما هي قال المغفرة لمن آمن واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله

الناس ثم رفع يده اليمنى فقبض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم
الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي صلى الله عليه
وآله والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم
ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم
محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في
كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي
لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف
الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى
نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب
من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في
خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم
قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها
لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل
به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته
ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار
رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن
الاول عليه السلم اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها

اليه

اليه ع قال فقلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت
٤ حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلى الله عليه وآله ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع
قال لما قبض رسول الله بات آل محمد عليهم السلم باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم
لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا
يرونه ويسمعون كلامه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من
كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله
اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم
ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة
الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده
ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من
٥ وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلم عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلم ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسحق بن
٦ عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه
٧ شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال
نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار
على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله عبد المطلب والبطن الذي

حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب عليه السلام وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد
المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء
ويبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء عدة اصحابنا عن احمد بن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث
عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب
ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندّت له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب
الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامرا ما بدا لك
فامرا ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجّه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في
طلبه ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف
ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجّه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب
بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك اطلاقها ابدا اما لو سألني الامساك عن هدمه
لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا
البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمرّ بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود
فحرك الفيل رأسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم
بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول
الحرم فأبى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فصعد
فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب
قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال
عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل
حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت

عليه حصاة فقتلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه
لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه
فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان
واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي
عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف
يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف
يكون كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون
عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال
له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي
معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امرّ السلا على سبالهم ففعل
ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك
فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك
بها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه ابن
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان

لعل المراد به ما رواه ابو ذر رحمه الله قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى اسلم بلسان الحبشة ... قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام ...
لا اله الا الله ... رسول الله ...

وقد روى الصدوق في كتاب كمال الدين عن ابي القاسم الحسين بن روح قدس سره بهذه العبارة حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي
عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم الحسين بن روح قدس سره فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال
عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثين والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون
اشهر وهذا كما ترى فان قوله اله احد جواد لا فائدة فيه على هذا التوجيه والعدم اراد العقود بعقد بيده ثلث وستين انه اشار بإصبعه السبابة حال انقباضها ولكن بعقد الخنصر والبنصر والوسطى
اربع العقد بانه الصغرى بعقد الصغرى ثلثه ثم عقد الابهام على الوسطى ثم اوره على العقد الثاني من السبابة حال انقباضها وذلك علامة الستين فالمجموع ثلث وستون بحساب
الاصابع ولعل المراد بحساب الجمل هو هذا كما لا يخفى ويؤيده ما في رواية شعبة عن قتادة عن الحسن في خبر طويل لخصي بالبوذه في ذلك المقام وهو انه لما حضرت ابا طالب الوفاة
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى وقال يا محمد اني اخرج من الدنيا وما لي غم الا غمك الى ان قال عليه السلام يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربك فضحك ابو طالب وقال
يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت كنت قدما امينا وعقد بيده ثلثا وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى واشار باصبعه المسبحة يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقام علي
وقال الله اكبر الله اكبر والذي بعثك بالحق نبيا لقد شفعك في عمك وهداه بك فقام جعفر وقال لقد سدتنا في الجنة يا شيخي كما سدتنا في الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن الاصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم
افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة
من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقال عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين
سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل
كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل
الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان
يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه
والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية من يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن
النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام
في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول
القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي
المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ادفني في هذا المكان وارفع
قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا
رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال
ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها
ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
وصلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله

يقول

يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود
الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى
لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا
ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم
البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما
فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له
على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك باب النهي
عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن
المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون
وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال
مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف
على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه
لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه
قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله باب مولد امير المؤمنين عليه السلام ولد
امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة
الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين
سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين
محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله
بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي
صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة

والصحيح ثمنون سنة

وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثه سنة علي بن محمد بن عبد الله عن
السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من
ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون
يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله
ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه
واله فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله يوما اني اريد ان اعتق
جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما
مرضت اوصت الى رسول الله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول
الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينا هو ذات يوم قاعد
اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال
رسول الله صلى الله عليه واله امي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان
تغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن
احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا
لم افعله قبل ذلك فسئلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه
فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على
يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها
ثم انكب على قبرها فسمعوه لا اله الا الله اللهم اني استودعتها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون
انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان
كانت ليكون عندها الشيء فتوثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس
يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكبت
عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت

عن

عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن
ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض
فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما
قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم
الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما قبض كان
اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله
وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت
الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله و
امنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله
واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم
المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا و
نطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا و
اعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم
عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق الناس والاخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا و
حفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت
اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا
فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك
ولا يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت

كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال عليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا
في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا
لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز
عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق
والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير
واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام فظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك
الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء و
عظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا
وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت
القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن
جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان
امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به
بظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما
كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله
ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن
يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا
حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال
اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن ابي عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا
خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني

قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم قال
ركضه برجله فخرج وعليه حبرة من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت
رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين
قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله
صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل عليه السلام وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك
بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد
قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة
التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا
من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر
وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد
مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا
خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا
قبره وانصرفوا باب ولدت فاطمة عليها السلام وعلى بعلها بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس
سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين
يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن
ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن
علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء

لا يطيش احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم
بن محمد الرازي قال حدثنا علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال السلم عليك يا رسول الله عني والسلم عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك
والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت
نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت
الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما
ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج عاجل
ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها
الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام
مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين
واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال
الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد
العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك
وعليها السلم والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابي
نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله من غسل فاطمة
قال ذاك امير المؤمنين وكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد
كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان
مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما كان من امرهم ما كان اخذت
بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له
لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال

فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله
عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين
لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو
لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه نصيب فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن
فنفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا اتيانك اياها لاكلت منها انت وذريتك
الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل
لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور
قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة
عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان
الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة
اثنتين بعد الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا جعفر
يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه
وآله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات

حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما
مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن
علي عليه السلم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل
تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلم تحت نخلة وفرش للزبيري ورفع راسه لو كان في
هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا
بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا
منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسن عليه السلم قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم
كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي عليه السلم الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه
لو ركبت لسكن عنك هذا الورم قال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه
ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي وما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امام المنزل
فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلم لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال
الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت
وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني

ذكرا سويا انجبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا
وهو من شيعتنا **باب** مولد الحسين بن علي عليه السلم ولد الحسين بن علي عليه السلم في سنة ثلث وقبض
في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله
بن زياد لعنة الله في خلافة يزيد بن معوية لعنة الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته
وقتلته عمر بن سعد لعنة الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله سعد واحمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن علي عليهما السلم
يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان فاطمة عليها السلم ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته
كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل
قال وفيه نزلت الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان جبرئيل عليه السلم نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله
امتي من بعدي فعرج الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في
مولود يولد تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلم الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم
ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والوصية والولاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلم ان
الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود مني تقتله امتك
من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني
قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يوضع

الحسين من فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت
لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وفي رواية اخرى
عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين
عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل
هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله النصر على الحسين
حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب
وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع
اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة
فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض
في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم
قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه
على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن
سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس
عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية
عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها
تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد
شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد
بذلك نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين فلما رأت الجون قالت
ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت
بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد

خروجهن من الدار اثر **باب** مولد علي بن الحسين عليه السلام ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين وقبض
في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز
وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر
عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت
يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت
اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال لها امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها
بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها
امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال
لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين
كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت
بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين عليه السلام فانبركت فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا
بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري
عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال ان ناقة لعلي بن الحسين ع جاءت ناقته من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت
عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط الحسين بن محمد بن عامر
عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في الليلة
التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه
شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها
فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل
فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين
يعلفه احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة اغمي

عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي ع ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع
وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن
صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع
الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى
جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة
لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما
اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر
العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق
في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه
يقبل رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع
محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك
يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام طرفي
النهار وهو آخر من بقي من اصحاب محمد ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه على وجه
الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرأ

من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا
قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه
وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط
عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم
قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى
عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا و
لك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصة قلت اعود كما كنت
فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا
الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم
ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم
فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال
لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من
بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه
ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد
عليه هشام حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد
بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه
بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم
نهض ع قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول

الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب
الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك
هذا ثم اخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق
وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين
فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال
باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين و
ما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله
لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة و
اطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق
فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به محمد بن عبد الله والحميري جميعا عن
ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة و
مائة عاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين **باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد** عم
ولد ابو عبد الله عليه السلم سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلم في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس
وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلم وامه ام فروة
بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عم
كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلم ثم
قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام
فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على
ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن
سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه
على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد عليه السلم داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلم فاخذت النار في الباب

والدهليز

والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلم يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل
الله عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن
هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عم
فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت
فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي
اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم
قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا
بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى
وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع
والسيف ثم امر بي فكتفت وشد رأسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي
عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني
فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلم ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلم فحلفت له فردها علي ثلثا
ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي
فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر
فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن
عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض
ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه
فخطها في الارض خطا فانفرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا
فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم
محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان

فأصاب مالاً فأعد قياناً فكان يجمع الجموع إليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته
فلما أن ألححت عليه قال لي يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت
أن ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي إذا
رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة فلما
رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت يا هذا إني ذكرتك لأبي عبد الله
جعفر بن محمد ع فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه
وأضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك أبو عبد الله عليه السلام هذا قال فحلفت له أنه
قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد أيام بعث إلي فدعاني وإذا هو خلف داره عريان
فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى قال فمضيت إلى
إخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إلي أني عليل فأتني فجعلت أختلف إليه
وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال
لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام
فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز
داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن
الأشعث قال قال لي أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة
شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا محمد
ابغ لي رجلاً له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به
قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة
من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم
هذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم
بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق
ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال

يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال
فأدنى رأسه مني وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم
أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه
المقالة. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد ع وهو ابن خمس وستين سنة
في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر ع أربعاً وثلاثين سنة. سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام
محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول ع قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين
كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه بأربعين ديناراً

باب مولد أبي الحسن موسى ع ولد أبو الحسن موسى ع بالأبواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة
وقبض ع لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض ع
ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين
ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون إلى الحج وحمله معه ثم انصرف
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم أشخصه إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي ع
في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وأمه أم ولد يقال لها حميدة. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد
عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي
على أبي جعفر عليه السلام وكان أبو عبد الله قائماً عنده فقدم إليه عنباً فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي
الصغير وثلاثة وأربعة يأكله من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين فإنه يستحب فقال لأبي جعفر لأي شيء لا تزوج
أبا عبد الله فقد أدرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال أما إنه سيجيء نخاس من أهل بربر
فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوماً على أبي جعفر فقال ألا
أخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فأتينا النخاس
فقال قد بعت ما كان عندي إلا جاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما حتى ننظر
إليهما فأخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين ديناراً قلنا أحسن قال لا أنقص من سبعين
ديناراً قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري فقلنا أحسن ما فيها وكان عنده رجل أبيض

الرأس واللحية قال فنكتوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم
ابايعكم فقال الشيخ ادنوا قال فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد
ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر عم وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر عم بما كان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر
انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد
مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عم
ح محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد
عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عم قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عم على المهدي القدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما قلت وكيف
لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كذا
وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم
فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة فقال ايها يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تشكن
ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد
بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت
عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك
من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير
العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعلياء دمشق فانطلقت حتى كلمته فقال انا اعلم
اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة

ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى
استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد
علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم
التوراة وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر
غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين
وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته
ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم
تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى
تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي
بعث في العرب وهو النبي صلى الله عليه وآله العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك غانم
بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم و
الخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر
واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه
اعلمه ان مطران علياء الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول
لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد
على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا
آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم
ما جئت الا له قال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عم على صاحبك
ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله
قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو
منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها

واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول
والآخر من هؤلاء الرجال قال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله
وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني
اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله
وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي
لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه
الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم وكم من ساعة من النهار
واي يوم وضعت مريم فيه عيسى وكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم
عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة
للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك
وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو
يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا
قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي
حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا
لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته الاحدث اليوم قال اذا لا تقوم
من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم
امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو ميه
واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان
اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان
مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من
اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله
قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه
النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من الاجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ارسل

ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة
الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم
ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الاولياء نطقوا بالحكمة البالغة
وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم
الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون
به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك رب العالمين ثم قطع
زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا
وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت
ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله
ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم
عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام
فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من نجران اليمن من الرهبان
ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال
فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل
فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء
ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما
خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج
الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل انه
بسندان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش
سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم
لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له

ابو الحسن عليه السلم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى
عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة
وجعل الاوصيا من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتبست فيما الى كلامك ولا جئتك
ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عليه السلم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء
ولا ادري ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى
قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا
في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع
يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب
فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها
من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر
الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي
والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما
من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس
قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه بيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء الى يومى
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء
وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا
واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ادري امك حملت بك الا وقد حضرها
ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا
انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل
مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع

منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي
يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي
كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله
اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت
فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ودين من بقي
فقال له ابو ابرهيم عليه السلم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو
متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه
وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه
من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني
عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك
الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على
الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض
ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان
ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة
الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة
فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى
وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة لنا

فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمنا ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة
وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة
الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى ع احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ع ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي
وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري
يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني و
انك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون
بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم
يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليلا حتى قام بنو عمار باموال الناس
فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد
اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني
موسى بن جعفر ع واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة و
ذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان
بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة
الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت رأسه وقلت جعلت فداك قد جئتك في امر ان تره صوابا
فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج
الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل رأسه وقال جعلت فداك اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده
بسوء ثم عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده
بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت
اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها
فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني

قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته
المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه
سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون
اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة و
عاش بعد جعفر خمسا وثلثين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم

ولد ابو الحسن الرضا ع
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد
اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها
سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة
وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد
يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال لي ابو الحسن الاول
عليه السلم هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه
حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع
جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة
فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها
فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد
اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني
هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها
من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي
فقالت ما يكون ينبغي ان يكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بمشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها

فلم يلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى
قال لما مضى ابو ابرهيم وتكلم ابو الحسن عليه السلم خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما
وانا نخاف عليك هذا الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلم في بيت داخل في جوف
بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا به ثم اذن
له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان
لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه
الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا ع
وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص
ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان
فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم
ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي
وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني
فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا
ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي
وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما
تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي
حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي
عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت
من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي
ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح
فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون

دينارا

دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا ع انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج
فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ع ثم قال باني
فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف
الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن
موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة
وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك
هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه
سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما
انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن ع بعلل
فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج ع ولابي جعفر ع سبع سنين فكتب اليه
المامون لا تاخذان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون
سل ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا
اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد
بعث المامون الى الرضا ع يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا
فضلك فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم
تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون
القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن ع قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن ع في
الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن ع فلما طلعت الشمس
قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال
لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه ثم رفع راسه الى السماء وكبر

اربع

[illegible]

اربع تكبيرات فتخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا
باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما
ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد
عن دوابهم ورموا بخفافهم فلما رأوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث
مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون
ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس
والرأي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي ٤
بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى
ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول
عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن
يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا
فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب
اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل
اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت
سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي
الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان قد دخل الحمام فدخل عليه
قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال
فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون

ولنقتلن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم
وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد
تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار
الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد
هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا
فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رأيت في النوم
قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي
من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم
وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه
من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا
كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم
اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء
قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست
ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا
شهرين او ثلثه

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام في شهر
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن
خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده
موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه
ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل
بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن

خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اُتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا
انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا
معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه
~~فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى~~
معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل
فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام
وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن
موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد
وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع
في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة
وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له و
امرته بالعزاء والصبر فقال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت
ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير

الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة
مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل
في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه
ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه
فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل
في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على

رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت
فاخذت الحصا الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل
ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي
يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت
اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال
الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
يريد دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح
وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه
غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا
قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا
خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله
اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل
على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى
قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه
شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن
جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له
مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر

الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق شهقة اجتمع اليه اهل الدار وجعل يضرب بيديه
ورجليه فلما نفل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع رأسه فقال اتق الله يا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما
صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها
وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك
دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني
على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت
عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن
حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث
بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال
يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام
ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت
ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل
ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا
اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة
فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين عن سهل
بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله

علي بن محمد

قال

قال فقال لي لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد
حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت
ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت
لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه
طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد ادال الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد
بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت
السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن عمرو بن
عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم
فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا
تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه واثني عشر يوما توفي
في يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام والرضوان

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى صلى الله عليه وآله لاربع بقين من جمادى الآخرة
سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون
سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن
اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق
عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال
فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت

تركته اسوأ الناس حالاً في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه
والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة
ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على
ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات
انيقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء
وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام
غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت
الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان
ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غداً عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة
الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد
قال فدخلت على والدي وانا على بابي ببغداد في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد
علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان
يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالاً جليلاً من مالها وقال له الفتح
بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه
ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسل
واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال و
وضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه
عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالاً تحمل اليه
وسلاحاً فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله
الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت

على

على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني
بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان
يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم
ام المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس فاخذت ذلك و
صرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت
له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربع مائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني
بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن
الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به
الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد
علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا
وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج الى العسكر فكتب الى
ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيراً حتى مات علي بن
محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمداً قبل موته بالعسكر في عشية وقد
استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت عليه عائداً بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني
انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب
رايت ابا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبث الا اربعة
ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في
الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعداً لا يبقى لك باقية فاخذه
الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن
الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك

اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم
يبتغي بذلك رضاء ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد
عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه
بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه
وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان
يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله
والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك وان
نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بمسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير
المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر
وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم
بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر
قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له
فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى
نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على
انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا
حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم
عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا
قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك
فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين
يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث
سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن
الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم

بلغ

يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام
ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى
الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد في شهر [رمضان وفي نسخة [illegible]]
ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه
ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان
احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم و
كان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد
بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه
على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي
وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت
مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر
السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة
وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنى
منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى
جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب
فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي
وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان
الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه
هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه
على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته
ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس
جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك

عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال
والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا
فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا و
ان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه و
لو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه
في فضله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم
والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم في غاية الاجلال والاعظام والمحل
الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا
الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه
جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل
من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة
الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب
من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته
وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف
اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم
داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله
عليه وصلواته فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم
على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن
ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك
في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى
يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب

والقضاة

والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره
من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا
عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل
فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان
على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين
الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان
يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه
وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر
ولد الحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي
القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما
قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث هو الحادث الاخر فكان من المعتز
ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم
العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر
قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت
تعرفه قال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا
بخمس مائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي
بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا
الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي
ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده
جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة
واعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء

ومائة للكسوة

فصار الى سر من رأى وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك
اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن
الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم
ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الرواضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال
فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا عليهما السلم حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح
منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن
الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه
فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت
فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في
الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته
قال يا امير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد
فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن
ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمس
مائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب
اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلم امضوا فلا خوف عليكم ان شاء
الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل
جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ذلك ان شاء الله فخرج في نفر يسير
والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عليه السلم
عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه
له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد
بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة قلت في
نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين

من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب
الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع
قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت
من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك
فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة
الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع
قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة
وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم
منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال
اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي
واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب
سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلم لا يسأل البينة وكنت اردت
ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله تعالى يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي
بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه
الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا
وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك واعطاني غلامه
مائة دينار وليس قولي هذا دفعا لك ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير
التي دفنت وصدق عليه السلم وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة
شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها
وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به

في المنام

معجباً اكثر ذكره في المجالس فدخلت على ابي محمد يوماً فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك
وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل
علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في
هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا واتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق
فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته
اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت
هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمراً اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى
ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك
ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن
الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة
والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك
الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب
فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها
فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك
ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم
الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك
من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة
الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك
قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابناً لي عليلاً بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد
عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان

ابني

ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من
قرية تسمى قير قال كان لابي محمد صلوات الله عليه وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم
ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين
ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار
اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلاً من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى
وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار
العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشياً علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري
قال دخلت على ابي محمد عليه السلام يوماً وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتماً اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت
له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتماً ربحت الفص
والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته
فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي
عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه
وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن
علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف وعند ما حبس ابا محمد عليه السلام فقال
لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة و
الصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم
ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك
انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض
اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوماً في وقت صلوة الظهر
فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقاً لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت
امراً اعجب من هذا يأمرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا

انضمه فقال لي انصرف وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال
لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان
اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت
امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه
القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت
الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا
الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد
عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان
لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم
ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك و
عرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما
يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه
اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك ما بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا
بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب
به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه
فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما
هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد
ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه
فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده
اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري
منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

باب مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن
محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام
فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني
عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال
فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال
فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي
جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض
حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن علي للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين العبدي فقلت
لضوء كم تقدر له انت قال اربعة عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد وغير
واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير
الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور
وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا
ذكر رسول الله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا
على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا
علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف
على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند
وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء
فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو و
ما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه
هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي

الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى فقلت لمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي
خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الذي هو خليفته
قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل
معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها
الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم
الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب
فدعاه فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك
الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ووصيه علي بن ابي طالب ع بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو
سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت ايها الامير وجدت ما طلبت
وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه
حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان
محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده
ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال قال الحسن
ثم الحسين ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ع ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له
من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى سرت الى العباسية اتهيأ للصلاة واصلي واني متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال
انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا
فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم
فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت
نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج من قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي

اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج
فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف
خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام
فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج
واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره
قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها
عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق
بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا
فاحمل ما معك فرحلت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه
فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين رغيفين واخرجوا
واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت
واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في
شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت
عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا
فقال يا بني ردني فهو الموت وقال اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي
بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى القرآن واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه
ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا
انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط
به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك
فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار
ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر
واخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد
ابي جعفر عليه السلام قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف

نرد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظايف على من ثبت منهم على
القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل
من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة
لولد عمه فيها شركة وقد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ
الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا
كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال
خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يوذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها
فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا
لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نضر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور
على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء
فوقع علي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت
وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن
الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في
ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة
فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يوذن لي فسالت عن المراكب التي
خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا
عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد
بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال الى المنزل قلت ومن انا
لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى
انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى آتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة
ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب
ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه

فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت
ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا
وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزاي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت
رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي
كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت
اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها
الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل
انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت
الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت مفسرا والحمد
لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري
لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا
واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج
الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا فرد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن
صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه
فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد
قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب

ركل الضرب بالرجل الواحدة ق

المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فقالوا
عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السقيفة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي
حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال
وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت
الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه
السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه
احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون
والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع
لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت
اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم
الاسدي فعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن
حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابو محمد
قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى
من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب
فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج
اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه
علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف
الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ص ومعهم خادمان وكتب الى خفيف
ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من
العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابو علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال
اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما

بعثتم

بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم
تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها
الى الاسدي ولم اكتب مالي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد
الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ع
ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك
فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر
في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال
كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل
عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات
في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمذاني قال
كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة
وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت
من محمد بن هارون بالخمسمائة الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت
في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد
واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني
وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى
عبيد الله بن سليمن الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ
فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال
فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان
يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان
اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الرسل

الجواسيس فامتنع الوكلاء كلهم مما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش فقد امر الخليفة
والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر
قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم من حجه
وسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل
حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد ع فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل
ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن
الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال فاخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين ع الى الحسن ع فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا
الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه
والقائم بحجته واشار الى الحسن ع واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسين واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على
محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه
القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي
بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت
جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين
يقصد فخرج الحسن بن علي ع فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من
ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم
قال هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله
قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال

فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال
له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد
امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة
الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس
فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله
عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان
تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في
كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد
بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل
المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته
عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه
وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه
وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد
وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم
علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره

وان اوليائي لا يشقون
ابداً الا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين
عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول
مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار
واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي
والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب
فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث
لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن
هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار
يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى
بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلام فالحسن بن علي اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي بن
الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من
سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحابنا عن احمد

محمد

محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل
قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه
الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك
قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن
ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت
رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة
قال فتبسم عليه السلام من غير تبسم وقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتني
سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسألك بالاله الذي تعبد
لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال
اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين
هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الثلث الاخر
اخبرني عن محمد عليه السلام كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هروني ان لمحمد
اثني عشر اماما عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب
من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت
والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليهما السلام قال فاخبرني
عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده
ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا على قرنه فتخضب هذه من هذا قال
فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم
مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري
عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده
من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم

وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي عليه السلام وهما الوالدان عليهما السلام فقال عبد الله بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابي يحيى المدايني عن ابي
هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء
يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى دفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان
اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له
عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى
الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره
عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك
عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل
في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال
اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي
انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم
اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر
وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره
امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن
نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه
الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها
جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم ام امهم وذراريهم
لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت

اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من
سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر
وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان
ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب وولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به
فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا
النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه السلام
ورسول الله وعلي هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي جعفر عليه السلام قال
يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها
اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا
الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا
نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل

طعاما ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فصم اذا يا كريم فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم
جعل لله عليه الا ياكل طعاما ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كريم ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا
اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا
ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم
يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام
واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات محمد
بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا
وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزل عليه السلام بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه
فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام سمعته من ابي عبد الله باب في انه اذا قيل
في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى
باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت
كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى
اي لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي
بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله
قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل
ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه
من بعده فهو هو باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد بن ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر

جديد وجه الارض

وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك
قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت
اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل
فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن
والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك
وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا صاحب السيف قلت فانت الذي
تقتل اعداء الله وتعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين
وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال
كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي
كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل
زمانه باب صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال
الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى
بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم
قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو
والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم
قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا

عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن
اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان
الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا
باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو
ان يفيء اليهم بغلبة وحرب فكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان
في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله
وللرسول خاصة ليس لاحد فيه الشركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم
وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن
السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله
خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار
والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها
بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن رب
الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه
فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة
اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله تبارك وتعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا
او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن
والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم

الخمس

الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم
رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة فله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا
ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به
في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به
وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم
عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم
خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين
جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى
ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم
وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله
يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع
بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة
قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد
سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب
من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم
رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي
غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما
اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي
فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان
فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد

من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما صالحهم
عليه ويأخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية
الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس
الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله
لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين
وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل
الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلعم يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم
بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل
صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت في ايام النبي صلعم
الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلعم في الاولين والآخرين ذمة واحدة
لان رسول الله صلعم قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس
جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلعم نصف الخمس فاغناهم
به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلعم وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة
رسول الله صلعم الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلعم والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم
اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن
علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عم على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا
ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلعم فدك وما والاها لم يوجف عليها
بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلعم وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلعم من هم فراجع في ذلك جبرئيل
وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلعم فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها

الى فاطمة عم فدعاها رسول الله صلعم فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك

ايتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عم وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت
والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه
من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال
في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد
منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله
بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عم يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الرضا عم قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن
هو فقال لرسول الله صلعم وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف
اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله صلعم كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه
سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلعم
بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد
الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عم بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان
ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عم
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت
لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام
لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عم الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد عن محمد بن سنان عن

يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا
ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت
ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان
من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود
الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له وما
ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا
ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة
الا بدأه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كأنه يرى ان ذلك لنا ولم
ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله ع من اين دخل على الناس
الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم
لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله ع نحن
قوم فرض الله طاعتنا ولنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت لا وارث
له ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسألونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد عن ابن سنان
عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس
فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن ع قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد
وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسن وعلي بن محمد جميعا

عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ع ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح
الرضا ع بصلة الى ابي وكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب
الخمس سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن ع اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من
قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب ع بعد
مؤونته ومؤونة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من
تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا ع يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم
ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى
موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم
عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما
عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم
من خراسان على ابي الحسن الرضا ع فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم
عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم
فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر ع
احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني
في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال ع عليه الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان
والكفر بعون الله تعالى و
حسن توفيقه

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان

والكفر باب طينة المؤمن والكافر اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق
قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم و
ابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا يلد الكافر المؤمن ويلد المؤمن الكافر ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا
يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل خلق المؤمن
من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده
فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاثة طينة
الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين
لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون
فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال
من طينة الانبياء فلن ينجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل
قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت
مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها
خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن
اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمن بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي

الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل
فارى له حسن السمت وحسن الخلق والامانة ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة
امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله
عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما
رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم
من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل
قال قلت لابي عبد الله ع المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ع بعث جبرئيل
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة فبلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ
من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل فامسك القبضة الاولى
بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال
للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن
اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان
الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين
الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت
الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل
او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله
عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج

الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمن عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن
ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال
لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها
فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان
يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا
سئل ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى الى آخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله
منها آدم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها
اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا
ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم
يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين
ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل
الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا
وخلق منها آدم ع وقال ابو عبد الله ع فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء قال فيرون ان رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن

حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماآن
فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم وان محمدا رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى
فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه
من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي
واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في
المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال
انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت
عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت
الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ص
ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم ع الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم يا رب
ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم
له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم ع يا رب فتاذن لي
في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت
خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق
سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم و
بمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني
وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع
رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم

وخلقتهم

لاحسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية
والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم
واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل
والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة
به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني
ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى
الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السرآء
والضرآء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع
ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من
ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن ما قدرت
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع قال
ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض
وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس فقلت واي شيء الظلال
بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم
ان رسول الله ص اول من اجاب واقر لله بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن انفسهم
بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه
النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت
فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه

حسن

حسن السيماء له وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء
من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا
خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع
لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم
ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني
من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا و
مرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال
لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون
من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص باي
شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فكنت اول من اجاب — كيف اجابوا وهم ذر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق
فطرة الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر

الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم
ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب

نعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان
الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
باب كون المؤمن في صلب الكافر ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال
ابو عبد الله ع ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ‌ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله ع
على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء
المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن
فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل
من صلبه مؤمنا باب ان الصبغة هي الاسلام ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ‌ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام ‌ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال
هي الايمان باب في ان السكينة هي الايمان ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن
قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان ‌ عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع
اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين

قال هو الايمان ‌ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو
الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة
التقوى قال هو الايمان باب الاخلاص ‌ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان ‌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انما هو الله والشيطان
والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله
وما كان من سيئات فللشيطان ‌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع
كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما اعطي غيره ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة
والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل
والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته ‌ وبهذا الاسناد
قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال
وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة ‌ وبهذا الاسناد عن
سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر ع قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر
الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم
تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب
بدعة الا ذليلا ‌ باب الشرائع ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرائع نوح وابرهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم التوحيد والاخلاص
وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث
ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده

الوضوء وفضّله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصّل واحلّ له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا
وارسله كافّة الى الابيض والاسود والجنّ والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلّف ما لم يكلّف احد من
الانبياء انزل عليه سيفا من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلّف الا نفسك   عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم
من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب
وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة
ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى ع بالتورية
وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ع ومنهاجه فكل نبي جاء بعد
المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة
وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولو العزم من الرسل عليهم السلم

باب دعائم الاسلام

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن على الوشا قال حدثنا ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشي كما نودي
بالولاية   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع
اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة
الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين   ابو على
الاشعري عن الحسن بن على الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشي كما نودي بالولاية فاخذ الناس
باربع وتركوا هذه يعني الولاية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع
قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها   علي بن ابرهيم عن ابيه
وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام
على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شي من ذلك افضل فقال
الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة
ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها

وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه

واولو العزم من الرسل الذين عزموا على ... ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم

بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة
خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في
يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول
الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه
فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شي مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك
او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من
تلك الاربعة شي يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء
ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما
ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية
ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال
اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري
ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شي منها فسد عليه
دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شي
من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند
الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية
شي دون شي فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان
رسول الله ص وكان عليا ع وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسين ع وقال الآخرون يزيد بن معوية
وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان
علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر ع وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس
يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن

الذي من قصر عن معرفة شي منها

ولم يضق به

ثم كان الحسن ع ثم

يكون

لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت
عنه الدنيا يقول لقد كنت على امر حسن . ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي
اليسع عن ابي عبد الله عم مثله . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر عم قال بني الاسلام على خمس دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج . علي بن ابرهيم
عن صالح بن سندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة
والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير . علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمن
عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عم حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني
جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم والاقرار بما جاء به من عند الله وحق
في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلعم قال من مات ولا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده
محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على
امر حسن . عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي عبد الله عم يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم
وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا
استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل
بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي
الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم والاقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع . علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل اباعبد الله عم فقال
له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم
غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين
ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما

افترضت

افترضت عليكم ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلعم سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها . الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة قال سمعت اباعبد الله عم يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص
في اربع ولم يرخص في واحدة . عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عم
ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عم هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا
الذي اريد فقال ابو جعفر عم شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء به من عند الله
والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله
جاء بها . علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي
عبد الله عم وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج بيت الله الحرام والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلعم والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي
بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله
به فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير
ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه
واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا
شعب كاهلك . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عم قال الا اخبرك
باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال
الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع
ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان . علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
اعين عن القسم بن بريد شريك المفضل قال سمعت اباعبد الله عم يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة
ويستحل به الفرج والثواب على الايمان . علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عم قال الايمان
اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل . علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت اباعبد الله
عم عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال

كاهلك م

اصله م

قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروته

سنامه م

لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا
عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل
الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام
والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا
فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به
الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت
فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت
المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما
ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان
في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك
الايمان ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان
ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا
قال احسنت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قال القتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة

تشرك المسجد والمسجد لا تشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من
قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز
النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك
الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة
وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم
في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل
على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا
كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله
في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام
أليس هو داخلا في الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا
يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت
انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام باب
آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب
الي مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان بعضه من بعض والايمان هو الاقرار باللسان وعقد
في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد
مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان
فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا
عن الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا

لم يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا
عن الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن
الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت
اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة والحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة
حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم
قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج
من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال
فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم
بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع قال ان اناسا تكلموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا
الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله عز وجل وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث
الانبياء ع على ذلك الى ان بلغوا محمدا ص فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان
لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك
ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي
اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل
نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد ص انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل
بها موسى ع ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة

ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء
به موسى ع قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى
بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا
به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى ع فمن لم يتبع سبيل عيسى
ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله عز وجل محمدا ص وهو
بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص الا ادخله الله
الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد
على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة
وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان
العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها
الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل
في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل
الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر

ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في
طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ص ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله
عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى
الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ
دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا يبرأ بعضهم من بعض ويلعن بعضهم
بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة
ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل الله به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد ص في الخروج
من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص عبده واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرايض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها
النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها
ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين
ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب
النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا — التطفيف نقص الكيل
قال الله تعالى فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب
فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن فاذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون

المحصنات

المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان
قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا
فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه
كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة
النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا
فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ص كان مؤمنا قال فاين فرايض الله قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان الايمان
كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال فقلت لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل
خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين و
ان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرايض كان كافرا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى باب
في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد قال حدثنا
ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل
الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة و
اسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول

بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي
جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص
البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله
تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح
ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما و
رجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من
هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى اسمه ينطق به الكتاب
لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين
غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض
على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او
كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما
فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير
عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو
عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه
والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب واذا سمعتم آيات الله يكفر بها
ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما
ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان الا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من
الايمان فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا الى
عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و
يحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن
من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر
في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج
والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله
على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله
وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات
فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على
الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا
تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسها وعلى اربابها من تضييعها
لما امر الله عز وجل به وفرضه عليها اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له
بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى
الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلوة
ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله

مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة
فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن
بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل
المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسال السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد
عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال سالته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من
التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل
والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو
دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو
مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي
جعفر ع فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من
استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة
قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له
الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ابرهيم ميسرة عن حماد بن عمرو النصيبي قال
سال رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به فقال وما ذلك

قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول
بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به
الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل
فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم
ويزيد وينقص قال نعم قلت كيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها
وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به
يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان
يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد
به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على
اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين
وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما
ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا ص عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض
اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وساله رجل عن قول
المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك
نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال الله سبحانه كيف يستوي هذان والكفر اقرار من
العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري
على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر
وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله **باب** السبق الى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات
ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين
المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على

سبقة لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة او
اخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق اخر هذه الامة اولها ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان
الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا
نجد من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا
ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن
ابى الله عز وجل ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب
الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين
على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده
ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل
فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال
فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله
عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي
الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا
والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس
السهم ولبعض السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى السبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا
سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا
فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا
كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي
فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال
فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ
منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم
ومنهم من له سبعة فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على
عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة على
عليه صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه
الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال
توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا
الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر
قليل فجلس معه الى صلوة الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى الظهر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى
منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت
صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان
قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين
وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب اخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس كيف خلق
الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة
واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء
حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين

تامين ثم يحبانا في الحق ليبلغ بارضهم تسعة واربعين جزءا او فوق الجبال فيه الآخر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك
صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاجزاء وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس
ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عم يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا
تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عم ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم
على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الاثنتين ثلثا لم
يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا
لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال ما
انتم والبراءة يبرا بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة
من بعض وهي الدرجات **باب** نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال
امير المؤمنين عم لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم
والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ
دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده
ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح
وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عم قال رسول الله صلعم ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له
نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل
بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عم لاهل السماء استودع

الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني الى اهل الارض
فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل
من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عم
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله
لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل
امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال
امير المؤمنين عم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال لا
تكونوا صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها
ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط
والعهود ومن وفى لله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد
بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلعم هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله خذوا زينتكم
عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم
استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل
ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر
من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلعم واقروا بما انزل الله عز وجل واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة والتقى واعلموا
انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء

لحجب الآثار فتستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه ع قال رفع الى
رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما
تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن
يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين ع في دارة او قال
في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين ع
عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز
اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن
اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما
لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن صدق وتؤدة لمن صلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن
توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن
آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق
المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه
والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى
عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت
تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى
سنخ الايمان باب صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سئل
امير المؤمنين ع عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر
من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن
اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات و
اليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن
تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم

الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غائص
الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في
الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر
بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن
شنئ الفاسقين غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام واليقين
على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع يا اخا جعفي ان
الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد عن معلى جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة
واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل
الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي
عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان درجة قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما
تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن ع عن الايمان
والاسلام فقال قال ابو جعفر ع انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم
لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين باب حقيقة الايمان واليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام
عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى

شابّاً في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرّاً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان
قال اصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي
احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر الى اهل النار وهم
فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نوّر الله قلبه
بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج
في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة
بن مالك النعماني فقال يا رسول الله مؤمن حقاً فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي
عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة
وكأني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نوّر الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة
معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياماً حتى بعث رسول الله ص سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية
ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً
باب التفكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبّه
بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل
قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول
اين ساكنوك واين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في
امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين ع ان
التفكر يدعو الى البر والعمل به باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن
يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها

في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق اليأس
وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافات على الصنائع والتذمم للجار والتذمم
للصاحب وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن
فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق
والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه
عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفياً ان الله عز وجل خص
الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها
قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة
والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام ديناً فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء
الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه
الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابي
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي
النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد
اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئاً عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص
حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت

ثم قال إن الله تبارك وتعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط محمد بن يحيى
عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد أحدكم
طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد
تحت هذا الحائط فإنه معور فقال أمير المؤمنين عليه السلام حرس امرأ أجله فلما قام أمير المؤمنين عليه السلام سقط الحائط قال وكان
أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال أما إنه ما كان ذهبا ولا فضة وإنما كان أربع كلمات لا إله إلا الله
أنا من أيقن بالموت لم يضحك سنه ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله
عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الإيمان
حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع
فقال نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن
يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا و
تقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه
فقلت جعلت فداك أريد أن أكتبه قال فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها و
أخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف
فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين فقال ويحك أمن أهل السماء تحرسني

أو من أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض فقال إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء
فارجع فرجع علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر
دما فقال إن لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل إليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن بعض أشياخ بني هاشم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا
كان خيرا له فيما أحب أو كره عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم بن
أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله
فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين
عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغناء والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغناء والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر
دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين
لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلي بينه
وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه
لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك
وهو يظن أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأفنوا
أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في
جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي
عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ينبغي لمن
عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل

عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته
خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وازوي عنه ما هو شر
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له
وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء
اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة
الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن جعفر
فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم
يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان
عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى
لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده
السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك
من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي

في درجات الزهد والورع واليقين والرضا

ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين
هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا
سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع
التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد عن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل
ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة
نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في
مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن
علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على
الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا
وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية
ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس
نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام
حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن
امل كل مؤمل من الناس امل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه
من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح

الابواب وهي مغلقة ويأبى غيري ان يفتح له وقد دعا فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن الذي رجاني لعظيمة فقطعت
رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من
بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني
ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أُسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة
بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي
املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب
الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي
بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم
ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل
علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها **باب** الخوف والرجاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد
على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت
تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت
نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون

نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا
طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي
ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء
هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله
فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة
من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة
قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها
مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها
الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك
استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت
علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب
يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ
الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب
لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد المؤمن
من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا

من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك
عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا
لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال
المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو
لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد
على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا باب حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون
لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين
ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن
قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا
اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه ورجائه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول
انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني عليك
بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع
يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل

عبد الله

عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن
ابي الحسن ع قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار
الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم
في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص
في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران
من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا
من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا
جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول
الله فرسول الله ص خير من علي ع ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند
الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر فوالله ما يتقرب الى الله
تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن
كان عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة
فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن
معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى
وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من أصحابه عن أبان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة
شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد جعلت فداك ما
الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد
الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة
ولا يتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا
ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت
عند أبي عبد الله عليه السلام فذكرنا الأعمال فقلت أنا ما أضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال إن قليل العمل مع التقوى خير من
كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له باب من الحرام دخل فيه فهذا
العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي
داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي
إلى عز التقوى إلا أغناه من غير مال وأعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر باب الورع علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن أبي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إني لا ألقاك إلا
في السنين فأخبرني بشيء آخذ به فقال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم
بالورع أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهد
ثم قال عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن أبيه
عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام إن أشد العبادة الورع محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام ما نلقى
من الناس فيك فقال أبو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري
خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له أبو الصباح نعم فقال ما أقل والله من يتبع جعفرا منكم إنما أصحابي من اشتد
ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء أصحابي حنان بن سدير عن أبي سارة الغزال عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل
ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من أورع الناس علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري

عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال هو الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق
الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم
بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه فقال يا ويله أطاع وعصيت
وسجد وأبيت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أبي زيد عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل
عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة
ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع منه عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
أبي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوصني قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد و
اعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني
عن أبي جعفر عليه السلام قال أعينونا بالورع فإنه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا إن الله عز وجل
يقول من يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع أمرنا متبعا مريدا ألا وإن من اتباع
أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا أعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن فضال عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم
الورع والاجتهاد والصلاة والخير فإن ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال أخبرني
عبيد الله بن علي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كثيرا ما كنت أسمع أبي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه
في خدورهن وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله أورع منه باب العفة
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال أبو جعفر عليه السلام إن أفضل العبادة عفة البطن
والفرج عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول أفضل العبادة العفاف عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى أبي عثمان عن أبي بصير قال قال رجل لأبي جعفر عليه السلام إني ضعيف

العمل قليل الصيام ولكني ارجوا ان لا اكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده
قال قال رسول الله ص ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي
جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج **باب** اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان
قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع
قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن
محارم الله عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا
موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه
ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما
احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد
بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة **باب** اداء الفرائض عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ع من عمل بما افترض
الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج

وزاد

وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه **باب** استواء العمل والمداومة
عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه
سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد
وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن
ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا **باب** العبادة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى
ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا
ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى
يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه
وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا
حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل

حبا للجنة فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال لا عمل الا بنية علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن
خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا
وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما كتب له لو عمله
ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن
ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد
اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل
يعمل على شاكلته قال على نيته

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى
سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس
مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال
عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين
متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا
ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل

اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث
وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة
ورضي منه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال
اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي
منه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت
يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث
كما بلغه

باب الصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد
كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع
جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي
احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا
ذو حظ عظيم فصبر رسول الله ص حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل
الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ف

لقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا فألزم الله النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا
الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي فأنزل الله عز وجل ولقد خلقنا
السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع أحواله ثم بشر في عترته
بالأئمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك
قال صلى الله عليه وآله الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله إنه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشركين
فأنزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم
الله على أيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه
في أعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي عبد الله السراج رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال
الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن
يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد وكذلك إذا ذهب
الصبر ذهب الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر
استبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين عليه السلام لم يضرر حريته أن استعبد وقهر وأسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله
أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد إذ كان له مالكا فأرسله ورحم به أمة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم
على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل
النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة
عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة
والزكاة والبر دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمزة بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون عن
أبي عبد الله عليه السلام قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما لك قال يا أمير المؤمنين أصبت
بأبي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت فقال له أمير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد
فإذا فارق الرأس من الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

مهران عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي
فلولا أن رجلا من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج فقال لي إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت أم كارها محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عز وجل عند ما حرم
عليك فيكون حاجزا أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي
على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن
أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز
آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي
منصور عن عيسى بن بشير عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام لما حضرت أبي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني إلى صدره وقال يا بني أوصيك
بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يا بني اصبر على الحق وإن كان مرا عنه عن أبيه عن
يونس بن عبد الرحمن عن أبي حمزة قال ... عن يحيى بن سليم الطائفي عن عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث إلى علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله
له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة
إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين
تخوم الأرض إلى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضل وأعزيه بإسماعيل
وقال أقرئ المفضل السلام وقل له إنا قد أصبنا بإسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا إنا أردنا أمرا وأراد الله أمرا فسلمنا لأمر الله عز وجل
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر
عليه كان له مثل أجر ألف شهيد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم نقمة علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبان بن أبي مسافر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
اصبروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال صابروا على الفرائض عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن أبي جميلة عن بعض أصحابه قال لولا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما
تتفطر البيضة على الصفا أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن أقرضني منها قرضا أعطيته

بكل واحد عشر الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك وان لم يرضني منهما عوضا فاخذت منه شيئا قبل اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت
واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص
عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل
قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة
عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا
نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون **باب الشكر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن
عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة
في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل
عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه
عن احمد بن محمد عن ابيه عن داود بن الحصين عن الفضل البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة
ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة
ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا
شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل
لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر
قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال يحمد الله على كل
نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قول الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين ومنه قوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير ومنه قوله رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك
النعمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد
بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن
محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء
فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم
يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا
فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا علي بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي
لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق
شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه

يقتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال تقول ثلث مرات
اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك
البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عم
ان رسول الله صلعم قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما
ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عم
قال اذا رايت الرجل وقد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان
ذلك يحزنهم عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عم ان رسول الله صلعم كان في سفر يسير على ناقة له اذا
نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله صلعم انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل
فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان
لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع كفه على خده ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عم في بعض اطراف
المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت
السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
صاحب الساري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عم يا موسى اشكرني حق شكري فقال
يا رب فكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك
مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عم اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم
الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال كان نوح عم يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك
عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلعم من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة عن عمار الدهني
قال سمعت علي بن الحسين عم يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة
اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله صلعم ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عم قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان
من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عم ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ذريح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال ان الخلق الحسن
يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال البر و
حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث
الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال هلك رجل على عهد النبي صلعم فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول
الله صلعم ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ايتوني
بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما (فقالوا يا رسول الله)
كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان الخلق منيحة يمنحها
الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية قلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا
يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب
على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله بن الحجال عن ابي عثمن
القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه

ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا خالطت الناس فان
استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة
ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا
اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية
لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت
ذلك ثلث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس
فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك
اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت
ان آخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مالوف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم باب حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع
الا انه قال يا بني هاشم عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان
فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه

يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن
موسى ع قال قال رسول الله ص حسن البشر يذهب بالسخيمة باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه
استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من صدق لسانه زكى عمله محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليه وعليك السلم اذا اتيت عبد الله
فاقرأه السلم وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه
فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله
عز وجل تعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله
عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى
يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم
ليروا منكم الاجتهاد والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن
زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره

باهله بيته مقالة في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب
م الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع
ض قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن
م احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه علي
ق بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما ع قال الحياء و
ض الايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له
ل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء عقل و
ض حياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه
ح ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر باب العفو علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا و
ض الاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن زياد الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه
قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن
م ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله شبيب العقرقوفي عن حمران
ح بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا
جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين
في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان
فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة

ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع
ض قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة
ق على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع
في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته فاخذته وذهبت
به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع
ق قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه
ق عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي باليهودية
ق التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره
وان كان ملكا اراحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
ح لمن قطعه باب كظم الغيظ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان
علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي
م بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد
م الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما
الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء
ق النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ابان
مولى الحر عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض
للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن
م ذلكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين
السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل
ل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر
عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال
قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله
اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حفص بياع
السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة
غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن علي بن الحسين ع
قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرني ان لي بذل
نفسي حمر النعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معمر بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة
احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط
عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند
ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا
تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث
امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما
يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل ان
يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم
ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ... عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع
غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه
قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن
محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن المثنى عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن
ابي عبد الله ع قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت
ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان باب الصمت وحفظ
اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع من علامات الفقه الحلم
والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت
ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على
رقابنا عنه عن عثمن بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك
فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك
على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم
قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك
الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من
فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص امسك
لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

عن الحلبي يرفعه قال قال رسول الله ص نجاة المؤمن حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان
ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابي نجاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح ع
يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء
الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب
بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني
فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب
لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت
منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي
وجلالي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان كان
في شيء شؤم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا
قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول
الله ص من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله ع قال في حكم آل داود على العاقل

ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب**
المداراة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من لم يكن
فيه لم يتم له ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسن قال سمعت ابا جعفر ع يقول جاء جبرئيل الى النبي ص فقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم
مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم
باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرائض علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا الابرار سرا و
خالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا
من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قوما من قريش قلت
مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم
فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي
كثيرة **باب الرفق** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر
ع من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن يحيى بن الازرق عن حماد بن بشير عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم
لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان
ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الرفق يمن والخرق شوم
عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ما لا يعطي على العنف
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الرفق لم يوضع
على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي ص
قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ايما اهل بيت
اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق
لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة
عن هشام بن احمر عن ابي الحسن ع قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان
كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
بن بكر عن ابي الحسن موسى ع قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت
الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد
الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الرفق خلقا يرى
ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عمن حدثه عن احدهما ع قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة
وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما
الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس **باب التواضع** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ارسل النجاشي الى جعفر بن
ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال

جعفر عليه السلام فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا
واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني
ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا ص واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له
بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر
ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع ان
من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص
احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم
الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا
يعزكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله ع قال افطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي
الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه
ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه
الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع مثله وقال ومن اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه
اتى رسول الله ص ملك فقال ان الله تبارك وتعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا
قال فنظر الى جبرئيل ع وأومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك
مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت
محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي
قال يا رب ولم ذلك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم

احدا اقل الي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون
فدعوه الى الغدا فقال اما اني لولا اني صايم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه
ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
ويحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا
وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا
اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون
كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في
السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا
كان في السفينة ماموره فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت
السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت
ان ابا الحسن ع قال التواضع ان عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن
جهم عن ابي الحسن ع قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع
الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها
منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم
الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين **باب** الحب في الله والبغض في الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن سهل بن زياد جميعا عن ابن
محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من احب في الله وابغض في الله و
اعطى في الله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب عن

ابي

ابي جعفر محمد بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن سلام المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود
المؤمن في الله اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء
الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن الحب في الله والبغض من الايمان هو فقال وهل الايمان الا
الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك
الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم
الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله
عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المتحابون في الله
يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال
لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب
من الناس فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع
قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم
وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك
فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله

ويحبّ اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احبّه عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمّن
ذكره عن ابي جعفر ع قال لو انّ رجلا احبّ رجلا في الله لاثابه الله على حبّه ايّاه وان كان المحبوب في علم الله من
اهل النار ولو انّ رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه ايّاه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنّة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي
عبد الله ع قال قد يكون حبّ في الله ورسوله وحبّ في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان
في الدنيا فليس بشيء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله ع قال انّ المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدّهما حبّا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
فضّال عن صفوان الجمّال عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قطّ الّا كان افضلهما اشدّهما حبّا لاخيه
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله ع قال كلّ من لم يحبّ
على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذمّ الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار
السّلم علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول جعل الخير كلّه في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا
ثم قال قال رسول الله ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتّى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله ع
حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتّى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايّوب الخزّاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع انّ من اعون الاخلاق على الدين الزهد
في الدنيا علي بن ابرهيم وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه انّ رجلا سال علي بن الحسين ع عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الورع واعلى درجة الورع
ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وانّ الزهد في اية من كتاب الله عزّ وجلّ لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو
يقول كلّ قلب فيه شكّ او شرك فهو ساقط وانّما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انّ علامة الراغب

في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الحيوة الدنيا امّا انّ زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم الله له
عزّ وجلّ فيها وان زهد وانّ حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظّه
في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص
شيء من الدنيا الّا ان يكون فيها جائعا خائفا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن
بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبيّ ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن
الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربّك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا
عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحقّ لقد
سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله ع قال مرّ رسول الله ص بجدي اسكّ ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه
كم يساوي هذا فقالوا لعلّه لو كان حيّا لم يساو درهما فقال النبيّ ص والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي
على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمّن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد
الله بعبد خيرا زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره عيوبها ومن اوتيهنّ فقد اوتي خير الدنيا والاخرة
وقال لم يطلب احد الحقّ بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضدّ لما طلب اعداء الحقّ قلت جعلت فداك ممّاذا
قال من الرغبة فيها وقال الا من صبّار كريم فانّما هي ايّام قلائل الا انّه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتّى
تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تخلّى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حبّ الله
وكان عند اهل الدنيا كانّه قد خولط وانّما خالط القوم حلاوة حبّ الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول انّ القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتّى يسمو علي عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن
بن داود المنقري عن عبد الرزّاق بن همّام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل
علي بن الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله عزّ وجلّ فقال ما من عمل بعد معرفة الله عزّ وجلّ ومعرفة رسوله ص
افضل من بغض الدنيا وانّ لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاوّل ما عصي الله به الكبر وهو معصية
ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهو معصية آدم وحوّا حين قال الله عزّ وجلّ لهما
كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذرّيّتهما
الى يوم القيمة وذلك انّ اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثمّ الحسد وهو معصية ابن آدم حيث حسد

فقتله

اخاه فضله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة
والدنيا دنيآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها اولى بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال
يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن
عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه
عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين ع ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا
الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا
من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار
معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في
فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه
عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر ع فقال يا جابر والله اني لمحزون
واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه
صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام
اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم
الآخرة يا جابر ان الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل
فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة
باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة
واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم

لمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور
اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه
شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر احفظ ما استرعاك
الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت
لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع قال قال ابو ذر جزى الله
الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما
وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابو ذر رضي الله عنه
يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله
يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم
والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك
بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما لي وللدنيا وما انا
والدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا كمثل
دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع
كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا
له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه
الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة
قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك
ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما
اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم
بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك

ويمين ما تريد. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى
لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه
واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا
برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
اياه على غير الحق هلاك له ولمن تبعه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها
الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن عيسى عن يونس عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته
ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا
وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها
واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ
ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب
بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر
في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا
تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم
غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله
بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله و
اياك لمرضاته. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة رفعه عن الحسن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل
الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم كما لا يأسى اهل الدنيا
على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم. الحسين بن الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم

بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على
هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في اخرته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. باب القناعة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك
فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر
ووقوده السعف اذا وجده. الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان
ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته فلو اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما
يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع
حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل
يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأل
وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس. عنه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه
الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك

وان كان مما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير يرفعه قال قال امير المؤمنين ع
من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه باب الكفاف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص
قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب
كان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض
محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي يرفعه الى
علي بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتها فغبوقهم
فقال رسول الله ص اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه
في اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله ص اللهم ارزقه
الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك
بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه
عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب
لي منه ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة
ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت
به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه باب تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاة
او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع
افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب من الخير ما يعجل

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا
من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به
الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير
فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم
بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها
ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله
عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على الشيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا فاذا هممت بسيئة
فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على الشيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها
ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم
احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير
فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر
على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة باب الانصاف والعدل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن ابي حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال كان رسول
الله ص يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته
وانفق الفضل من ماله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله
ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك
شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة

عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل
يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل مشى بين
اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله ع قال في حديث له الا اخبركم باشد ما
فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر
الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع
الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
في كل موطن اذا هممت على طاعة او معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع ما ابتلى المؤمن
بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه و
ذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما احل له و
ذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه
عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا
رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه
الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد
الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان
قل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي
به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب
وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن
لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه
واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم

ما تكره

ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت
المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن
فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم
يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب من نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له
عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري
عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه
فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا اديل منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها
الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب الاستغناء عن
الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شرف
المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا
الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله
شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال رأيت
الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره
استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس
عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب

عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب
الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل

مثل هذا وشبهه وكن عونا على حالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن
ابي جعفر ع قال اليأس عن الخيبة الغنى اذا عرفته النفس والطمع والفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عمار الساباطي
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ثم ذكر مثله باب
صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها
وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال
قال بلغني عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة
فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك
فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها
الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا
فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد عن علي
عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف
الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محببة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل
من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير

عن ابيه

عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة
فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة فاذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما
عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق
وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام
تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله
وليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في
الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط
قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النسا في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة
الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا
وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله
الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة
نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف
منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي
فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت ثم اتبعه بعض اصحابه في طلبها فلما

بلغني ما لقيت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما منعهم عن مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين ع
يصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر بهم وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين
المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث براحلته وقال خل محمد بن يحيى عن احمد بن
عيسى عن حفص بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد
وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه
ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض
عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده
يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال
ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن
احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها
الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال
اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد
القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة
فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله
تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم و
اجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو
يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة
فاقلقتني فقال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد همت

لقطيعته اياي ان اقطعه قال اذا ان وصلته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي
ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني م
عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد ص الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تسالون
به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله ع ق
عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد ع وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه
في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين
قال قال رسول الله ص من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان
يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي
قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم ض
بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا
على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال ق
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا
باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال
ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب ل
عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان صلة
الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق باب البر بالوالدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط ح
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما
وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان
ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر
اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن
خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني
فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما
حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله ع قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة
فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت اي الاعمال
افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع قال سال رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال
ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال وانا عنده لعبد الواحد
الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان
جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما
عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه
حيين وميتين يصلي عنهما ويصوم عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك
فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت
لابي الحسن الرضا ع ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا
يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله ص قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن

النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد
نشيط قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك
على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي
ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا
فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام
قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك
الله ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون
معهم وآكل في آنيتهم فقال يا كلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها
الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله فلما قدمت الكوفة ألطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها
وراسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت
في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت
يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك
خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض
لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم و
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله ع ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان
رسول الله ص اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل
يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله
صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع

ان ابي قد كبر جداً وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانه جُنّة لك غداً
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلاً يقول لابي عبد الله ع
ان لي ابوين مخالفين قال فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلث لم يجعل الله
عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين
كانا او فاجرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من السنة والبر ان يكنّى
الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل وسأل النبي ص عن بر الوالدين
فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب الوشا عن احمد
بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت بنتاً وربيتها حتى اذا بلغت
فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما
كفارة ذلك فقال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك
ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة
ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكاً فيشتريه ابنه فيعتقه
او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال
اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع
والدتك فوالذي بعثني بالحق نبياً لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما
ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقاً وانه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار
بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر الله لهما فيكتبه الله عز وجل باراً باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة
لهم ونفعهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم
بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص انسك الناس نسكاً انصحهم جيباً واسلمهم قلباً للمسلمين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن
سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم
بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله
وادخل على اهل بيت سروراً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس
عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه ع
قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسناً قال قولوا
للناس حسناً ولا تقولوا الا خيراً حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي عمير عن خران عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسناً قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله ع قال
في قول الله عز وجل وجعلني مباركاً اينما كنت قال نفاعاً باب اجلال الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة
المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا
ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن حفص بن البختري عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام
واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الاخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي
قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف
ذلك اهلي في وجهي وصديقي قال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح

روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حنت
هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده
وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد
الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي
تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك
ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان
واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا
يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد
فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا
فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابرهيم عن ابيه و
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل

ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

يقول

يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه
ولا يخونه ولا يحرمه باب فيما يجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل
فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي
تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه
ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي
انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك
لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم يستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على
غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز باب
في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا وانما تعارفتم عليه عنه عن احمد
بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما
تعارفتم عليه باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته
ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن بكر الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه
من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا
تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق
الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك
ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ
ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه
ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا

واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه الى ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك
وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى
بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون اباعبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته
فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله
على خلقه ثلثة انصاف المرء المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان
لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على المسلم وقال احب
لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا
فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت
منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده
وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي
كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر
نوره لاهل السماء كما يزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول
عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون
الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره
والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له
بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه ولا يخذله وان لا يكذبه
وان لا يقول له اف وان قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه

انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل
عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة
فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع
فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم
قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم
دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت
فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم
ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما
انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور
وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين
يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه
ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال
كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح
عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين
عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم
لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن احمد
بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك
قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة
اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي

يحضر عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي
اسمعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء
ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم
بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في
كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت له ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك
اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد   علي بن ابرهيم عن الحسن بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن
خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى
ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه و
لسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم
على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا
وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي
عن ابي عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة
كما امركم الله عز وجل   عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا
وتباروا وتراحموا وتعاطفوا   عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد

في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل
رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله

زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
عن ابي جعفر ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك
ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة   عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع
اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم
وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله
عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا
الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ع ان الله عز وجل
اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار قال اخ لي
زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله
اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس
اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا
دون الجنة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره   عنه عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل
له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه   عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار
عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا
وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن
حتى ياتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة
فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي

عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله والله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى
يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة
فيما عند الله وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله
ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة
لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي
جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا
في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي
اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى
يدخل الى منزله ثم يناديه الله تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي
وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق
عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى الله كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج
صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون
بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سئلوا اعطاهم وان استزادوا
زادهم وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول
سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده
الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا
طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا باب المصافحة عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلام
وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله
انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان
فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين
ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني
عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما
حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه تحاتت عنهما الذنوب كما تتحات الورق عن الشجر علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة قال ناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى
في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت
عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى الحلبي عن مالك
الجهني قال قال ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما
لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف
يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة
فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه
نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة
كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سالته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الازرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى

احدهما من صاحبه بنجوة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن
محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن
سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا
تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن جدّه معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله ع
قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ثم مرّوا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا
عنه عن ابيه عمّن حدّثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه
فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر
اليّ بوجه قاطب فقلت له ما الذي غيّرك لي قال الذي غيّرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك
بوّابا يردّ عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين
اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا
غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر
الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت
الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع
قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف
عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوّض اليه وانا لا نوصف وكيف
يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن
فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما
وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال

تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمدّ النبي ص يده فكفّ حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك
عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما
تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك
لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما
تحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة
المؤمن افضل من مصافحة الملائكة باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره
عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء
فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما فاذا انصرف شيّعه ملائكة عدد نفسه وخطاه
وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب
وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان
غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض
تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله
عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان يعتزلوا عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما
وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى باب
التقبيل ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبّل رأس احد ولا يده
الا يد رسول الله ص او من اريد به رسول الله ص علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد

صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فاعطانيها
فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا
وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة
فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله
انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد
بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص
وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة
ان لله ملئكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم
حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك
المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه
عن ابي عبد الله ع قال ان من الملئكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون
فضل آل محمد قال فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فيقول الطائفة
الاخرى من الملئكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله
انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني
لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملئكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله

بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملئكة مثلهم فان
دعوا بخير امّنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها
وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم
واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك
فليقم ولا يكن شرك الشيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال فان
لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ
عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض
وقال ان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة
لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملئكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه
حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في
وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء
الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به
فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله اليه وعزتي
وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا
تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول
الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني

قادم

بالجنة فأبيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال
داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله
فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب
الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال
لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل حتى يقف
بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك
الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول
من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه
لابشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين
بطاعتك فان رأيت ان تكتب له اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك
يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب
ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال
عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له
سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول
هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي
كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل و
خرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل
يا ابن رسول الله ص كأنه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد

عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع
عن حق المؤمن قال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال
من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير ثم قال يمضي معه يبشره بمثل ما قال
واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب
حتى يقف معه بين يدي الله تبشرني من حين خرجت من قبري وانستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال
فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته
او تكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من
ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر
يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه
فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول
انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال
كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات
قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد
ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل
ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته
او قضاء دينه **باب** قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
كرام عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به
علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال

قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل
قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له محمد م
اما تشتهى ان تكون من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثنى خالد عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع
قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت
ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن م
عن صدقة الاحدب عن ابى عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق رقبة وخير من حملان الف فرس
فى سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن مندل عن م
ابى الصباح الكنانى قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الى الله من عشرين حجة كل حجة
ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل ع
بن عمار الصيرفى قال قلت لابى عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال
ايما مؤمن اتى اخاه فى حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل
الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم
فيها ان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فان كان يوم القيمة وهو الحاكم فى رحمة من الله قد شرعت له فالى
من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه
يا اسمعيل من اتاه اخوه فى حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه
فى قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله له عز وجل ستة آلاف حسنة و
محى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة
آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد م
بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك
ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع قال قال من م
طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع

الى نفسه وان شاء صرفها

ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل
كله فى الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن وطواف م
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى فى حاجة
اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين
وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما فى المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل
حجة مبرورة فارغبوا فى الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه ص
عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا فى المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله
الا من اصطنع المعروف فى الحيوة الدنيا فان العبد ليمشى فى حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن
يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله ولرسوله اسر بقضاء حاجة المؤمن ل
اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض
اصحابه عن ابى جعفر ع قال والله لان احج حجة احب الى من ان اعتق رقبة ورقبة ومثلها حتى بلغ عشرا و ورقبة م
مثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم ومثلها م
عن الناس احب الى من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى
بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابن ابى عمير عن ابى على صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابى جعفر ع قال اوحى م
الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادى من يتقرب الى بالحسنة فاحكمه فى الجنة فقال موسى ع يا رب
وما تلك الحسنة قال يمشى مع اخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى ض
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن فى حاجة
فانما هى رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية
الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه فى قبره الى يوم
القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن ض
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر ع قال ان المؤمن لترد عليه
الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة باب السعى
فى حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابى عبد الله ع م

قال قال يمشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات
قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن
خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة
ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما
الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل
حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل
الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال
ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع
له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب
الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا
في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن
الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة
واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاها على يديه كتب الله عز وجل له حجة
وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا
على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا
مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكرا عليه فقال لي قم فاعن
اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله
بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى
الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له

اين انت عن ابي عبد الله الحسين تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه
لو اعانك كان خيرا له من اعتكاف شهر علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال
ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك
فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحه
تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته اوجب الله
عز وجل بذلك ثنتين وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة كربة العظمى حيث يتشاغل
الناس بانفسهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي
الوشا عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرح الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر
يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة
من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة و
ارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن
عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما
الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس
وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة
عنه عن ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين
الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت
نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم
الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك
اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي يكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك
وذنوب عيالك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم
فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا
عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن
عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم
الافق فقال عشرة آلاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له
من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي
ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة

مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذا فابتاع منها
راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال لان آخذ
خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئل محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل
قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام
الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم
مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له
يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد
اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق
عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيأتي الى ناصب
يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب

من كسا مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه
سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل
في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او
اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب
عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله
عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال من كسا مؤمنا كساه الله
من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن سهل

محمد بن خالد عن حفص بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري
كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة
باب في الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم
عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر
حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه المؤمن مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه
فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحرث بن النعمن عن الهيثم بن
حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف
الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن
ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في
ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة و
ذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله تبارك وتعا وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل
اروِ هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس
ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك
على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان ائتي اوليائي بتحفهم فتخرج منها
وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم
وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم
ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر
عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن اسمعيل

اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه
ابليس وقرح قلبه باب في خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي
الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله
مثل عددهم خداما في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن
ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له علي بن ابرهيم عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح الرجل
منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان
اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب
الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور عن ابي عبد الله ع مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع
اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا
المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة
درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله ع
امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله ع علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب
انما هو الصلح ليس بكذب باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع
قوله الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها

ن من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ق قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تأويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن عبد
الله ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع اسألك اصلحك الله فقال نعم
فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله
من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه
من ظلمة الى نور اخرجه فقال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن
قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تأويلها الاعظم
م ان دعاها فاستجابت له **باب** في الدعا للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع ان لي اهل بيت وهم يسمعون
مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم
ع نارا وقودها الناس والحجارة **باب** في ترك دعاء الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن
معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله ع اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في
قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار
ع الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
م السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن
الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره
م ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى
ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن

قال

قال قال ابو عبد الله ع اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه ص انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس
فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص وعلي ع ولا سواء وانني سمعت ابي يقول اذا كتب
الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم و
ان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل
ع قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله ع قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه
حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة من سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه
ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله
اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد
سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله **باب** ان الله انما يعطي الدين
م من يحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا صخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من
ض خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء
على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني
قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب
ض عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران
عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه
م محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا
يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيها الا من احب **باب** سلامة الدين محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا
فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل
والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة
فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه
لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر ع قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله ع من
اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام انما يعني
الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله ع كيف دينه يظن فقال هو والله الغنى **باب التقية** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الا
ذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار
الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من
دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله
ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن
حبيب بن بشير قال قال ابو عبد الله ع سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب
انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في
هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر
المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان

لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس
علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان
على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي
هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايت لو حدثتك بحديث
او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما
كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم
ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون
الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن فضال عن حماد
بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه
بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر
الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما اكثر
ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون
الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرءوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة
فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان
فانزل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل
الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم
اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم

الى شيء من الحيز فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية عنه عن احمد
بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي
ولا ايمان لمن لا تقية له عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع التقية في كل
ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه
الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر
كان اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد
بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلى سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال
اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول التقية
ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا
فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه **باب** الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال وددت والله اني افتديت
خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان

عن

عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير
شيء الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ع
يا سليمن انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا
فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم
عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى
يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا
كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له
والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلم وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة
الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد
علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم
والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا
في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول و
يقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له
اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه
تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وامر ما يكون كأني
انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به
في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن صالح عن ابي عبيدة
الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان
اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه
وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا

من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا
بين عينيه في الاخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين
عينيه في الاخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له
يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع اخبرت بما
اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا
الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن
مسئلة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع
ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل ع الى محمد ص واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله
ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر ع في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه
مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم
لاوليائه من اعدائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن ع وقد كان بنو الاشعث
على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن ع وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله
لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل له فكان الامر قد وصل اليكم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال
رسول الله صلعم طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه
برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع
ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان
خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء
المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله ع كفوا السنتكم

والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن ع
قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال
احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد عن محمد بن
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لامرنا جهاد في سبيل الله قال لي
محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه باب المؤمن وعلاماته وصفاته محمد بن جعفر
عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم بن ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن
ابي عبد الله ع قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين ع وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين
صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه
اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب
ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان
ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير
الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته
احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا تيجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم
خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه
ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف
اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول
في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف
غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان
عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره
ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس

الجنح الاثم والميل   الرصين المحكم الثابت

الخلق ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش
به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه
وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله
ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق
لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة
مأمول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل
عليه صبر فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد
مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة
نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه
ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا
يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا
قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا
منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل
ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه
لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان
قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين ع
اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا
امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان
يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير
جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن

ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته
من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون
لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه
رفعه الى ابي عبد الله ع قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر
في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في
نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور
وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ
ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا
عليه وله هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد
من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما ع قال مر امير المؤمنين ع بمجلس
من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس
للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالكلام فتعجب علي ع من ذلك ودخل على رسول الله ص فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم
وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن
فنكس رسول الله ص ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق
المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون
اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا و
ان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى
بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن
جميع العبدي عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى
واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن بزرج عن مفضل
قال قال ابو عبد الله ع اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه
ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان شيعة علي ع كانوا خمص البطون ذبل الشفاه
اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي
لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر ع يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم المؤمن من ائتمنه المسلمون
على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا
باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال ان من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل وان
جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت
خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس
من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمش عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون

من لسانه

من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرمه الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه
او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر
قال قال ابو جعفر انما شيعة علي ع الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال صلى امير المؤمنين ع
بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد
خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون
بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون
مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال صلى امير المؤمنين ع
الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما
يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في اذانهم واذا ذكر الله عندهم
مادوا كما يميد الشجر كان القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تعرف اصحابي
فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون
في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن المهزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من
الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان
سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد
كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال
خطب الحسن بن علي ع الناس فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم
به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان
فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا

يشتهي ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صمّاتا فاذا قال بذّ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى
ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا
فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول
ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو
وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا
يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم
تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عم يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته
سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا
اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل
وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع
طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك
الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور
يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الديار ثم قال قال رسول الله
انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض
عليا عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر
عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين بن علي عم قال قال رسول الله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله
رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله امير المؤمنين عم ان لاهل الدين علامات يعرفون
بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة

المواتاة

المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم
وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلعم وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على
قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها
غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا
جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا
فكونوا عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه
علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عم قال سئل النبي صلعم عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر عم
قال قال النبي صلعم ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة
وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام
ويفشون السلم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه
عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عم اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافأة
وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه و
صبره وحسن خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عم قال قال النبي
الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم من نفسه
انصافا في الرضاء والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عم قال ان من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع
على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلم عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن
لا يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي
ومحمد بن سهل عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عم قال سمعت الرضا عم

يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه
فكتمان سره قال الله عزوجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من
نبيه فمداراة الناس فان الله عزوجل امر نبيه صلعم بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف
واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء **باب** في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز
من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلث الا قليلا من المؤمنين والمؤمن
غريب ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه
اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد
بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان
لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا
قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال
يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال
يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار فقلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل
فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا
الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني
القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح ع يا سماعة
آمنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه
غيره لاضافه الله عزوجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين
فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن
لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين
يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك
ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا
واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل
شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس كل
من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب** الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء
بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد ما
يضر رجلا اذا كان على ذي الراي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله
حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال ان رسول الله ص قال قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع
خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون
على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب
بن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن
عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة
عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل
بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو
اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان
الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه
منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله
باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن
خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عزوجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه

ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا
يستوحش الى احد **باب** في سكون المؤمن الى المؤمن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب فيما يدفع الله
بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون
بعده **باب** في ان المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع
قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع
تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه
اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفته الريح
انكفى وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل
بالبصرة الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان
المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له
مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل
انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن
ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان **باب** ما اخذه الله على المؤمن
من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن النعمان عن داود بن فرقد

ابي

ابي عبد الله ع قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها
لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق
يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون
معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل
عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة
منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال
كنت عند ابي عبد الله ع فشكى اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم
اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال
قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن عنه عن محمد بن علي
عن ابرهيم المدائني عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه
يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم
عليه ومنافقا يتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون وليس بكائن
مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما

انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما كان
ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه **باب** شدة ابتلاء المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء في الدنيا الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص
الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن
بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر لمع عظيم
البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الامثل
فالامثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل
عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها
اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع انه قال وعنده
سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته
بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت
لك فما ادخرت لك فهو خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط
البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع
قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابه عن محمد بن مثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة
كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ع ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص

ولا يكبو ولا يكذب فقال ان كان لعافيا عن صاحب ياسين انه كان مكتعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن
من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها
عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى
الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله
لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة
قليلة وعافية طويلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاكره للرجل
ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي
داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله ع دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق
حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال
له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله
فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف
سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى

احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله
فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده. عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع
راسه ابدا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض
ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا. علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى
ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم
ان يصاب بآفة فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي
قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة
وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة
بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها لاعطاه ذلك من غير
ان ينتقص من ملكه شيء وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
٤ المريض. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء
النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع
٢ الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد
كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير
من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد
يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت

اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في
الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني به كله. باب فضل فقراء المسلمين. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احداهما فلم ير فيها شيئا فقال
اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ٢
عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله. وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ٤
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه
الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من
قلبه. عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما
ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته. وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في
طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها. عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه الا اختبارا. عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحاق الخفاف عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا
الا القوت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه
الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله
بما نكا من قلبه. وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيامة
الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع
بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا
تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب
فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى
ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد
جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم فقال

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فيضر والله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة هل لي
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله
عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر
فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلعم اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه
من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا
يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلعم للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل
لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال في مناجاة موسى عم يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلعم طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم
يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي
بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم
لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه
الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده
شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عم لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال
التي هم فيها الى ما هو اضيق منها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن
كثير الخزاز عن ابي عبد الله عم قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت
بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج
في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك
علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني

علي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس
حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون
ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عم يقول ان الله عز وجل يقول اني لم
اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء
لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار و
المفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عم مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم الفقر ازين
للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه
عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عم عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى
بذلك امة محمد صلعم ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل
الله ذلك بامة محمد صلعم لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عم او عن شعيب عن ابي عبد الله عم انه دخل عليه واحد
فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي
وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قلت جعلت فداك ادع الله ان يغنيني
عن خلقه قال ان الله قسم رزق من يشاء على يدي من يشاء ولكن اسل الله ان يغنيك عن الحاجة التي
تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عم
قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عم الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين **باب ان**
للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عبد الله عم قال ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره
وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان

امثل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث
فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه **باب** الروح الذي ايد به المؤمن الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران
عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في
كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ
في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم
بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بطاعة الله والعمل له **باب** الذنوب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب
من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فما اصبرهم على
النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل
في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب
وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا تبدين عن
واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار
قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان
الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم
لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ملعون ملعون عبد

الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول
احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرا عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب انمحت
وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل قريب
او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها
فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا
عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحر
والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها
وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل يذنب
الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى
فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل
عن ابي الحسن ع قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي
الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي
قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك
السواد حتى يغطي البياض واذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن
الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان ابي ع يقول
ان الله قضى قضاء حتما ان لا ينعم بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها
اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى
اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا
تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا
معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حملة عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء
اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ
السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها على

بن

بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا وجع اوجع للقلب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت
وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي
الحسن موسى ع قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد
الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا
الكبائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض
اصحابنا الى ابي الحسن ع يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر
عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد
الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار
يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من
روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج
من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا
يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال
والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد
بن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق

الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما الكبائر ترك الصلوة فقال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر
فقال اي شيء اول ما قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما من عبد الا عليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي
باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله
القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل
اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء
وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت
لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله
والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل
الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة
يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من
الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام
وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا
يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام
على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا ارايت ان هم ان يسرق ايقطع يده علي بن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبده
يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اذا اراد
ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف

المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما
قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا
اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباته
قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو
مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا فقد ثقل علي
هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني و
اوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله
عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلين
وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح
القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب
النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن
ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات
فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به
رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا النهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع
جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم
يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا حال خير لانه

الله عز وجل فهو القاهر له وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح
الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصّى منه فليس يعود فيه حتى
يتوب فاذا تاب تاب الله عليه واذا عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول
الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمداً والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون
ابناءهم في منازلهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من
الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة
وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان
قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل
وايدهم بروح منه هو الذي فيه فارقه يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم
يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن بكير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع الكبائر
تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله ص لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو
مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة
على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب
قال فقال له ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله ص فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو
مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال
سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان
عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام
وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام

وكان

وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني
ابو جعفر الثاني ع قال سمعت ابي ع يقول سمعت ابي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس
تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ع ما اسكتك قال احب ان اعرف
الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
ثم الامن من مكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله
سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها
الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان
الله عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة و
يخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة
الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل
نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله ونقض
العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو
يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم **باب** استصغار الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل

يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا
الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن
ثعلبة عن زيادة قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ايتوا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاءوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض
فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها
يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار
هو ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على
الاصرار على شيء من معاصيه باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن اسحق عن بكر بن
محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم ع حين
نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا آدم
حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اركان الكفر
اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن
عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله عز وجل
به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص
فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر
بالمنكر والنهي عن المعروف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت
لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة
القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي الربيع الشامي
عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده
ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو
شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من كن فيه
كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في
كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود
الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور
بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء
لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة واذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا
فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعون
ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء
المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله
قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفاحش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جبير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

باب الرياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن
كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن
يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه
على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال
الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام
حتى يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا
لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا
فخيرا وان كان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع
اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل
بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا
صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به وباسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلث
علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك
معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع
قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى
نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابرهيم عن صالح

السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام
حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله
ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الآية بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله ص
كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل
بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له
رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اخشوا الله خشية ليس بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره
ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك باب طلب الرياسة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع وذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من طلب الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه
ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين
يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن جعفر بن
قال قال ابو عبد الله ع ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن ابي سعيد عن ابي عقيل الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك
والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان

لعطاء لعقاب الرجال فما اثبت ما في يدي الا ما وطئت اعقابه الرجال فقال الي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا
دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال قال لي
ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا
فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن منصور بن العباس عن ابن رباح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله
وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي **باب** اختتال الدنيا بالدين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك
الحليم منهم حيرانا **باب** من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن
معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله ع انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من
وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم
عمل بغيره عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله
الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره **باب** المراء
والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق وباسناده
قال قال النبي ص ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب

والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمارين حليما ولا سفيها فان
الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل ع يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع للنبي ص اياك وملاحاة الرجال
علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر
العورة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال اياكم والخصومة
فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل ع يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال و
عداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما اتاني جبرئيل ع قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ما عهد الي جبرئيل ع في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد
ما بذر **باب** الغضب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب
على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن
منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي ع يقول اتى رسول الله ص رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام
فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد
هذا ما امرني رسول الله ص الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف

٢ لحمته عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة انتفع
بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة انتفع بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه
فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام
ل يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن جعفر عليه السلام
قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض
ش بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
ق عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك
ق فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا
امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
ض بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت
بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام
معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء
ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم
نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان
توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف
٤ احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه
ش لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال

من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب
ق يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس
٢ كف الله عنه عذاب يوم القيمة **باب** الحسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد
بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد ليأكل
الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه
رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال
الرجل القصير حين نظر الى عيسى عليه السلام جازه قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه
فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء
فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء ودخلني من ذلك عجب فقال
له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت
ش قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر
ح علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب و
الفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران
لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي
ض صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط
٢ العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن
٤ ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
ض درست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه

الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل
الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي ص في حديث السلى الذي القي على النبي ص
عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم
وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من
طين ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال سئل علي بن الحسين ع عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار
قومه وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم ٭ باب الكبر ٭ علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله
فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله ص دعوها فانها جبارة ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء
الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر ع قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن ابن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك
اكبه الله في النار ٭ عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما ع قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك
تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله ع

قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد
نازع الله عز وجل رداءه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز وجل
شدة حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن
اخيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ٭ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفيه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ٭ عنه عن محمد
بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع اني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة
ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال
فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار ٭ محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار
ومقل مختال ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] بن عبيد عن حنان عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع
دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف
يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها
فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل
ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه الا
لذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه ٭ باب العجب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا ٭ عنه عن سعيد بن جناح
عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال
عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه
حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه

ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله
تلك فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله كذا وكذا قال فكيف بكاؤك
قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد
ل من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما
عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل
بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه
ل العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى
خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت
لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال له موسى فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل
لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني
اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك
ش باب حب الدنيا والحرص عليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
م وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها
مح من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان
ق ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع باسرع من حب الدنيا وباسناده عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير الخ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي
ع قال الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه
حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا
م في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم
م اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى
تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا
اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن المنقري عن
عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال
افضل عند الله تعالى قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة
وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين قال الله عز وجل أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص
وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا
ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد
وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة
وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة
ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عليه السلام عند خطيئته وجعلتها ملعونة
ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا
فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في
خ اولها وآخر في آخرها بافسد فيها من حب الدنيا والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر
الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم

يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت
اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل
هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا
واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة
امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى
يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك
من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما
نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى
الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا
ح والآخرة ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا
ض من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة
وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل
عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته
م وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه ٭ عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو وغيره عن ابي علي الحذاء عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه
ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم الله له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره ٭ علي بن ابرهيم عن
ص محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد
ض لحسرته عند فراقها ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
ل يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال ٭ باب الطمع ٭ عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة
تذله ٭ عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام رايت الخير ض
كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن
راشد عن موسى بن سلم عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي
يخرجه منه قال الطمع ٭ باب الخرق ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد عن محمد بن عبد ل
الرحمن بن ابي ليلى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ض
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه
سوء الخلق ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد ح
العمل كما يفسد الخل العسل ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب ض
الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه ٭ عدة من اصحابنا ل
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان
كما يفسد الخل العسل ٭ عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسن بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام ض
قال من ساء خلقه عذب نفسه ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله ض
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ٭ باب
السفه ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ض
السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن هو فوقه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه ل
عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى
السفيه بالسفه فقد رضي بما اتي اليه حيث احتذى مثاله ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد ح
الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه
ما لم يعتذر الى المظلوم ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام ض
قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه ٭ باب البذاء ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال ق
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا

لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته
لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك الشيطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول
الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من
تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش. ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله ع صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب
مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث
مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله ع يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال
سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية
مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان
لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما رأى ان
الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال
انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك و
ليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من شر عباد الله من
تكره مجالسته لفحشه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن
ابي عبد الله ع قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق. عنه عن احمد بن محمد عن علي

بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا
لكان مثال سوء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة
رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته. عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن حسان عن سماعة قال دخلت
على ابي عبد الله ع فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا
فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي
استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود. **باب** من يتقى شره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان النبي ص بينما هو ذات يوم عند عائشة اذ استأذن عليه رجل فقال
رسول الله ص بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت فاذن رسول الله ص للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله ص
بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينما انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته
به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون
اتقاء شرهم. عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من خاف الناس لسانه فهو
في النار. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص شر الناس
يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم. باب البغي. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر عقوبة البغي. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار
ان ابا عبد الله ع كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار
وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة
على افضل احوالهم وآمن ما كانوا. **باب** الفخر والكبر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ع عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة. علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب
الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر
من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر ع عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما
بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله ص رجل
فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار باب القسوة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في
الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب
منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع
من الخصومات فاسالوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
امير المؤمنين ع لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب
الظلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك
واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين
العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد
قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل
عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر ع اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت
ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها

عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي ع حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من خاف القصاص
كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من اصبح
لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم
القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اما من احد يظلم بمظلمة
الا اخذه الله بها في نفسه او ماله اما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله ع مبتدئا من ظلم سلط
الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال
ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من
الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني
اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة
من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال العامل
بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه

من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي
عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مداراة بينهما ومعاملة
فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ
الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع
وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس باب
اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم
كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه
دنياه وشغلت قلبه بها ولم آته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى
بن عقيل قال قال امير المؤمنين ع انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا
تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواؤها باب المكر
والغدر والخديعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع لولا ان المكر
والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة
اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا
مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة
فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون
ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان
علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى
على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه
الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للشر
اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله من
الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان
اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن ابان عن
عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان آية الكذاب

بان يخبر انه خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت
وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال
٢ انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن
عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب
٤ هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي
٥ يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
حاية ع عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه
عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سلم رفعه قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه
يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال
ق سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت
فداك وما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك
من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن الحسن
الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون فقال
والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما
كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب
اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات
وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا
٢ يعقلون وقال يوسف ع ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسؤل عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو
موضوع عنه او رجل اصلح بين الناس يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او

٢ رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت
لي الساعة كذا وكذا قال لا فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب
ض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم و
٢ الكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن
عمرو عن عطا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال و
الله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب
٤ باب ذي اللسانين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس
العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى ع يا عيسى ليكن
لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم
٤ واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان باب الهجرة الحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما
فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن
كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
ع اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من
ق الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن محمد بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان
وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت اصبت لا خير في المهاجرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين عن الاسلام ولم يكن بينهما ولاية
فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا
فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا
وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت
اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور قطيعة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة
الشعر ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة
بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان اخوتي
وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل
لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت
فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا
بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن الحسين
بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ثلث خصال لا يموت صاحبهن
ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم
وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران
الديار بلاقع وتنقل الرحم انقطاع النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد
قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال

اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله عز وجل اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري
فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون
وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
باب العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن
عن عيسى بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية
الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنفا واحدا قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا
قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ
زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر
الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق
الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه باب الانتفاء علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح

بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله ع يقولان قال الله عز وجل انتقاما لاكفر
ما لله العظيم الانتقام من حسبان ردي **باب** من اذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن
غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما
انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال
هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل
حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن
خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع
شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب
الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي عن موت عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال
المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن
شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو

صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب
الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذن
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من استذل مؤمنا او احتقره
لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد اسرى ربي بي فاوحى الله الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال
لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان
من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل من استذل عبدي
المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره
الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له **باب** من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله ع قالا اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في
بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين
تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه
تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته

ليعيّره بها يوماً ما عنه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل
يواخي الرجل وهو يحفظ زلّاته ليعيّره بها يوماً ما

باب التعيير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انّب مؤمناً انّبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عمّار عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر مؤمناً بشيء
لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عيّر مؤمناً
بذنب لم يمت حتى يركبه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضّال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن
عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنّبه انّبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه
فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبّون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشّاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل
وتبثّ عليه امراً قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حدّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفّارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته
كلّما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من بهت مؤمناً او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال
صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العبّاس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا
يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله
عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدّة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضّل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية
يريد بها شينه وهدم مروّته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله
الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام

قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سرّه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حمّاد
عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فيرى منه شيئاً انما
هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضّال
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيّرها
بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن به

باب السباب

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدّة من اصحابنا عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلاً من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبّوا الناس فتكسبوا
العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابّان قال البادي منهما اظلم
ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان
مؤمناً رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن علي بن
ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من صاحبها تردّدت فان وجدت مساغاً
والا رجعت الى صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان
عن محمد عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها تردّدت بينهما فان وجدت
مساغاً والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن افّ خرج من ولايته واذا قال انت عدوّي كفر احدهما ولا يقبل الله
من مؤمن عملاً وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءاً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حمّاد بن عثمان عن ربعي
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشرّ ميتة وكان قمناً ان لا يرجع الى
خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اتّهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من

اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه
عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه
ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا باب من لم يناصح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص من سعى في حاجة
اخيه المسلم ولم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال
اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ
فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال
من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنه جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى
في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه
فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله باب خلف الوعد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا
كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدا ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد باب من حجب اخاه المؤمن
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين
الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين عن
ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا ع فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل
اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج

اليه

اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي
قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم
لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما ان كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون
ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في
بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من
جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة وبقي
الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع
فقال له يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه
يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان
بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور
الى السور مسيرة الف عام علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن المبارك عن عبد الله عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له
ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله واستاذن عليه فلم ياذن له ولم
يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة باب
من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته
الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يؤجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر
الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل معونة
اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يؤجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا

به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من
عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده
او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي
خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن
اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا
الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي
بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك
فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه
شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال و
سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية
الله تبارك باب من اخاف مؤمنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل
يوم لا ظل الا ظله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع
مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه
فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي باب النميمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم

المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة
في قوله عز وجل فاذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثا سلبه الله الايمان فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى
بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا
سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل
خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما
فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني
وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار
فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الاية
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله
ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا
واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم
وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير
قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى
فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن ابراهيم عن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله
انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية
كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا

سلط الله عليه من لعن بيده وضيق المحابس باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه
الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصراً وظهيراً عنه عن شريف بن سابق عن
الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امراً بمعصية الله
كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود
شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص من ارضى سلطاناً بسخط الله خرج من دين الله باب في عقوبات المعاصي العاجلة علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون و
الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة
وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله
وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طففوا المكيال
والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها
واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا
الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من
اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلساً
يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا

الحسن ع يقول مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه يقول في الله قولاً عظيماً يصف الله ولا يوصف
فاما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف
ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما
لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر
فغرقا جميعاً فاتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا
رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا
يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم
به الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن
ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة
ثلثة الاحمق الماجن والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعاده
ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء
عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير
من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها
باخرى حتى انه يحدث بالصدق فلا يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله
وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن
مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل
فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك

وصاحبة القاطع الرحم فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا
اذا سمعتم الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او
ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي
وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم
مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا
فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا
فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن الجعفي قال حدثني هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله
يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء
الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله

قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه
في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن
مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبد الله قال رايت يحيى بن ام
الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا براء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله
ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه
ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و
ساءت مرتفقا **باب** اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى
طربال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال
اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب واصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر
والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قلت له
انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي
يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم
وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما
كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة **باب** الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل
فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك
للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم
من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن
اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا دون المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال
انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك
ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على
الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي
بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال
قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه
مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد
عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع
الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل
ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل

ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المرأة
الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة
واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من
نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك
الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة
مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق
ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله و
في رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في
رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت
في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه
الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق
قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي
لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام
الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل
شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا
يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر
قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

علي ع

عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان
كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار
يونس عن يونس بن بكير عن ابي ابرهيم ع قال ان عليا ع باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان
كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية **باب** وجوه الكفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في
كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود
فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية
وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق
لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم
انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه
الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قوله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء
من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابرهيم ع كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرءنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت
بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن

بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض **باب** دعائم الكفر وشعبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال بني الكفر على
اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو
فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح
عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب
غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب
ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم
وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى
الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر
مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده
السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين و
الشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى وفي
رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على
عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك
الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق
الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل و
ذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل صاحبه ميلا عظيما وان
اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه **باب** صفة النفاق والمنافق قال والنفاق على
اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة و
الطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك
نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه
الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة

تقصر بالمرء من العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر
ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع
على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته
الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه
وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت
كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته
وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب
فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب
الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى
والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل
في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن ٢
عبد الحميد والحسن بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن مسألة فكتب الي ان
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين
وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن ع
محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين ع قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا بن رسول الله
وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك
كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة ض
عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المنافق مثل
جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم
فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد ح

الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا
نفاق **باب الشرك** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سألته عن ادنى ما يكون ١
العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس ٢
قال سألت ابا عبد الله ع عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض عليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق ض
بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث
لا يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ١
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم يكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر ٢
الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم
ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ح
قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ح
عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا
لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه ح
عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من اطاع رجلا في معصيته فقد عبده **باب الشك** علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح ع اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت
شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله

عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ش
عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا عن يساره
وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد
قال فشك في رسول الله قال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن م
يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الشك والمعصية في النار م
ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من شك ل
في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل ع
وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله
هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت انا لنرى الرجل ق
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت
كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم
دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي
قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجيب قال فالتفت اليه عيسى ع فقال تدعو ربك
وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا
عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته باب الضلال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب
ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فهو كافر ابو الخطاب ليس بكافر حتى يقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة
فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما
دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما
كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون
في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى

يكفر

قال

قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف
فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قال بلى
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة
قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قال من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول
الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه
يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له
ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني
الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة فان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت
قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان امرك فما تامرني افعل
ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما
قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله ص ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده
وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك
الا الفاحشة وقد زوج رسول الله ص فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من
هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدوا ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصلي وتصوم وتتقي الله
ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون
احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله عز وجل اصدق من قولك يا زرارة ارأيت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او

او كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد
استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء
ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا
ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك
ق عقدك باب المستضعف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن
ح المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع
ح ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون
حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها
م الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين
فقال لي شبها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في
م خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان قال سالت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها
ض الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين
واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى قلت اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر
عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين
قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه
ض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس فليس

بمستضعف

بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع اني ربما ذكرت هؤلاء م
المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي ق
عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ع ونحن
عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا ذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلكم ابدا ح
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ح
المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل ض
بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى ع قال سالته عن الضعفاء ف
كتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف بعض م
اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله ع قال ليس
اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء باب المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي م
بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين
فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا
الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما
يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ض
لي ابو جعفر ع المرجون كانوا قوما مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في
الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار
فهم على تلك الحال مرجون لامر الله باب اصحاب الاعراف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي ق
ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم
الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من
اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله فقلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا فقلت هل يدخل النار الا كافر

ض قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة اني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم
مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم **باب**
في صنوف اهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت
هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في كتابه ان
لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين
ع القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
ق المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ه خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة واهل المدينة اخبث من
ع اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن
عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان
م اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب** المؤلفة
ل قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان
م محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به
محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا
به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين

الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة
فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله
رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فحط
ل الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة
ح قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس
ض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم
قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول
ح الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا **باب** في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم
فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن
والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك
المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب**
ومن الناس من يعبد الله على حرف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله
وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في
ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على
شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة
بلية في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود
ض بالنبي وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا

ان محمداً رسول الله نعم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا
في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن
به يعني عافية في الدنيا والآخرة وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركاً يدعو غير الله ويعبد غيره
فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله **باب** نادر ادنى ما يكون به العبد مؤمناً
او كافراً او ضالاً علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس قال سمعت علياً عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمناً وادنى ما يكون به العبد كافراً وادنى ما يكون به العبد ضالاً فقال له
قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمناً ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه
فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان
جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافراً من زعم ان شيئاً نهى الله
عنه ان الله امر به ونصبه ديناً يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالاً
ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا
امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله
عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير
قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق
احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك
لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه **باب** في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمناً قد ثبت
له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان
به لا الى الكفر ولا يدعو احداً الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك

الايمان الى الكفر قال قلت فيكون الرجل كافراً قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق
الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايماناً بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم
يهده الله **باب** المعارين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقاً للايمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك استودع
بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معاراً سعيد عن فضالة
بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمناً ويمسي كافراً
ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعداً فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى
ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقاً
للايمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم
وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام
انه نبعة نبوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على
النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوماً ايماناً فان شاء تممه
لهم وان شاء سلبهم اياه وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلاناً كان مستودعاً ايمانه فلما كذب علينا سلب
ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابداً وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابداً وجبل بعض
المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابداً ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان
باب في علامة المعار في من يثبت عليه الشهادة بالايمان والنفاق عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي
هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقاً
فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع **باب** سهو القلب علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون
الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال

يكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة
ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة
حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف
يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما
ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها
بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين **باب** في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن
وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال لنا
ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع
يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن المفضل بن عمر عن سعد عن ابي جعفر ع قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع
وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن
ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله
على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي جعفر ع قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير و
الشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن
باب في تنقل احوال القلب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه
حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا
بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس
من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر ع انما هي
القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال
ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة
والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال
والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك
نفاقا فقال لهم رسول الله ص كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي
وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا
حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب** الوسوسة وان كثرت فلا شيء فيها تقول لا اله الا الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال
قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت فقال له ع اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض
الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص
انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما
يخطر بباله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي ص

يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او تقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود
الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله
ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت
الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال
فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده **باب** الاعتراف
بالذنوب والندم عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب
الا من اقر به قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن ابي جعفر ع
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب
فيدخله الله به الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه
والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج
السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء
عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن
ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد
ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن
احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه
الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب**
ستر الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته يقول
المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن
صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع

بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له **باب** من يهم بالحسنة والسيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت
عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة
ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه
قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال
ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين
قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم يهلك
على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو
عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال
صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة
واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم **باب** التوبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر
عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس
شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع
في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت

نسخة: يغفر ... وتنزل الفضل الآخرة

ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي
لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل
السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من
آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن
وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما
يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار
من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله منه ويتوب ثم لا
يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة
عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من
رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم
بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته
وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع
ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن

[illegible]

وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك

النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم
على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك
فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك
عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال
قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد
عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي
فوعزتك وجلالك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب
العبد توبة نصوحا احبه الله وستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه
من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله ع قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي
الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي عبد الله ع قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم
يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد
عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يتوب الى الله

ق عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
آ فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة
ل فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف
في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين
ع كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن
م يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان
هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب الله عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد
يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي
من محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة
مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب باب فيما اعطى الله
ح عز وجل لآدم عليه السلام وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم
جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة
فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا حسنات قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل
منهم سيئة ثم استغفر غفرت له فقال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
ل هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رسول الله

من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير
من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان
يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
ض قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد
لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر
على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال يا عم
ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه
فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن
السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة باب اللمم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل
ح الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم
به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه
ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب
منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعك
ح ان تنتقل منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته علي بن
ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني

قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب** في ان الذنوب ثلاثة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد
عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين ع بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب
ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان
افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو
لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه
في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان
الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد
مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح
خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر ع عن رجل اقيم عليه الحد
في الرجم ايعاقب في الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب** تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان
لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله
عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه
الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال
قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا اخرج عبدي من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه
كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية
شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة
عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه

بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد الله بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو
الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الاخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال
لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله ع ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى
يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع
قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد اريد
ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته
حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان
كان ذلك تماما لطلبته والا امنت خوفه من سلطانه فاذا كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت
عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتي ولا حسنة له
عندي ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست
بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت
حائط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه فقد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم
من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم
يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال

عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك السيئة لكي
يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه
شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في
دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهية في دولة
الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة
الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر **باب** في تفسير الذنوب الحسن بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب التي تغير
النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب
الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي يقول نعوذ
بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر
علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم
احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة
باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن
ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب
العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا
غير ممضي ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك
عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح
محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته

وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره
وأوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم **باب** نادر ايضا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه
من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته
عليهم السلام من بعده اهو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى
الله ويستغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير
ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليه السلام الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه فقال يزيد وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير **باب**
الدفع عن الشيعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا و
ان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن
يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال
امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا
فلم يترك لذي لب فرحا **باب** الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة
ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها و
هو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن
الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب
فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال
هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه ولا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان
كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد
في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك
فيوم من الثلثة قد مضى وانت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما
هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي عنك فيوم من
الثلثة قد مضى وانت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك
الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات
ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت على هذا مع استقبال غد على غير ثقة
من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي
تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من
الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم
فان عمل حسنة استزاد الله وان عمل سيئة استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس

من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك فاحسن
فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابن مسكان عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال اصبروا على
الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما
هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع احمل نفسك لنفسك فان لم تحمل غيرك عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله ع لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء
فانظر كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا
او اصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها
وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان يفارقك واسع في فكاكها
كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله
كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها
من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب اخرته
حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله ع المسجون من سجنته دنياه عن اخرته وعنه رفعه
عن ابي جعفر ع قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس
ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك
من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد
الله ع خذ لنفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن ادم اعمل
في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي واذا
جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو

قال امير المؤمنين ع ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر و
راغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها
فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها
وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا
من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة
يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل
كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن
حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك
الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي
طالب ع لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم و
الله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة
والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا
وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم
ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا
تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في
السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما
ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انكم في آجال مقبوضة
وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل
زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه
ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر رحمه الله فقال يا ابا ذر ما لنا نكره
الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف
ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال
فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب
رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان
لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب
الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله
فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة
التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال الخضر لموسى ع يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك
موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون
اطمع لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها
عقاب واني لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما
يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا
ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه
الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر وعلي بن الحسين ع قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب
غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه. **باب** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله
ص بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه
اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن ابن عيينة
قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ
بالاول والآخر. **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحوسب بكل
شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره. **باب** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب وغيره عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يضن
بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة
في عافية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية
واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية. علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته و
يحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا. **باب** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول
الله ص رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله
عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الحسين بن محمد عن محمد بن

الله لا يؤخذ المسلم بما عمل في الجاهلية

توبة المرتد

المعافين من البلاء

احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا
يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق و
الحسد ما لم يظهر بلسان او يد. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي
عبد الله ع هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا. عنه عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان موسى للخضر ع قد تحرمت بصحبتك فاوصني فقال الزم ما لا يضرك معه شيء كما
لا ينفعك مع غيره شيء. عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت عن ابي سعيد عن ابي عبد الله ع قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك
الكفر لا ينفع معه عمل. احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال
قلت لابي عبد الله ع حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال
قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون
اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره و
السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل. تم كتاب الكفر والايمان والطاعات والمعاصي من كتاب
الكافي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
رسوله النبي الامي وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب
فضل الدعاء والحث عليه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال
هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل

فقال يا ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن
يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد
العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا
تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فاسأل الله تعط يا ميسر انه ليس من
باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن
جميع عن ابي عبد الله ع قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون
بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة
عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله ع الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون
عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك
بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله عز وجل
في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء باب
ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن
صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع
فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي ص الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا
بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر

قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء
قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد
ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر فقد عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من
السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين ع ان الدعاء
والبلاء ليتوافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعاء يدفع
البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله ص قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما
وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة
ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع عليكم بالدعاء
فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله
عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان
الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علم ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء
لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع عليك بالدعاء فانه
شفاء من كل داء باب ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي

عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله (ع) قال الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال ما أبرز عبد يده
إلى الله العزيز الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء
فإذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه **باب** إلهام الدعاء علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله (ع) هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا
قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن أبي ولاد قال قال أبو الحسن موسى (ع) ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه
الله عز وجل الدعاء إلا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن
الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع إلى الله عز وجل **باب**
التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع)
قال من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء
ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن أبي عبد الله (ع) قال من تخوف بلاء
يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن إسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله (ع) قال إن الدعاء
في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله (ع) من سره أن
يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن ابن جبل عن عبد الحميد
بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فإذا كان
العبد دعاء فنزل به البلاء فدعي قيل صوت معروف وإذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل
أين كنت قبل اليوم الحسن بن محمد عن الوشاء عن حماد عن أبي الحسن الأول (ع) عن أبيه (ع) قال كان علي بن الحسين (ع)
يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب** اليقين في الدعاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سليم الفراء عمن حدثه عن أبي عبد الله (ع) قال إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب **باب** الإقبال
على الدعاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعنا أبا عبد الله (ع) يقول إن الله

عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال قال أمير المؤمنين (ع) لا يقبل الله عز وجل
دعاء قلب لاه وكان علي (ع) يقول إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال إذا
دعوت فأقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال لما استسقى رسول الله (ص) استسقيت لنا
فلم نسق ثم استسقيت فسقينا قال إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب**
الإلحاح في الدعاء والتلبث علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل
قال قال أبو عبد الله (ع) إن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن أبي عبد الله (ع) مثله محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن أبي عبد الله (ع) قال إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى أما يعلم عبدي أني أنا الله
الذي أقضي الحوائج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان
عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته
إلا قضاها له عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله (ع) قال إن
الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه إن الله عز وجل يحب أن يسأل
ويطلب ما عنده علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر (ع) قال لا
والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري
عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فألح
في الدعاء استجيب له أو لم يستجب وتلا هذه الآية وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا **باب**
تسمية الحاجة في الدعاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله الفراء عن أبي عبد الله (ع) قال
إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك

وفي حديث آخر قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج باب الهام
الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد
سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين
دعوة تظهرها **باب** الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع
يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كان له الى الله حاجة طلبها
في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله
عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب ع سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب
الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح
الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه
الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال و
رواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من
عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء
وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال

القصد الاتيان بالشيء

سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب
له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول
من اول النصف **باب** الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة
ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة
ثم ادع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هي الخضوع والتضرع هو رفع اليدين
والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن
راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا و
شمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة
ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علاء عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك
يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقه على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما
والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها
في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء
عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين
فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك
وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما
راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك
قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان
تمد يديك جميعا **باب** البكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا من نار فاذا
اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا
بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغر
ورقت عين بمائها من خشية الله الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق
ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها
البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل
من قطرة الدموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال كل
عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين
بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفي بحارا من النار
فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا
بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع
ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيع
الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعوا فاشتهي البكاء

ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق فابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا
رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ع ان لم تكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل
راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت
امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك
وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي ع كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باكي علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان لم يجئك
البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ **باب** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه
شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي ص ثم
يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت
الله عز وجل فمجده قلت كيف نمجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه
والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد
بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه
وهلله واثن عليه وصل على محمد النبي ص ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص
بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة
من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار
وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى يا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

ويقض ما احبّ يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير
واكثر من اسماء الله عزّ وجلّ فانّ اسماء الله كثيرة وصلّ على محمّد وآله وقل اللهمّ اوسع عليّ من رزقك الحلال
ما اكفّ به وجهي واؤدّي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحجّ والعمرة وقال انّ رجلا دخل
المسجد فصلّى ركعتين ثمّ سأل الله عزّ وجلّ فقال رسول الله صلعم عجّل العبد ربّه وجاء آخر فصلّى ركعتين ثمّ اثنى
على الله عزّ وجلّ وصلّى على النبيّ صلعم فقال رسول الله صلعم سل تعطه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي
بن حكم عن ابي كهمش قال سمعت ابا عبد الله عم يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله
والصلوة على النبيّ صلعم فقال رسول الله صلعم عاجل العبد ربّه ثمّ دخل آخر فصلّى واثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم سل تعطه ثمّ قال انّ في كتاب عليّ عم انّ الثناء على الله عزّ وجلّ والصلوة
على رسول الله صلعم قبل المسألة وانّ احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحبّ ان يقول خيرا قبل ان يسأل
حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عمّن حدّثه عن ابي عبد الله عم قال قلت آيتين في كتاب
الله عزّ وجلّ اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عزّ وجلّ ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى
الله عزّ وجلّ اخلف وعده قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا ادري قال لكنّي اخبرك من اطاع الله عزّ وجلّ فيما
امره ثمّ دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثمّ تشكره
ثمّ تصلّي على النبيّ صلعم ثمّ تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثمّ تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثمّ قال وما الآية الاخرى قلت
قول الله عزّ وجلّ وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وانّي انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله
عزّ وجلّ اخلف وعده قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا ادري قال لو انّ احدكم اكتسب المال من حلّه وانفقه في
حلّه لم ينفق درهما الّا اخلف عليه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمّن ذكره عن ابي عبد
الله عم قال من سرّه ان يستجاب دعوته فليطب مكسبه **باب** الاجتماع في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد
الله عم ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عزّ وجلّ في امر الّا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة
يدعون الله عزّ وجلّ عشر مرّات الّا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرّة فيستجيب الله
العزيز الجبّار له عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عم قال ما اجتمع اربعة رهط قطّ على امر واحد فدعوا الله اذا احزنه امر جمع النساء والصبيان
ثمّ دعا وامّنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال الداعي والمؤمّن في الاجر

شريكان **باب** العموم في الدعاء عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعري عن ابن القدّاح عن
ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم اذا دعا احدكم فليعمّ فانّه اوجب للدعاء **باب** من ابطأت عليه الاجابة
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عم جعلت فداك انّي قد سألت الله
حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد ايّاك والشيطان ان يكون له عليك
سبيل حتّى يقنطك انّ ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول انّ المؤمن ليسأل الله عزّ وجلّ حاجة فيؤخّر عنه
تعجيل اجابته حبّا لصوته واستماع نحيبه ثمّ قال والله ما اخّر الله عزّ وجلّ عن المؤمنين ما يطلبون من
هذه الدنيا خير لهم ممّا عجّل لهم فيها واىّ شيء الدنيا انّ ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ينبغي للمؤمن
ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدّة ليس اذا اعطي فتر فلا تملّ الدعاء فانّه من الله عزّ وجلّ
بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وايّاك ومكاشفة الناس فانّا اهل بيت نصل من
قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة انّ صاحب النعمة في الدنيا اذا
سأل فاعطي طلب غير الّذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء فاذا كثرت النعم كان
المسلم من ذلك على خطر للحقوق الّتي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو انّي قلت لك
قولا اكنت تثق به منّي فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجّة الله على خلقه
قال فكن بالله اوثق فانّك على موعد من الله اليس الله عزّ وجلّ يقول واذا سألك عبادي عنّي فانّي قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله
عزّ وجلّ اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الّا خيرا فانّه مغفور لكم عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن
منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عم ربّما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثمّ اخّر ذلك الى حين قال فقال
نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدائني
عن حديد عن ابي عبد الله عم قال انّ العبد ليدعو فيقول الله عزّ وجلّ للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته
فانّي احبّ ان اسمع صوته وانّ العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجّلوا له حاجته فانّي ابغض صوته
ابن ابي عمير عن سليمان بن صالح صاحب السابري عن اسحق بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عم يستجاب للرجل الدعاء ثمّ
يؤخّر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال كان بين قول الله عزّ وجلّ قد
اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول انّ المؤمن ليدعو فيؤخّر اجابته الى يوم الجمعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد

قال قال ابو عبد الله ع ان العبد الولي لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته
ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال
للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا
لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء
قلت له وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله
عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل في حاجته فيقول الله
عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على النبي محمد واهل بيته

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد
وال محمد عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف
الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة
زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي
لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا
بالنبي ص فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا
قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى
الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله
عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال من قال يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل
به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال اجعل نصف صلواتي لك
قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله ص كفي هم الدنيا والآخرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله ص
فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف
صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك
من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله ع
لا يسال الله عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع
يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وال محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وال محمد
مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل
لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح علي
محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا
بالصلوة على محمد وال محمد ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان
يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وال محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء
من الدعاء الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد
عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع
فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله
عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عدة عن
محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي
في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار
فابعده الله وقال ص ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين
بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت
عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على
محمد فقال له ابي ع يا عبد الله لا تبترها ولا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته
ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن يحيى بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس
يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيامة حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع في مجلس قوم
لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من
ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد
فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم
ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله

ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا
عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا
باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله فان ذكر الله عز وجل
حسن على كل حال فلا تسام وانت تبول من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال
تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس
اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل
والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا
الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله
قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة
في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى
لا تنسني على كل حال فان الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملاك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته
في ملأ من الملائكة **باب** ذكر الله عز وجل كثيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض
الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده
الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير
الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم و
ما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى
تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن
ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري

لاهل الارض و البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد
قال رسول الله ص الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال
من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار و
براءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة
بن اعين عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع
مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله
الله في جنته **باب** ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو
يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال
ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن
بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل
الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله
عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله
اياها **باب** ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف
رفعه قال قال امير المؤمنين ع من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون
الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي
واذكرني في ملئك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب** ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع الذاكر الله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في
المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذاكر الله في الغافلين
كالمقاتل في الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب** التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد
القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى
احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال
قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال الحمد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
الحسن الانباري عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة
بعدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد
عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول
الله ص ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن
المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل
حال ثلثمائة وستين مرة فاذا امسى مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس
عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما
التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس

التحميد

قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز
الحكيم وبهذا الاسناد قال سالت ابا عبد الله عم ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير

باب الاستغفار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم خير الدعاء
الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسن بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
عم اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن ياسر عن الرضا عم قال
مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم ان رسول
الله صم كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صم يستغفر
الله عز وجل كل غداة سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كيف كان يقول استغفر
الله واتوب اليه فقال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين
مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله صم الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب
الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عم قال جاء الفقراء الى رسول الله صم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما
يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا
فقال رسول الله صم من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة
كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها
ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ
ذلك الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال فعاد الفقراء الى النبي صم فقالوا يا رسول الله قد
بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عم قال سمعته يقول اكثروا من
التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير فاكثروا [illegible] علي بن

ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم التسبيح نصف الميزان والحمد
لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عم قال مر رسول الله صم برجل يغرس غرسا في حائط
له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني
يا رسول الله صم فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان
لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفواكه وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيا من القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم خير
العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء
المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر
الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال دعاء الرجل بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم في قول تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا و
عملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن
ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عم اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب
يبدا بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن
اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي

دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار
يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا العبد الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه
فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي بن ابرهيم عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار
موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يده الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر
الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله لك مائة الف ضعف فكرهت
ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت
لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى
عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ
انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان
الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب** من يستجاب دعوته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد
الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي
في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن علي
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول خمس
دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن
لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلعم اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها
حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة
المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم
اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء

او تصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلعم ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم دعا موسى ع وامن هرون وامنت الملائكة
عليهم السلام فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما
الى يوم القيمة **باب** من لا تستجاب دعوته علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن
مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم
جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله يشبعك الله ثم التفت
الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا تستجاب لهم دعوة
رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امراته
ان يريحه الله منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له
السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امراة فدعا عليها فيقال له الم
اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد
الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل
كان له مال فاداه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمران عن ابي عاصم عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه
تعالى مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته
وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال
له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق **باب** الدعاء على العدو عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع
جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه

فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت
عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن ع
قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لي جارا من
قريش من ال محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن
محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاولتين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره
اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة
الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض
فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي
عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له العلاء بن كامل ان فلانا
يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء
ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد
بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني
معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم
اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته
وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع
راسه فقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد
انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل

قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت هذه الاية في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني
ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا
واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه
وابدا بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة
عليه فقل ان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي
فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال الساعة التي
يباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل
عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله احمد بن محمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال
تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول
اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك و
تلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه
قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب
العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد
فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر
يعني من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح
يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن
الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر

الا انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله الملك القدوس بديع كل شيء والي يعود انى انا الله الواحد الصمد انى
انا الله عالم الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى انى انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله ع من عنده والكبرياء ردائي فمن
نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل
الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث
مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت
مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله
الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب** من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثوابا
من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه عن الفضيل بن عبد
الوهاب عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا
الله نبت له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب
ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله
الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
باب من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع
قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب** من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك

لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب** من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي
عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل
غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن
ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء
بمثل عمله **باب** من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة ورسوله كتب الله له الف الف حسنة **باب** من
قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز
العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف
حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية
اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب** من قال
يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا
اقبل الله عز وجل عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة **باب** من قال يا رب يا رب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال
من قال عشر مرات فان من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل ابن ابي عبد الله ع
قال له ابو عبد الله ع قل يا رب يا رب عشرا فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد

له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا ربي يا الله يا ربي يا الله
حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب** من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن
ابي الحسن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد
ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت انه ياتيني من كل صنف من الاصناف أفاروي
لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله
الا الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب** من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعا الرجل فقال
بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا
حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء
ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب** من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن
ابي جعفر ع قال من قال في دبر صلاة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال و
الاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **باب** القول عند
الاصباح والامساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة
اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان
ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل
في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما
ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما ع قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين
وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان

فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله ص وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي
واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في
ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثوم
عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي
وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه
رسول الله ص وعلي ع والاوصياء ع وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمن الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان علي بن الحسين
كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد
اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شبيب
وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى
يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع
لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي
بن عقبة وغالب بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا امسيت قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك
وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم ياتي
على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم فاني يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل
في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي ع اذا امسى يقول مرحبا
بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت
الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال اربع تناسخها الانبياء من آدم ع حتى
وصلن الى رسول الله ص كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما

اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا وصلى الله على محمد وآله. وروي عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن
عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني
العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله ويا لا اله الا انت اشفني
بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك. عنه عن محمد بن علي رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اللهم ان هذا الليل والنهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني
به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل
واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول
حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا
كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيامة قال وكان عليه السلام يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين و
امسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين و
اصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين. عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن
قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا
والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر واعوذ بك من سطوات الليل
والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام
اني اعوذ بك بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا
او مسموما او مترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان

مرصوص

مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل
ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلمات الله والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا
اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش
العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر
في المال والاهل والولد وتصلي على محمد وآله عشر مرات. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من
عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين
كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء
الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات و
غفر له حتى ينتهي بها الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن
في ديوان الكنوز. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك كذا وكذا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل
اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان
بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب

عشر مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد
لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه
اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر ع
قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي
وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شي واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شي ان شاء الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات
فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء وقال يقول اذا اصبحت
وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته
ونحن في عافية وتقرأ اية الكرسي وآخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت
على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت لا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على
ذلك احيى وعليه اموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني ما امتني على ذلك وابعثني اذا
ابعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد
ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة

واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين واباءي معهم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو
اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى
الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن
فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع قال مهما تركت من شي فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني
اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرا اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت
ابرا اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا
يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الي الارض في هذا الصباح وفي
هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم
لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم
اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة
من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة
على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت
انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي
وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك رحمة واجرا عظيما ربي ما
احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا
طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يحب ويرضى وكما ينبغي لوجه
ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم
ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون
وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن ابي الحسن ع مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات
حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا
اقولها مائة مرة عنه عن حفص بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت الغداة والمغرب
فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه
جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد
قال قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في المغرب ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه
مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن
حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي
يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله
العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في
الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله
رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين ع
اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك
وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع
الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي ويميت وهو

[illegible]

حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين
واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال
قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض
محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار
عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم
عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة ع وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين تطلع الفجر لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى الله على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا و
ثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اسأله ان
يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على
ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت و
ثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي كان يقول هذا من
الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت

ودبّي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال لنا
قال انزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ
فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها
منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما
عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد
بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اوى احدكم
الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة
عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمن عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم
احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله ص يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي و
يقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابي عبد الله عن ... عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم اني اعوذ بك من سوء
الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع اذا اخذت
مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وعشر آيات من اول والصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالني ان اسال ابا عبد الله ع وقال قل له ان امراة تفزعني في
المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين واحمد
الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو بيده الخير

وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا ص
عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة و
الهامة ومن كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب
والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب
عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال
قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ
بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه
الله واعوذ برسول الله ص من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا اويت الى فراشك فقل
بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع
قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله
الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد
علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر
في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم
ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد
لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله ع اذا قام اخر الليل يرفع صوته

حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما
بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت اباعبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد مائة
مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما وقال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثني
ابو بصير قال سمعت اباعبد الله ع يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد
لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله ع من قرأ عند منامه اية الكرسي ثلث مرات
واية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واية السخرة واية اخر السجدة وكل به شيطانان
من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه
ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرأ
آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك
ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة باب
الدعاء اذا خرج الانسان من منزله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة
قال رايت اباعبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد الخروج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان
يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح
لي وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن

عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين ع فوافقته حين خرج من الباب فقال
بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال
بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى
الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال
يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم
فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حفص بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر ع
فخرج الي وشفتاه يتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت
بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والآخرة قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال
حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والآخرة عنه عن علي بن الحكم عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر
هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر
من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها
اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من منزلك فقل
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر
ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك ص عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع
اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا
وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله
وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به
قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال كان

ابي ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب
متعرضا لرزقك فأتني به في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال
ابو عبد الله ع من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى
منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن ع اذا اردت السفر
فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك
وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا
حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله
خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح
الحذاء عن ابي الحسن ع قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه
له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد
امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما
معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم
ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم و
لا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال اذا خرجت
من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل
عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول من قال هذا القول كان مع محمد و
آل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي
واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم
ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع
محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم

فتنصرف وتضرب

ومماتي

ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله
عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
اللهم اجعل صلواتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن
عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله ع واستقبل القبلة قبل التكبير فقال
اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا
القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله
اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله **باب** الدعاء في ادبار الصلوة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال كان امير
المؤمنين ع يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك
ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة
اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما
تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت
ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع
البلايا عني علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال
تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة
ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي
وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي
الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الصلوة وهو آخذ بلحيته
بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم
يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي

٢ واجعلني معهم

السماء ثم تقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه فيجعل بطونهما مما يلي السماء ثم تقول اجرني من العذاب الاليم
ثلث مرات صل على محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا
الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما جزما لا اغادر ذنبا
ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا تبلوني بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني
يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا رحمن
يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا ص عني تحية كثيرة وسلاما واهدني
بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا
بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال تقول بعد الفجر لك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليه المشتكى وانت المستعان اللهم لك
الحمد كما انت اهله والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى و
يقول بعد الفجر قبل ان يتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان
ومنتهى الرضا وزنة العرش ويعيد ذلك اربع مرات ثم يقول اسالك مسألة العبد الضعيف الذليل ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة ذنوبنا
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا ع بهذا الدعاء
وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى
الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما
شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام

دينا

دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
وأره ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي ص يقول اذا فرغ
من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت
اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما
علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسالك نعيما لا ينفد وقرة عين
لا تنقطع واسالك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى
وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان
واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسالك عزيمة الرشاد والثبات في
الامر والرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسالك يا رب قلبا سليما ولسانا
صادقا واستغفرك لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت
علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
جاء جبرئيل ع الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه و
داره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني برب الفلق
من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وباية الكرسي الى آخرها علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد
غيره ثلثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعد بن يسار قال قال
ابو عبد الله ع اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والغم والحزن ثلث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله

فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك ويذهب عنك الوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم إني
أسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما أبقيتني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
قال حدثني أبو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام قال أتيت أبا إبراهيم ع فقلت له جعلت
فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة وأوجز فقال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس سبحان الله العظيم
وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من أسوء أهل بيتي حالا فما علمت حتى أتاني
ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما
علمني مولاي العبد الصالح ع

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن أبي جميلة عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع أن يعلمني دعاء
ما رأيت أجلب منه للرزق قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا
حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من أحد من خلقك إلا
سعة من فضلك الواسع فإنك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن
يدك الملأى أسأل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع
لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو
ويا خير من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا فقال له رجل علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عبد الخالق قال أبطأ رجل من أصحاب النبي ص عنه ثم أتاه فقال له رسول
الله ص ما أبطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له أفلا أعلمك دعاء يذهب عنك بالسقم والفقر قال بلى
يا رسول الله ص فقال قل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث أن دعا إلى النبي
فقال يا رسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن
عمر اليماني عن زيد الشحام عن أبي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فإنك ذو الفضل العظيم محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن أبي جميلة عن أبي عبد

في دعاء لدفع الفقر

دعاء لدفع الفقر والسقم

قال شكوت

قال شكوت إلى أبي عبد الله ع الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به
قال قل في دبر صلاة الليل وأنت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني و
أوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك إنك على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن أحمد بن أبي داود عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله إني ذو عيال
وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء أدعو الله عز وجل به يرزقني ما أقضي به ديني وأستعين
به على عيالي فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم
قل يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله إني
أتوجه بك إلى الله ربك وربي ورب كل شيء أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من
نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا ألم به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي سعيد المكاري وغيره عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص هذا الدعاء
يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد وأهل بيته وارزقني
وعافني واكفني ما أهمني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول نظر
أبو جعفر ع إلى رجل وهو يقول اللهم إني أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر ع سألت قوت النبيين
قل اللهم إني أسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني الحلال فقال
أتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت
المصطفين ثم قال قل أسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض أصحابه عن مفضل بن مزيد عن أبي عبد الله ع
قال قل اللهم أوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي
غيري عنه عن أبي إبراهيم ع دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من
رزقك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن
أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم إنك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي

كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك حسن المعيشة معيشة
اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى
اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني
عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده
ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك
يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها
مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار
الآخرة اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن
بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده و
اطف عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع
عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح
لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي **باب** الدعاء للدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع
دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله ع قال اتى النبي ص رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي ص فهتف به فقال ما صنعت
قال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله قد
لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع

علي رزق

علي رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم ع قال كتبه لي في
قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي
ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف
علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما
حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام **باب**
الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج
عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض
زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله ص من اصابه
هم او غم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او
كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته
وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهقان عن سمع عن ابي عبد الله ع
قال لما طرح اخوة يوسف يوسف ع في الجب اتاه جبرئيل ع فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال
ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له
ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ع وكان من قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع ان الذي دعا به ابو عبد الله ع
على داود بن علي حين قتل معلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله ع اللهم اني اسالك بنورك الذي لا يطفى و
بعزائمك التي لا تحصى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول
يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرا اية الكرسي والمعوذتين علي بن
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك
لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ٢ يا كافيا مع
ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد وال محمد وقال ابو عبد الله
من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل
لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما
خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عليه السلام في الامر يحدث
اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في
عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي
فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما هب لي يا الهي
لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت
قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني و
تعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من
نعمتك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل
برزقي وفي قضائك وقدرتك كل ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل
خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن
يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك
علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا
محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي

عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ابالي اذا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
وما يليني وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء
قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسرة
قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب
عنقه فلما دخل ابو عبد الله نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم
اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا وصار مولاه ٢
يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه
فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كر
بنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله
قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا
وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب
محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فقل له يا من
يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء
الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت
به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا
سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى

٢ فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج صح

ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء
الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا
كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت
لابي عبد الله عم يحزنني الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت نفسا فقل اللهم
اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم
اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في
علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القران نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني
وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال كان دعاء النبي صلعم ليلة الاحزاب يا صريخ
المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني
هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل
عن الرضا عم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤف
يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي
دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن عم دعاء وانا
خلفه فقال اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي
لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن
فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي
كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني
بحولك وقوتك اللهم اني اسئلك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها
من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد

لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال لي
ابو الحسن عم اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك
شانا من الشان وقدرا من القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة
لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن ابرهيم رفعه
عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق
الى ابي عبد الله عم رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي
محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلم اللهم اني ادرء بك في نحره واعوذ بك من
شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك
لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس
بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلم ثم قال اما والله لقد هممت الا اترك لك
نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عم يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى
داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد
عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك
واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله
ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذا تغضبه فخذها ثم تصدق
بها علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت
ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء للعلل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي

قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيّرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله
الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك
الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه
مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع
به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال
يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة
فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم
اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم
يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت
اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد
غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر ع قال اذا رأيت الرجل يبتلى بالبلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و
فضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود
بن رزين عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله
ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى

عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل
عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا فقال
قل بسم الله ثم امسح عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها
سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن عون قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع
عليه ثلث مرات عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن اخي عرام(?) عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ص لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه
قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في
قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما ع
قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار
سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما
يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله ع انه كان يقول(?) يا منزل
الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابيه
صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله ص اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مرض علي صلوات الله عليه
فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع ان النبي ص كان ينشر بهذا الدعاء وتضع يدك على موضع
الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك
ايها الانسان بما عاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات
ولا اقل من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن
العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآل محمد احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع
فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي
وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت **باب** الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن
غير واحد عن ابان بن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه
لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك
فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن حسين
احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله
واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد
وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة
والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر
فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح

عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رقا النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة و
اسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم
التفت النبي ص الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر عن سليمان
الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله
والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه
الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وما
ظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني
صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك
اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله ع قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف العقارب
فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الوسطى منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد
وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي
بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال كان
رسول الله ص في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه

فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي
الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح بما آب علي بن ابرهيم عن محمد بن
جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا لقيت
السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن
عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي
للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم بخطه الله اكبر الله
اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ص الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا
الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال و
الاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا
انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل
كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك
التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من
الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله
وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب
من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع
اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه اية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله ص
وعزيمة سليمان بن داود ع وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة الطاهرين من بعده فانه
ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن
طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن
جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر صلوة الفريضة
استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله العظيم المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع

وحفظ

وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ اية الكرسي وليقل
اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي رسول الله ص يا علي
الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء باب الدعاء عند قراءة
القرآن قال كان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد
بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش
العظيم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه
اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا
قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله
وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء لاعدائك وعمى على اهل
معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك
ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو
عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه
ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة
في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في اناء الليل والنهار اللهم اشفنا
من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها
الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة
عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا
ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من الامثال وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا

به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك
وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك
اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا
وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا وامن الميل عونا يقوينا
من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء و
حجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله
لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم
اجعله لنا برهانا على رؤس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء
وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء **باب** الدعاء في حفظ القرآن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال تقول
اللهم اني اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى
كلمتك وروحك واسألك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد ص وبكل
وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته
واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك
الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست و
باسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وتثبتها
في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك
وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي
دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في
كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان
كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك
المنزل بالحق وبكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله ص

من اراد

من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله
بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن
عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك
ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح
به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا
انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله **باب** دعوات موجزات
لجميع الحوائج للدنيا والاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب
عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي
لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل
غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب
واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم بن
ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من
الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسألك من كل
خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
علي بن زياد قال كتبت علي بن بصير يسأله ان يكتب لي في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به
من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب ع بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم
يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه
يا مولاه ويا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابو طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي في كل

كرب وانت رجائي في كل شدة وانت ولي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك
راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة و
منتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن يحيى بن
عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه
عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد تخرجني م
به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل
من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له
عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل
قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة
يتوكأ على رجله اليمنى اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما
يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال املى علينا ابو عبد الله عليه السلام دعاء
وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا
لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول لي قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك
عليها وتيسر ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا
قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي
اليك يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة

على الصلوات

على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم وافعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم
من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا
تأخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى عن ابن ابي يعفور ان
يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك
الله عز وجل قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال
اتى جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله يوما فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي
فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد
حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله
ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء
عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله من في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع
الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال
الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك
الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا تعاليت
وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك
وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين
باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا
نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معاوية اما علمت
ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء السريع

دعاء السريع الاجابة

الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون
المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور
ونور فوق كل نور ونور يضئ به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا
تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد
كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج
عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك
واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا
وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال
املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله ع وهو جامع للدنيا والاخرة يقول بعد حمد الله والثناء عليه
اللهم انت الله لا اله الا انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت
الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم
الغفار وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله
لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود
وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا
انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد
وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شئ عليم تم نورك فهديت وبسطت
يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب
لا تجازي اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
وبارك لنا في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط

كسقفت السماء اي ارتفعت
٢ الاعظم صح

واجرني

واجرني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك
زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا
والاخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى
يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله ع كان رسول الله ص
يقول نعم نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك
وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق
الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه
عن عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان
يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله ع علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير
ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سئاله تحننا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسئاله ولم يعرفه تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتي من جميع خير الدنيا وجميع خير
الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر ع قال
علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني
قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط
عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى وهرون بن خارجة قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ارجو ما الطالب قال قلت وما دعاء الالحاح
فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال
وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسئله حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين

علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك و
تصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي
في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى و
اجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم
ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له
دون لقائك تحييني وتميتني وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض
وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب
من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي
وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني و
لا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك
اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل
ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي
جميع ما سئلتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت
الحي القيوم لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات
بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد
بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما
شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم
انت ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابن محبوب
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان اباذر اتى رسول الله ص ومعه جبرئيل ع في صورة دحية
الكلبي وقد استخلاه رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا
ابو ذر قد مر بنا فلم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء

فسئله

فسئله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل ع جاء ابوذر الى النبي ص فقال له رسول الله ص ما منعك يا اباذر
الى النبي ص وان يكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد
استخليته لبعض شانك فقال له ذاك جبرئيل ع يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان
جبرئيل ع دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به
فقد اخبرني جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك
الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار
الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر
محمد بن علي ع قال وكان ابو جعفر ع يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به
على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان
يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله
ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي و
ما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك و
من علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي
عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من
الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها
ظاهرها وباطنها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه
وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم
ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فيفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم
ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم ولا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته
فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك وانت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك
اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها

الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا
في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا
اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله
ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل همه علي وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني
عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني
بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت
وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا
تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها
وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي
الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي
الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي
الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء وفي
اغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين ع
اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية
والقلوب عندك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في
كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا
تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء

الحمد لله ولي

الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه
وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسالك مسالة من خضع لك برقبته ورغم
لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك
بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته وضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت
عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسالك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي
اسالك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسالك اللهم اكثر الحمد عند
الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسالك
القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري
لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني
او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاءه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني
هوانه ان اكرمتني رب ما اسوأ فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان
من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت منك علي النعم فما احصيها وقل مني
الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت
من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى الهرب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها
في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر
اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي وعلانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان
اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني
غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي
التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا
ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها
طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى

دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني واحتججت علي وكفلت لي برزق فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وتثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و البصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة و اعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن و من رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل او القطيعة بالبر او الجزع بالصبر او الهدى بالضلالة او الكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين صلوات الله عليه وزاد في آخره امين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا ابو ايوب اليقظان عن ابي عبد الله قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمدا او زل بها مني خطاء بها او خطر بها خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب بها عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة و الصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل

كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع فقال قل اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يخذلني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك وابن عبدك وابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات و سكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء و يا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا من الحمد منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي

ثم انفت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا ع
علمني دعاء واوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان علي بن
ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين كان لي
مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله
تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال ايش اقول يا امير
المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في
كل شدة ويا دليلي في الظلمات انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل
من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت
بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك
وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني
عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك
ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب
واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك
واقراري بذنبي وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب الدعاء ٢ ويتلوه كتاب فضل القرآن
بتوفيق الله تعالى وصلى الله على محمد وآله اجمعين
وسلم تسليما كثيرا كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد
الخفاف عن ابي جعفر ع انه قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس ٢ فان القرآن
صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من ساير الامم فياتي على صف
المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين

نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور
ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك
اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه
شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب
فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه
ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطي
فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما
تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه
فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم
لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير
انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي
الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق
الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا
حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن
الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر
في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان
يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله
قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك
وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم
قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا
علي يعادي بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة

وتوجه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني
استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم
خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا
يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم
اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق وتامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك
لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر ع وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف
بالصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله ص ايها
الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل
جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود
فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى
عجائبه مصابيح الهدى ومنار الحكم ودليل على المغفرة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة
نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان
العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض
ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال
رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله
وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان هذا القرآن

فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما
يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية
امير المؤمنين ع لاصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل الى النبي ص
وجعا في صدره فقال ص استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى ابي بكر وعمر ابدا
ولا الى ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله ص
القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث
وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم و
ما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القرآن آمر وزاجر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان
التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستين
سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود ع ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القرآن يوم القيمة
في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون
هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة
على منازلهم فيقومون فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى حتى يبلغ كل رجل
منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات

فيدعا بابن آدم المؤمن للحساب فيقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن
قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله
ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال
علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم يُرَ قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمن وهو القرآن قالوا هذا
احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم
فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى
ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك **باب** فضل حامل القرآن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين
فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون
فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك
اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته كل تاجر وسيأتيك كرامة الله عز وجل فابشر
بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق
فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال القرآن وهو شاب مؤمن اختلط

القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة
يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز
الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول
القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة
فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده
بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله و
حميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في السر
والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله
ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله
به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا
يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم
لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله
وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح
القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل
اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم
يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت
القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل
الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي الايمان والقرآن فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال
قلت لعلي بن الحسين ع اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه
كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله ص من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي

اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد
عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم يا معشر
قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول اني عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون
عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد
فسكت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره
ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى
قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا
فاذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلعم حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة
باب من يتعلم القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه
بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح
بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان
مع الاولين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن
ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعلمه **باب** من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن
ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت
مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو
من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة فتسلم
عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير

[illegible]

عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عبد الله ع من نسي سورة من القرآن مثلت له في
صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني
انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال
قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله ع القرآن
القرآن ان الآية والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فيقول لو حفظتني لبلغت
بك ههنا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد
عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة
ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول
انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها
الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي
كهمس القسم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه
فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد
تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من
القرآن فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول السلام عليك فيقول
وعليك السلام من انت فيقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه
الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموا فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال
فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير
ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب** في قراءته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي
للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام

بلغ

يقول ايات القرآن خزائن كلما فتحت خزانة ينبغي ان تنظر ما فيها **باب** البيوت التي يقرأ فيها القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال
النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس
والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل
السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال
ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري
في السماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل
فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض
فان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره
الشياطين **باب** ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع
قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلاته جالسا كتب الله له
بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته
من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب الله له مكان
كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف
بن عميرة عن رجل عن جابر [illegible] وعن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي ع قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل
في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قرأها في غير صلاة كتب له بكل حرف عشر حسنات وان
استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح فان ختمه نهارا صلت
عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ
القرآن فمن لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن

من لم يقدر يقرأ

محمد بن الحسين عن النضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم القرآن
بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول
جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة كانت فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ
خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين
ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية
كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها
مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين ع وقد روى هذا الحديث
عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله كتب له بكل حرف حسنة ومحي عنه سيئة ورفع له درجة
ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا
اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلاته كتب الله
خمسين حسنة ومحي عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلاته كتب
الله له بكل حرف مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له
دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله • منصور عن ابي
عبد الله ع قال سمعت ابي ع يقول قال رسول الله ص ختم القرآن الى حيث يعلم **باب** قراءة
القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من
قرأ في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين العزرمي عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة يشكون الى الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ
فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن سعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله ع قال

من قراءة القرآن في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت
فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف
فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ورتل
القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين ع بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم
القاسية ولا يكن هم احدكم اخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن
نزل بالحزن فاقراوه بالحزن علي بن محمد عن ابرهيم بن الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكبائر فانه سيجي
من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية ولا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من
يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي
الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع كان يقرا القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن
صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله ص يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى
الى موسى بن عمران ع اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها بصوت
حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص لكل شيء
حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن
عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن

الصوت

الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع احسن الناس
صوتا بالقرآن وكان السقاؤن يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته وكان ابو جعفر ع احسن الناس صوتا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال ابو الحسن ع
يكره ان يقرا قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي جعفر ع اذا قرات القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس
قال يا ابا محمد اقرا قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن
يرجع فيه ترجيعا باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا
من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان
الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي عبد الله ع مثله باب في كم يقرا القرآن ويختم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اقرا القرآن
في ليلة قال لا يعجبني ان تقراه في اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي
بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرا القرآن في شهر رمضان في ليلة
فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا
وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقرا احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن
لا يقرا هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل
الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن
عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له في كم اقرا
القرآن فقال اقراه اخماسا اقراه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن ع قال قلت له
ان ابي سال جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في
شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي

فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمة
ولعلي ع اخرى ولفاطمة ع اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال
فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال له جعلت
فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها
ثم قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد ص كان يقرأ القرآن في شهر واقل ان القرآن
لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت باية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله
من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى بيده
فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص
ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع
الايات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا
كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن
مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى
اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له
اثني عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة
مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له
اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى
يرى مقعده في الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش
وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي
وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة

في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام
الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن
جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم ع وان
مات كان في جوار محمد النبي ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر
قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله ص من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها
لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته
كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر
مرات له على نحو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها
الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم
عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها
في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل
منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل
خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني
البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال من قرأ مائة آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم
وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار
الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن
مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد

[illegible]

تصلّي فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلّين وبهذا الإسناد عن
الحسن بن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ
في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا
عنه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله ع إن سورة الأنعام نزلت جملة شيّعها سبعون
ألف ملك حتى أنزلت على محمد ص فعظّموها وبجّلوها فإن اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم
الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع أن النبي
صلّى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون ألفا وفيهم جبرئيل ع يصلّون عليه فقلت
له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا
وذاهبا وجائيا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن
درست عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ ألهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما
قرأت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال لو
قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن أحمد بن بكر عن صالح بن
سليمان الجعفري عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول ما من أحد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل
أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة فإن لم
يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد
المعدة وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن تعهد نفسه بذلك أو تعوهد
كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري
قال سمعت أبا إبراهيم ع يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان بيقين الحسين
بن محمد عن أحمد بن إسحاق وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن بكر بن محمد الأزدي عن رجل عن أبي عبد الله ع
في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثين
مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء إن شاء الله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن إدريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع يا مفضل احتجز من

في تعويذ الأطفال

في تعويذ بسورة إنا أنزلناه في ليلة القدر

الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله أحد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك
ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرات واعقد
بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن جعفر عن السيابي عن محمد بن
بكر عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع أنه قال والذي بعث محمدا ص بالحق وأكرم أهل
بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابة من صاحبها أو ضالة أو آبق
إلا وهو في القرآن فمن أراد ذلك فليسألني عنه قال فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عما
يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين و
ما قدروا الله حق قدره إلى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد أمن من الحرق والغرق قال
فقرأها رجل فاضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته في وسطها فلم يصبه شيء فقام إليه رجل
فقال يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي وأنا منها على وجل فقال اقرأ في أذنها اليمنى وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته فقام إليه رجل
آخر فقال يا أمير المؤمنين إن أرضي أرض مسبعة وإن السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها
فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن
تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع
ثم قام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين إن في بطني ماء أصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا
دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ
بإذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ بإذن الله ثم قام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن
الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه
ضالته ثم قام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الآبق فقال اقرأ أو كظلمات في بحر لجي
يغشاه موج من فوقه موج إلى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع
إليه الآبق ثم قام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن السرق فإنه لا يزال قد يسرق
لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ إذا أويت إلى فراشك قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إلى قوله
وكبره تكبيرا ثم قال أمير المؤمنين ع من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية إن ربكم الله الذي

خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت
عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان فاذا
هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه
الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع
الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
قال سمعت ابا جعفر ع يقول من لم يبرأه الحمد لم يبرأه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن
ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت
قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات
الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت
ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك و
يقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت
روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه اذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة
فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يستدرون بها الى

باب النوادر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام
عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك و
استطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا
كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به
نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك
يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء
القرآن اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل

نزل القرآن

القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل اربعة ارباع
ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن
اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله
قال اول ما نزل على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن القسم عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال النبي
نزل صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن
في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن جعفر عن
ابي عبد الله ع قال لا استفال بالقرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق
قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فاريته
اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تاخذ المصحف
في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل
وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار و
تدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال ان لكل شيء ربيعا وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره
عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد

مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القرآن
نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى
عن ابي عبد الله ع قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله ع عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته فقرأت فيه لم يكن الذين
كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال
قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم
الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه
الآية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي
ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة
يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله
اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما قال
سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن
احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ
آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم
من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما
يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم

قرأ

قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه
وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد ص وقد جمعته من اللوحين فقالوا هوذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي
ان اخبركم حين جمعته لتقرأوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه اعليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل
عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية
سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد
عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي ع كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في
قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ
سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان
هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان
هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الراي فذكرنا فضل القرآن فقال
ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله
اما نحن فنقرأ على قراءة ابي ع علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء
به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف آية تم كتاب فضل القرآن والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا
وصلى الله على محمد وآله ويتلوه كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة — العشرة باب ١

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع
عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان
احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ابن ابي

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي
لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدّون اليهم وتقيمون
الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي
الرجل ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال
تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون
الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى انه
يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلم واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء
الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ص ادّوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا
فان رسول الله ص كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا في عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم
وادّوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادّى الامانة وحسن خلقه مع الناس
قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل
علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله لحدثني ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة
علي ع فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل
العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لاداانا للامانة واصدقنا للحديث **باب** حسن المعاشرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت ان تكون
يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن
ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق
فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا
من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة

من جاوره

وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين
الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن [illegible] الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول
عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما ع
قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة **باب** من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه
ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك
وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال
ابو جعفر ع يا صالح اتبع من يبكيك ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون
عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن السعدي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي
قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له
اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الجبليين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه
قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان له ولا ذمة ولا ميثاق وكن على
حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن ابي عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود
او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون
سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان ترى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره
عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك
عند النكبات **باب** من تكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب

مواخاة ثلثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على
امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك
بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته
خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك
الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه ليحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس
بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله
ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عم قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا
الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن عم قال قال عيسى بن مريم ان
صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عم يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة
وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم
خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعته يقول
يقول حب الابرار للابرار ثواب وحب الفجار للابرار زين للابرار وبغض الفجار للابرار خزي على الفجار عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عم قال قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله عليهم يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم
ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة
السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل
من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل
في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما

امر الله

امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عم عن ابائه عم قال قال رسول الله
ثلثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن عم لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك
ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وابن ادم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب
والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من
يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا
يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عم قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على
دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن
مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عم اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب
ما يكون الى مسائتك باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى فقال
له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس
اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى التودد الى الناس نصف العقل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عم قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا
واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمن
بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عم قال قال الحسن بن علي عم القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته
المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم باب اخا

الرجل اخاه يحبه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نضر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع
اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم ع قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي. احمد بن محمد بن خالد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا
احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما. **باب** التسليم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة. وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه وقال ابدءوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه. وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله
لا ينال الظالمين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام. عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى
قال البخيل من بخل بالسلام. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم
فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي بن الحسين ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا
افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل
السلام المؤمن المهيمن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله
وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان
واحدا فان معه غيره. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي
مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت. احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء

عن ابي جعفر عليه السلام

عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه
فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير
المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام. **باب** من يجب ان يبدأ بالسلام. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ليسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن
اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت
جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة. سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن [illegible] بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا
فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم. **باب** اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ
عنهم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم
ان يسلم واحد منهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ
عنهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا
رد واحد اجزأ عنهم. **باب** التسليم على النساء. علي بن ابرهيم عن حماد عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم
على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر. **باب** التسليم على
اهل الملل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص
وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه
ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب و
اللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان

واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم

عليه السلام

مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شئ قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قال قالت يا رسول الله اما سمعت الى
قولهم السام عليك فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم
عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل
وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن بريد بن
معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على
ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن آلهته قال
فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على
من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال وهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها
العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم
في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص
والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارايت ان احتجت الى الطبيب
وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له فقال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول
له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما ع في مصافحة
المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي
الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال
امسحها بالتراب او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن

رزين عن

رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضا **باب** مكاتبة اهل
الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع
عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه
فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته
قال اما ان تبدا به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في الرجل يكتب الى رجل من
عظماء عمال المجوس فيبدا باسمه قبل اسمه فقال لا باس اذا فعل لاختيار المنفعة **باب** الاغضاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم
يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع وانى لك باخيك كله واي الرجال
المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع
لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق **باب** نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
فضيل وحماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم
قال سمعت رجلا يسئل ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك
فان كنت توده فانه يودك ابو بكر الحباب عن محمد بن عيسى القطان المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة
بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد ع اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت
يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي
وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك
وانك تدعو لهم فقال هل علمت بشئ غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي
عندك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر
قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث **باب** العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه

من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمّته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين
لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا
مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس
الرجل فما ردّ عليه احد من القوم شيئا حتى ابتداه هو فقال سبحان الله الا سمّتم ان من الحق للمسلم على المسلم ان
يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمّته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك
ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له
كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم
محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلاتنا عليه رحمة لنا وقربة عدة عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله
نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله
الريح فجاوزت في بدنه ثم اخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جعفر محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع
فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا
تسمّتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا
عطس ان يسمّته او قال ان يشمّته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكّر بالله عز وجل قلت ان
عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة
محمد ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم
يسمّته ابو جعفر ع وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
واهل بيته قال فقال الرجل فسمّته ابو جعفر ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة

وعند الجماع

وعند الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف
قال كان ابو جعفر ع اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند
النبي ص فقال الحمد لله فقال له النبي ص بارك الله فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمّت الرجل فليقل يرحمك الله
واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر
الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع عن عبد الملك
قال اذا عطس ابو عبد الله ع فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين
على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمر عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل
بيته ص لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض
اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم
هداك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت
الملائكة عنه يغفر الله لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى
عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن حفص بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس
ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فهو داء وسقم (فان زاد على الثلث) احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت
الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى
الله على محمد النبي وآله خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش

يستغفر الله الى يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع
فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي
اصبت الخطاء فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن
ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت
سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث
عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل
يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد
عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه **باب** وجوب اجلال ذي الشيبة
المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع
ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لا
يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه
عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي
الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به
قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال من اجلال الله عز وجل
اجلال ذي الشيبة المسلم **باب** اكرام الكريم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان على امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال
قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي ص بيته ولم يكن
في البيت غير خصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم **باب** حق الداخل علي بن ابرهيم عن

في تصديق الكلام العطاس

وغيره

في قول اكرام الكريم

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه
هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير حتى يخرج **باب**
المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن حفص بن عيسى عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا
باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير **باب** في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما
فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي
الحسن الاول ع قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لاخيه المسلم المتكلم في
حديثه فكانما خدش وجهه **باب** الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني
عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي ص يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه و
يستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير متربعا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين ع
قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب
فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف من المجلس
لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن علي بن محمد عن ابن سنان عن
حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه
جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض و
استوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم وبقي ابو عبد الله متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن

ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق
الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم
ذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله ع جالسا
في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة **باب** الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته
بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان
العرب محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس
عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لا يجوز للرجل ان يحتبي قبالة الكعبة **باب**
الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل
يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم
قال ان رسول الله ص كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك
رسول الله ص وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما
الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سالم عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني
قال ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال لا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق
وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك

يميث

يميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء
الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان عن حفص عن خالد بن عثمان عن ابي جعفر ع قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر ع او احدهما
قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن
الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء
الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع
لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار
بن مروان عن ابي عبد الله ع قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن
ابي خلف عن ابي الحسن ع انه قال في وصيته لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه
يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن
الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم ع يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى
افضل من الذي كان يصنع يحيى ع **باب** حق الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن رئاب عن محمد بن فضال عن فضالة بن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف بوجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقال
ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه يؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه
فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد وكان
له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه وان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله

اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص عليا ع وسلمان و
ابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومأ بيده
الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عن ابيه ع قال قرات في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار
كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن جميل عن
ابرهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله ع قال حسن الجوار يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب
اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر
الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنلهم منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك
يعقوب ع ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب ع واذا امسى نادى الا من اراد
العشاء فليأت الى يعقوب ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال جاءت فاطمة ع
تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله ع
حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال
ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن
الحسن بن عبد الله عن عبد صالح ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار
يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن
علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت ما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره
فقال له رسول الله ص اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي ص للرجل الذي شكا اذا كان

عند روا

عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل
فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك ولك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله
بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما آمن بي من بات شبعان
وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها
وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ
بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره باب
حد الجوار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل
اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي جعفر ع قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله باب حسن الصحابة
وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال
اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا و
احبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين ع صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي
اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق فقال له قد عدلت قال قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك
فقال له امير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا
فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك
ورجع الذمي مع امير المؤمنين ع فلما عرفه اسلم باب التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي

بالسلام أولى بالله وبرسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين أصحابه قط وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن ع قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه وإذا كان غائبا فسمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك وإلا فإنها معرفة حمق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص يوما لجلسائه أتدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله ص من أعجز العجز رجل لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع لا تثق بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال أبو عبد الله ع اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالإخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله ع لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة قال قال أبو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله ع قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله ع قال لا تكتب داخل الكتاب لأبي فلان واكتب إلى أبي فلان واكتب على العنوان لأبي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال

لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله ع قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال أمر أبو عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا ع أنه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الحسن علي بن عطية أنه رأى كتبا لأبي الحسن ع متربة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن أبي الحسن ع قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء أولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل أبو عبد الله ع عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحى بالأقلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين

والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد وآله أجمعين والحمد لله
أولا وآخرا وظاهرا وباطنا تم هذا الكتاب
الشريف في يوم الخميس من شهر شعبان
المعظم في سنة ثمانين بعد
الألف على يد الفقير
الحقير المذنب [illegible]
عباد الله [illegible]
[illegible]

١٠٨٠

١٠٨٣

[illegible]

من خط شيخنا البهائي من العوالم

أخبر شيخنا في رجال الخلاصة

كلما حميد حميد كلما صفوان فصاف كلما شعيب

خال من العيب كلما سالم غير سالم كلما طلحة طالح

كلما عاصم حسن إلا عاصم بن الحسن كلما عبد السلام

خالي حتى عبد السلام بن صالح كلما يعقوب بلا خشية

إلا يعقوب بن شيبة

صدق فيما ذكر وبعضها مرفوع

في ١٢ ذي الحجة الحرام

١٣٠١

[illegible]

اوقات صلاة ...

كم زمات على كفره
فجنة الفردوس للكافر
ومات شخص وتولى النبي
ومات في العاصر للعاشر
وإن مات الكافر بكفره فالجنة الفردوس مأواه
إن الزنا بشرك ...

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق

من المحاسن ...

١١٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]